



11-7 ملف الذكرى الـ 87



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير	أخبار وتقارير	حياة الشعب	شهادات
2 في عيده السابع والثمانين الحزب والشعب ملوان	3 رفض مستمر لالغاء تصويت الخارج	5 تشكيك في ارقام الحكومة حول الفقر	13 بعد 62 عاماً تتكشف الحقائق

قوى وأحزاب واتحادات ونقابات:

مشروع موازنة 2021 غير عادل تتوجب مراجعته وتعديله



عقد قادة القوى والأحزاب المدنية الموقعة على البيان الخاص حول موازنة 2021 اجتماعاً تداولياً ومؤثراً صحفياً، امس الأحد 28-3-2021. وقرأ السيد فريق هادي البيان نيابة عنهم. وبعد ذلك ألقى السيد ضياء السعدي، نقيب المحامين العراقيين، بيان الاتحادات والنقابات بشأن الموازنة أيضاً، وبحضور عدد من قادتها.

وفي ما يأتي نص البيان:

تتوالى الشهور ومشروع موازنة 2021 يدور في غرف مجلس النواب، ويجري تداوله في الاجتماعات واللقاءات الماراثونية في اللجنة المالية البرلمانية، في حين تتصاعد الاحتجاجات والمطالبات الشعبية جراء التدهور في الأحوال المعيشية لعموم المواطنين، وللفئات الشعبية الواسعة بشكل خاص، نتيجة لاشتداد الأزمة السياسية والاقتصادية والمالية والصحية المتفاقمة أصلاً منذ خفض سعر صرف الدينار مقابل الدولار، وانعكاسات ذلك في ارتفاع أسعار المواد الأساسية والأدوية وانخفاض القدرة الشرائية، الأمر الذي يتطلب معالجة وحلولاً سريعة، تمثل الموازنة العامة أداة رئيسة وضرورية لها.

ومثلما جرت العادة في الدورات البرلمانية السابقة، لا تمرر الموازنات إلا بعد حصول تفاهات على أساس مواقف وأجندات سياسية وتوافقات بين الكتل البرلمانية، تراعى فيها المصالح السياسية الخاصة على نحو يبين، رغم أن ذلك يغلف بغطاء مصالح "المكونات" و"التوازن". وغالباً ما تشكل التفاهات المذكورة التفافاً على الدستور. وتعكس التقاطعات الحادة في مواقف الكتل البرلمانية اليوم في جانب أساسي منها، الصراع على الحكم ومن أجل الاستحواذ على أكبر حصة من تخصيصات الموازنة، إلى جانب اعتبارات التوظيف الانتخابي وانعكاسات الصراع السياسي المتجذرم في البلاد. وتشير المعطيات إلى أن الخلافات لا تخص حصة الإقليم والمادة ١١ من مشروع الموازنة وحسب، وإنما تشمل قضايا أخرى يتصددها الصراع على الحصص، وذلك ليس بمعزل عن المصالح السياسية والانتخابية للكتل، إضافة إلى سعر صرف الدينار المعتمد اليوم، والمواد المتعلقة بالتصرف في أصول الدولة، وآليات التعامل مع الأراضي الزراعية وتسهيل تخلي الدولة عن ملكيتها.

ومعلوم أن طريقة إعداد هذه الموازنة وآلياتها لم تختلف عن طريقة إعداد سابقاتها باعتبارها موازنة بنود، وهذا لا ينسجم مع توصيفها "إصلاحية" من قبل الحكومة، علماً أنه كان التوجه منذ موازنة

2019 أن يتم الانتقال تدريجياً إلى موازنة مشاريع وبرامج. ثم أنها لا تختلف عن سابقتها من حيث التوجه وآليات البناء، ولا تخرج عن كونها آلية لتوزيع موارد النفط الخام المصدر بين مؤسسات الدولة، لتأمين نفقاتها التشغيلية والجارية.

في الوقت نفسه نجد مشروع الموازنة صادماً في زيادته أعباء الأزمة على الشرائح الواسعة الفقيرة وذات الدخل المحدود والضعيف، وهذا ليس فقط لخلوه من حزمة متكاملة من الإجراءات لصالح الفئات غير القادرة على تحمل أضرار خفض سعر صرف الدينار، وتداعيات جائحة كورونا، وإنما لأنه ينص على استقطاعات من رواتب العاملين في الدولة، وفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة عليهم، فضلاً عن العجز الكبير غير المبرر في المشروع.

ومن المفارقات الأخرى المثيرة للاستغراب أن مشروع الموازنة ينطوي على ارتفاع غير مسبوق في النفقات العامة وفي العجز والمديونية، في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة على الإصلاح وضغط الإنفاق ووقف الهدر في المال العام. وفي رأينا أن تضمين الموازنة فقرات تتعلق بتوجهات اقتصادية ذات أهمية إستراتيجية، تتعلق بالتصرف في أموال وأصول وممتلكات الدولة، أمر ينطوي على خطورة. فالأجدر والأجدى للحكومة أن تقدم في شأن ذلك مشاريع قوانين خاصة مستقلة تحظى بالنقاش الواسع، لا أن تدسها في فقرات مغمورة في ثنائيا الموازنة. إن مشروع الموازنة بصيغته المقدمة من قبل الحكومة غير مقبول، وهو بحاجة إلى مراجعة وتدقيق وتعديل في العديد من مواده وبنوده، وبما يضمن تحقيق أعلى قدر ممكن من المحرومة.

العدالة الاجتماعية، وتوجيه الموارد نحو الاستثمار الحكومي وتشجيع الاستثمار المنتج، الخاص والأجنبي، وتحفيز القطاعات الإنتاجية وخلق فرص العمل، لاسيما للشباب المفترض الأرصفة والطرق منذ شهر، مطالباً بالعمل وتأمين العيش الكريم.

ويقتضي كل ذلك حل الإشكالية القائمة في حصة الإقليم على أساس الدستور نصاً وروحاً، وبما يضمن حقوق ومصالح الطرفين، ويعزز ويوطد أواصر التآخي بين مختلف أطراف الشعب العراقي. فمن اللازم إلّا يقع شعب الإقليم ضحية للمواقف السياسية والممارسات الخاطئة، من أية جهة جاءت. كما أن من الضروري أن يصار في الموازنة إلى زيادة الأموال المخصصة لحماية الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود، وأن لا يقتصر الأمر على الحماية الاجتماعية التي يجب أن تشمل فئات وشرائح أخرى محدودة الدخل، كذلك الفئات في القطاع غير المنظم، وأن يصار إلى إلغاء الاستقطاعات من الرواتب وزيادة التخصيصات الاستثمارية، مقابل رفع سعر البرميل المعتمد وتقليص النفقات العامة بأعلى نسبة ممكنة، وإلغاء النفقات غير الضرورية، وتخفيض رواتب وتخصيصات الرئاسات والدرجات الخاصة، والعمل على تأمين فرص العمل، ودعوة الحكومة والبنك المركزي لإعادة النظر في مسألة سعر الصرف، والابتعاد عن القروض، خاصة الخارجية، حيثما كان ذلك ممكناً.

ومن الضروري أيضاً زيادة التخصيصات لتنمية المحافظات، وتوزيعها بصورة عادلة بما يحفظ حقوق المحافظات المحررة من داعش والمحافظات المحرومة.

بيان الاتحادات والنقابات << 3

ومن المؤسف أيضاً أن نرى التمييز الذي تمارسه المصارف، وهي تباشر منح القروض للمشتريين مساكن في مجمعات سكنية استثمارية، بينما تحجبها عن العقارات الأخرى والدور السكنية، وبذلك تسلب المواطن حقه في اختيار مكان سكنه.

ومن المستغرب كذلك فرض فوائد على شراء الوحدات السكنية بنسب تصل الى ما بين 2 و 4 في المائة، بينما قروض شراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية تمنح دون أية فائدة تذكر. هذا إضافة الى إن هذه المجمعات بالذات تتمتع بتسهيلات حكومية كبيرة.

هنا يتساءل المواطنون وهم محقون: أليس من المنطقي أن يتم اعفاء الراغبين بشراء وحدات سكنية من فوائد القروض، أسوة بالمشتريين في المجمعات الاستثمارية؟ ولماذا هذا التمييز.. ولمصلحة من؟

هذا التمييز في قروض الاسكان .. لماذا؟

استبشر المواطنون خيراً باعلان البنك المركزي عن اطلاق مبادرة السكن التي تمنحهم قروضا لشراء الوحدات السكنية، لكن ما حدث لاحقاً أحبطهم. فقد وجدوا امامهم شروطاً تعجيزية، مثل مطالبتهم بالسند وفتح البيان، ليعترضوا أثناء ذلك إلى استغلال ضعاف النفوس، الذين رفعوا أسعار عقاراتهم وطرحوا مطالب تعسفية على المشتري.

رامد الطريق

عشية الذكرى 87 لميلاد الحزب

رائد فهمي: الشيوعيون ينسجون خيوط الامل دفاعا عن حقوق الشعب وكادحيه

اجرى المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي، لقاء خاصاً مع الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، عشية حلول الذكرى ٨٧ لميلاد الحزب، بث مساء السبت ٢٧ آذار الجاري على صفحة الحزب الرسمية على "فيسبوك".

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق فهمي عن مغزى ٣١ آذار ١٩٣٤ بالنسبة للشيوعيين والوطنيين العراقيين قائلاً:

"نواصل النضال اليوم متحدين الصعاب بإصرار وعزيمة شيوعية. الشيوعيون ينسجون خيوط الامل دفاعاً عن حقوق شعبنا وجباهيره الكادحة، شغيلة اليد والفكر، وهم بذلك أوفياء وأمناء لرسالة الحزب ولمناضليه وشهادته. انهم، وعلى مدى 87 عاماً، ضحوا وقدموا اغلى التضحيات بالروح، ودخلوا السجون والمعتقلات وتعرضوا لشتى اشكال الملاحقة والاضطهاد دفاعاً عن المبادئ السامية للحزب ومثله. وفي هذه المناسبة نتوجه بالتحية والاعتزاز، ونذكر باعتزاز شهداء الحزب ونشيد بموقفهم الملهمة، شهداء الحزب من قياداته وكوادره، فهد وسلام عادل ورفاقهم، وكذلك شهداء الانتفاضة وشهداء الحركة الوطنية العراقية".

وفي ختام اللقاء، قال الرفيق رائد فهمي: "اشرنا التحديات التي تواجه البلد وتواجه الشيوعيين أيضاً. والشيوعيون يعول عليهم الكثير من أوساط شعبنا، كقوة وحزب ومناضلين اثبتوا كفاءتهم ونزاهتهم واصراهم واخلاصهم للوطن. هذه العناصر قوية ومهمة لكن هي غير كافية وتفرض على الشيوعيين ان يطوروا علاقاتهم بالجهاهير، ويكسبوا ثقتهم. وهذا له ابعاده وعناصره ومنها جزء يتعلق بدور الشيوعيين أنفسهم واساليب عملهم، خطابهم ومشاريعهم ورؤاهم والحلول التي يقدمونها، ومدى ملاستهم لمشاكل الناس، ومشاركتهم الفعلية في الدفاع عن حقوقهم، سواء على صعيد القضايا المطالبية، ام على صعيد الحراك المجتمعي والسياسي الجاري.

ان الشيوعيين حاضرون في كل هذه الميادين، ويتوجب عليهم ان يواصلوا تطوير دورهم ونسج شبكة التواصل مع عناصر المجتمع المختلفة، وايضا هم لديهم مسؤولية كبيرة في عملية بناء الاصطفاط الوطني الديمقراطي المدني الكبير المنشود، لأجل دفع البلاد نحو عملية التغيير وفضاءات التنمية والخروج من دوامة الازمات. وهذا يعني علاقة الشيوعيين مع القوى الأخرى. على الشيوعيين ان يؤكدوا انفتاحهم على هذه القوى. والحزب سيصدر نداء بهذا الخصوص لكل هذه القوى الخيرة، والقوى المدنية بشكل خاص، من أجل ان تجتمع على المشاريع والقضايا المشتركة، ومن أجل ان توحدها عملها في هذا السبيل. وعلى الشيوعيين ايضاً مسؤولية كبيرة بأن يكونوا حاملين لهذه الرؤية ومدافعين عنها.

ان الشيوعيين جزء من هذا المجتمع وهم يتبنون الرؤى والتصورات الاكثر تقدماً، ازاء الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية، وهم حملة فكر وثقافة، فكر متقدم ازاء القضايا الاجتماعية وبشكل خاص الموقف من المرأة، وهذه قضية جوهرية بالنسبة لهم. هم يعنون أيضاً بالعلاقات الاجتماعية وكيفية تطويرها لتكون حاضنة للتقدم والتطور، ومنها العلاقات المدنية المرتكزة على التشريعات والضوابط، والاطر المدنية المستندة الى الارادات الحرة للمواطنين. نحن الشيوعيون نحترم الاديان والعبادات، نحترم كل حملة المعتقدات، ونفترض ان الآخرين يحترمونا. الجميع معني باحترام هذا التنوع الفكري والثقافي والمعتقدي للمواطنين، ونعتقد ان هذه مرتكزات أساسية لبني من خلالها هوية وطنية مركبة تعترف بحقوق كل أطراف شعبنا: القومية والدينية والمذهبية. كل هذه العناوين ممكن ان تحتويها هذه الهوية الوطنية.

ان العراق اليوم يعيش تحديات كبيرة جداً ومخاطر جمة. اليوم هو مخترق وسيادته غير كاملة، بناؤه ونسيجه مهددان بالتصدع لاسباب عدة. نحن مع بناء الهوية الوطنية والسيادة الوطنية بالمفهوم الذي يحترم سيادة الآخرين ويحترم حقوقاً والعلاقات المتبادلة. كل هذه الأمور هي جزء من التحديات التي تواجهنا كشيوعيين.

وفي هذه المناسبة نشدد ان على الشيوعي الاعتناء بمكانته الاجتماعية. رصيدنا الاساسي هو رصيدنا الوطني، ورصيدنا النضالي والمعنوي والاخلاقي، ورصيدنا في الدفاع عن مصالح الناس، هذا هو رأسمالتنا الكبير. ولا يوجد رأسمال اكبر من هذا، ودعونا نقول هذا عهد على كل شيوعي. ان الشيوعي اليوم عندما يرتكب خلا معينا، غالباً ما يمتد تأثيره لعموم الشيوعيين، اذن على كل شيوعي ان يتحمل هذه المسؤولية الكبيرة، وتحملها جميعاً لمواصلة مسيرة من استشهدوا ورووا هذه المسيرة بدمايهم وبضحياتهم الغالية، وعلينا ان نكون أمناء لهذه التضحيات، ونضيف لها ونواصل العطاء لخير الشعب والوطن.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

احتجاج طلابي رافض لآلية الامتحانات وللأجور

تصعيد احتجاجي يطالب بالخدمات وفرص العمل وحقوق المتعاقدين



بغداد ـ طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية

في مختلف المحافظات، مطالبةً

بتوفير الخدمات ومكافحة الفساد

وتوفير فرص العمل وتضمين

حقوق اصحاب العقود والاجور

اليومية في الموازنة العامة.

فيما تظاهر عدد من طلبة

الجامعات، احتجاجا على آلية

الامتحان الحضوري، ومطالبين

بتخفيض الاجور الدراسية في

الجامعات الاهلية.

قطع للطرق في ذي قار

وفي قضاء الرغاعي التابع لمحافظة ذي قار،

استمرت الاحتجاجات الشعبية الرافضة لتعيين

قائمقام جديد للقضاء، خلفا للسابق.

وخلال التصعيد الاحتجاجي، أغلق المتظاهرون

دوائر حكومية في القضاء، باستثناء الدوائر الصحية

والمدارس، مع قطع الطريق الرئيسي.

وطالب المحتجون في بيان طالعته "طريق

الشعب"، "رئيس الحكومة بالتدخل وزيارة

القضاء لحسم هذا الملف والاطلاع على معاناة

القضاء"، مشيرين إلى أنهم قرروا المضي بالتصعيد

الشامل لحين إعادة القائمقام السابق كاظم الفياض

إلى منصبه.

ونظم طلبة جامعة سومر في القضاء، اعتصاما

مفتوحا امام مبنى الجامعة، احتجاجا على قرار

اداء الامتحانات حضوريا، مشيرين الى تنظيمهم

حملة توقيح لمقاطعة الامتحانات في حال استمرار

القرار الحالي.

في الاثناء، قطع محتجون من أهالي قرية الطلاجة

شمال مدينة الناصرية، الطريق العام الرابط مع

قضاء الشطرة، مطالبين بتوفير الخدمات.

احتجاجات طلابية

من جانبها، دعت اللجنة التنسيقية لتظاهرات

موظفي الثلاثين الف فرصة عمل في البصرة، أعضاء

مجلس النواب عن المحافظة، الى تضمين حقوقهم

في موازنة العام الجاري.

وشددت التنسيقية في بيان طالعته "طريق

الشعب"، على "تضمين مستحقاتهم وتحويلهم

الى عقود وزارية ضمن الموازنة الاتحادية وعدم

التصويت على مشروع الموازنة"، ملوحين

بـ"تصعيد احتجاجي واسع في حال عدم الاستجابة

لمطالبهم".

في غضون ذلك، نظم العشرات من طلبة كلية

شط العرب الاهلية، وقفة احتجاجية امام مبنى

كليتهم، احتجاجا على آلية الامتحانات.

وقال الطالب حسن قاسم، لـ"طريق الشعب"،

إنّ "الوقفة تأتي احتجاجا على قرار وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي المتعلق بإجراء الامتحانات

نقل كوت – بغداد.

تظاهرات للعقود

وشهدت محافظة الديوانية تظاهرتين لأصحاب

العقود والاجور اليومية، للمطالبة بتحويلهم الى

عقود وزارية.

واشار مراسل "طريق الشعب"، الى "تظاهرة

شارك فيها العشرات من اصحاب العقود والاجور

اليومية في قضاء الشامية، للمطالبة بتنفيذ قرار

مجلس الوزراء رقم 315 وتحويلهم الى عقود

وزارية وتضمين تخصصاتهم المالية في الموازنة"،

مضيفا ان "عددا من المتقاعدين مع دائرة صحة

الديوانية، نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى

الدائرة، للمطالبة بتحويلهم الى عقود وزارية وفقا

لنفس القرار".

من جهتهم، نظم عدد من سائقي مركبات الصالون

الخصوصي في مدينة الكوت، وقفة احتجاجية،

للمطالبة بإيجاد حل لموضوع عملهم على خط

نقل كوت – بغداد.

تظاهرات للعقود

وشهدت محافظة الديوانية تظاهرتين لأصحاب

العقود والاجور اليومية، للمطالبة بتحويلهم الى

عقود وزارية.

واشار مراسل "طريق الشعب"، الى "تظاهرة

شارك فيها العشرات من اصحاب العقود والاجور

اليومية في قضاء الشامية، للمطالبة بتنفيذ قرار

مجلس الوزراء رقم 315 وتحويلهم الى عقود

وزارية وتضمين تخصصاتهم المالية في الموازنة"،

مضيفا ان "عددا من المتقاعدين مع دائرة صحة

الديوانية، نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى

الدائرة، للمطالبة بتحويلهم الى عقود وزارية وفقا

لنفس القرار".

من جهتهم، نظم عدد من سائقي مركبات الصالون

الخصوصي في مدينة الكوت، وقفة احتجاجية،

للمطالبة بإيجاد حل لموضوع عملهم على خط

نقل كوت – بغداد.

مواساة

الرفيق العزيز الفنان فراس البصري المحترم

تلقينا بألم وأسى بالغين نبأ وفاة شريكة حياتك الغالية، صديقة حزبنا السيدة نوال السعد، بعد صراع طويل وقاس مع المرض الغادر.

نشارك الاحزان لهذا المصاب المروع ونرجو لك وللأقربين جميل الصبر والتحمل.

تعازيننا الحارة لكم جميعا ولرفاقكم واصدائكم كافة.

وللمرحلة العزيرة ام دان عاطر الذكر على الدوام.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

25 آذار 2021

مواساة

الى عائلة الفقيد الرفيق عبد الحسين الساعدي المحترمين

آلنا كثيرا خبر وفاة رفيقنا العزيز ابو مسار ، الاعلامي والمناضل ضدالنظام الدكتاتوري ومن اجل العراق الجديد، المدني الديمقراطي.

لقد خبرنا ابا مسار مقاتلا بالسلاح في صفوف انصار حزبنا الشيوعي ايام كفاحهم البطولي في كردستان العراق ضد الحكم الصدامي الغاشم، وعرفناه بعدها ايضا، لا سيما غداة الخلاص من النظام الدكتاتوري، رفيقا مخلصا وفيا لشعبه ووطنه ولقضيتهما العادلة.

في هذه المناسبة الحزينة نتوجه اليكم ، والى رفاق ابي مسار واصدقائه وزملائه الاعلاميين، بالمواساة الخالصة والتعزية الحارة.

وستبقى ذكرى الفقيد الراحل عبد الحسين الساعدي عطرة وحية في القلوب.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

2021/3/25

نقابات واتحادات : غياب العدالة في مشروع الموازنة

المهنة الهندسية الكوادر الادارية لوزارة الصحة الاتحاد العام لنقابات عمال العراق الاطباء البيطريين الاتحاد العام لنقابات العاملين في العراق اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق اتحاد نقابات النفط و البتروكيمياويات في العراق اتحاد النقابات العمالية المهنية المستقلة في العراق الاتحاد الوطني المركزي لنقابات عمال العراق النقابة الوطنية للصحفيين في العراق نقابة اطباء الاسنان	النقابات والاتحادات الموقعة : المحاميين المهنة الصحية الكيميائيين الاكاديميين المعلمين المهندسين الجيولوجيين الصيدالة الاطباء المقاولين الحقوقيين	اولاً: ضغط النقابات من خلال تخفيض امتيازات الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة. ثانياً : إيقاف صرف أكثر من راتب ولكل الحالات . ثالثاً : اعفاء الفئات متدنية الدخل من الضرائب. رابعاً: تأجيل بيع اصول الدولة لحين اقرار قوانين تنظم هذه العملية وتطرح للنقاش الوطني العام. خامساً: توجيه تخصيصات الدولة نحو البنى التحتية. سادساً: تسهيل اجراءات عمليات الاستثمار الداخلي والخارجي. سابعاً: وضع حلول جذرية للمشاكل بين الاقليم والمركز. ثامناً: زيادة تخصيصات حماية الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود. تاسعاً: تأمين فرص عمل للعاطلين.	ستعيد العراق الى عهد الاقطاع بوجوه جديدة قديمة وهو ما يمكن قوى طفيلية من ان تستحوذ على اصول من المفترض انها ملك لعموم الشعب العراقي ويجعلها مسيطرة على مصائر شرائح تحدر امكاناتها المعيشية يوميا. كما يمكن ملاحظة ما لا يقبل اللبس غياب العدالة الاجتماعية في بنود مشروع الموازنة التي تذهب الى فرض ضرائب تعسفية على المواطن لتجاوز اشكالية العجز الافتراضي في النفقات العامة وتثبيت امتيازات فئات محددة ، ما يعني ان الغالبية المتضررة من سياسات قوى متنفذة ستدفع ثمن باهض في محاولات هذه القوى تجاوز ازمات من صنعها هي. لذا ومن اجل عدالة اجتماعية وضمان عيش كريم لا بد من :	اجتمعت النقابات والاتحادات الموقعة واصدرت بيانا لتجاوز الاستعصاء في مشروع موازنة 2021.
---	---	--	---	--

فيما يأتي نص البيان

تتوالى الشهور ومشروع موازنة 2021 يراوح تحت قبة البرلمان بين كتل سياسية تتجاهل عاصمة المطالبات الشعبية بضمان الحد الأدنى من العيش الكريم للشرائح الواقعة تحت خط الفقر والتي تردّد اعدادها وتتفاقم معاناتها ويتضاعف عجزها عن توفير لقمة العيش. ومعلوم ان طريقة اعداد هذه الموازنة لم تختلف عن سابقتها باعتبارها موازنة بنود وليست موازنة برامج واهداف متناقضة مع ما سمي بالورقة البيضاء الا في مواقع بيع اصول الدولة من عقارات واراضي زراعية

دعوات إلى اعتماد الاقتراع الإلكتروني

رفض مستمر لإلغاء تصويت الخارج



بغداد - طريق الشعب

أصدرت هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، مؤخرا، بيانا دان الغاء التصويت لمن هم خارج العراق في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما أكد الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد، الموقف ذاته، برفضه مصادرة الحق الدستوري للعراقيين.

التيار الديمقراطي في الخارج: حرمان مليوني مواطن من حق التصويت

وذكرت الهيئة في بيانها الذي تلقته "طريق الشعب"، إن "مجلس المفوضين لدى مفوضية الانتخابات العراقية، اتخذ يوم 23 آذار 2021، قرارا بإلغاء حق مشاركة عراقيي الخارج في الانتخابات البرلمانية المقبلة، متحججا بقانون مجلس النواب رقم 9 لعام 2020، والذي ينص على ان (يصوت عراقيو الخارج لصالح دائرة انتخابية واحدة والغاء اشتراط البطاقة البايومترية والتعامل مع العراقيين في دول المهجر حسب واقعهم الحالي). وفسّر القرار حرمانهم من حقهم الانتخابي بسبب معوقات فنية ومالية وقانونية وصحية، منها صعوبة اكمال التسجيل

الانتخابات الأولى في عام 2005 أن تحرم عراقيي الخارج من حقوقهم في اختيار ممثليهم في البرلمان، ووضعت العراقيين امام مشاركتهم بحجج واهية، مثل عدم توفر الأوراق الثبوتية الاصلية، والان تستعمل حجة البطاقة البايومترية. فما ذنبهم ان لم تستطع الحكومة توفير مستلزمات الحصول على البطاقة؟". وتابع بيان الهيئة "رفعنا اصواتنا قبل سنوات من اجل تمكين مشاركة عراقيي الخارج في الانتخابات عن طريق التصويت الإلكتروني، اسوة بمعظم دول العالم، لتأمين مشاركة أكبر عدد من العراقيين وبتكاليف قليلة جدا. ولكن الحكومة والأحزاب الفاسدة اثبتوا ان الحرمان من المشاركة ليس بسبب التكاليف او الأوراق الثبوتية، انها بسبب نوعية الصوت الانتخابي المدني الديمقراطي، الذي لا يصب في مصلحة المنتفعين، لذلك نحن في هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، والناشطين في منظمات الجالية العراقية، والشخصيات العراقية في الخارج، نطالب السلطات العراقية بضمان مشاركتنا في الانتخابات المقبلة، والعودة الى مجلس النواب لإعادة النظر في هذا القرار الجائر".

وأضاف البيان انه "ينتشر في انحاء العالم أكثر من خمسة ملايين عراقي، منهم أكثر من مليونين، يحق لهم الاشتراك في الانتخابات. وأن حرمانهم من حقوقهم الدستورية يشكل شرخا كبيرا في العملية الديمقراطية. فلقد حاولت الأحزاب الفاسدة والفاشلة والمتنفذة منذ

البايومتری واعتذار وزارة الخارجية عن إجراء عملية التسجيل والاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية، لما تتطلبه من فتح حسابات جارية باسم مكاتب المفوضية في الخارج وموافقات أمنية ومالية من الدول المستضيفة".

«طريق الشعب» ترصد حوادث الحريق في المخازن والمحال التجارية

10 أيام «جهنمية» في الأسواق الشعبية.. وفرق الإطفاء تورد الأسباب



بغداد - نورس حسن

سلطت "طريق الشعب" الضوء على الحرائق التي طالت الأسواق الشعبية ومخازن المواد التجارية وغيرها، مؤخرا، فاستخلصت أسبابا عدة، كشفت عنها مديرية الدفاع المدني، في بياناتها، والتي كان من بينها "التشييد غير النظامي"، واعتماد مواد "السندويج بزل" في إنشائها، و"الاهمال واللامبالاة" لشروط السلامة، وغيرها.

سوبر ماركت تتلوه شقق سكنية في منطقة الرحمانية بجانب الكرخ في بغداد؛ حيث استطاعت مافاز مركز الدفاع المدني منع وصول النيران الى الشقق السكنية. وبالتالي اقتصر الوضع على الخسائر المادية من دون وقوع اضرار بشرية".

سبعة محال تجارية.. مدينة الصدر وتمكنت فرق الدفاع المدني في 22 من الشهر الحالي، من "احقاد حريق اندلع داخل سبعة محال تجارية في سوق الحي في مدينة الصدر شرق بغداد، بسبب تماس كهربائي".

واشار بيان الدفاع المدني في ذلك اليوم الى انهم عملوا على "تحجيم الاضرار المادية، ولم يتم تسجيل أية اصابات او خسائر بشرية".

6 مخازن تجارية.. العلواوي

وتواصل مسلسل حرق المخازن التجارية في العاصمة طيلة الأيام الماضية؛ ففي يوم 23 آذار، اندلع حريق اخر داخل ستة مخازن تجارية، مخصصة لبيع الأدوات الاحتياطية للسيارات في شارع 6 منطقة العلواوي، نتج عنه اصابة 8 عمال، فضلا عن خسائر مادية كبيرة.

30 محلا "متجاوزا".. حي العامل

وفي سوق حي العامل الشعبي، نشب الجمعة الماضية حريق داخل 30 محلا تجاريا متجاوزا، مشيدة من ألواح

وخلال عشرة أيام من 17 آذار حتى ساعة إعداد هذا التقرير، نشب 14 حريقا في أماكن مختلفة، رصدتها "طريق الشعب" من بيانات مديرية الدفاع المدني. وقد خلفت تلك الحرائق أضرارا بشرية بين صفوف فرق الانقاذ والاطفاء، الى جانب الخسائر المادية الكبيرة.

ويُلاحظ على بعض تلك البيانات أنها لم تذكر أية أسباب الحادث، اغما يكتفي الدفاع المدني بالقول بـ"فتح تحقيق في مركز الشرطة المسؤول عن الرقعة الجغرافية، بالاعتماد على تقرير خبير الادلة الجنائية لمعرفة اسباب اندلاع الحريق". ومن بين تلك الحرائق التي حدثت خلال الـ10 أيام الماضية، هي:

مجمع المأمول.. الكرادة

في تأريخ 17 آذار، تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على نيران اشتعلت في 10 مخازن، داخل مجمعات المأمول التجارية في منطقة الكرادة، والمخصصة لبيع الاصباغ والمواد الانشائية والبرادات والمواد البلاستيكية، و مواد أخرى شديدة الخطورة وسريعة الاشتعال. وبحسب بيان مديرية الدفاع المدني، فانه "بالإضافة الى الخسائر المادية الكبيرة لأصحاب المخازن، فقد سجلت فرق الدفاع المدني اصابة ثلاث منتسبين، اثناء عمليات الاقتحام المباشر للنيران".

سوبر ماركت.. الرحمانية

وفي اليوم التالي، وبحسب بيان اخر "نشب حريق في

الشعب"، إن "معظم الأسواق التي تنتشر في بغداد وفي المحافظات مصنعة من مادة (السندويج بزل) أو (الجيנקو) ومبنية بطريقة عشوائية وغير نظامية، وهي مواد قابلة للاشتعال بشكل سريع"، مشيراً الى أن "أغلب هذه الحرائق تكون أما بتماس كهربائي أو بقصور من أصحاب المحال واستخفافهم بخطورة تلك المواد وقابليتها للاشتعال السريع".

ولا يستبعد بوهان ان يكون بعض تلك الحرائق مفتعلا، مؤكدا ان نتائجها مرهونة بتحقيقات مديرية الادلة الجنائية.

وخلص بوهان الى أن "حوادث الحرائق التي حصلت العام الماضي بلغت ما يقارب 30 ألف حريق، وأن دراسة احصائية بينت أن 41 في المئة منها، كانت بسبب تماس كهربائي، إضافة الى الإهمال وعدم مراعاة شروط السلامة والأمان والاستخدامات الواسعة للبناء العشوائي و(السندويج بزل) و(الجيנקو) والتخزين غير الأصولي وغير النظامي".

الحرائق، فضلا عن عشوائية التخزين". ولفت الى ان "أغلب محال التجار في الاسواق الشعبية، شيدت على ارض تجاوز وغير مرخصة لان تكون سوقا شعبيا، لذلك عند نشوب الحرائق يصبح من الصعب السيطرة عليه، مما سبب خسائر مادية كبيرة واحيانا تتجاوز الى خسائر بشرية". ويخصوص ابرز المشاكل التي تواجه فرق الدفاع المدني في احقاد الحرائق ذكر عبد الرحيم، ان ابرزها يتعلق بـ"الآلية غير المدروسة في منح الرخص لانشاء الاسواق الشعبية وتشبيدها بمناطق ضيقة وقرب دور المواطنين". وحمل المتحدث، الجهات المانحة لتلك الرخص مسؤولية تكرار نشوب تلك الحرائق.

الحرائق.. بفعل فاعل

من جهته، قال مدير عام مديرية الدفاع المدني، كاظم سلمان بوهان، في تصريح اطلعت عليه "طريق

خبراء: الجامعات العالمية مستعدة للتنقيب والمساعدة مجاناً آثار العراق.. كنز مهمل وسياحة معطلة

بغداد - سيف زهير

يتحدث خبراء في مجال الآثار، عن إمكانية تحويل العراق إلى قبلة سياحية عالمية لو قامت الجهات المسؤولة بالاهتمام بالمواقع الأثرية القديمة التي تعتبر كنزا ثقافيا وحضاريا مهما، وللعراق ريادة فيه.

وفقا للخبراء، فإن التخریب والتجاوز والاهمال طال هذه المواقع التي عاد الحديث عنها مجددا بعد زيارة بابا الفاتيكان التاريخية إلى العراق، مؤكدين أن الوجود لا تكفي ما لم تكن هناك استراتيجية واضحة، واجماع على انصاف البلد وآثاره، التي يتطلع الكثير من الأجانب إلى زيارتها، فيما لو توفرت الظروف المناسبة.

آثار بابل.. قصة معاناة

ففي محافظة بابل، تتعرض المواقع الأثرية التي تعود إلى أهم العصور التاريخية من حضارات العراق القديم، إلى الاعتداءات المستمرة، والإهمال، فضلا عن عدم التخطيط الجيد لتحويلها إلى واجهة حضارية وقبلة للسياح. المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية، اثبتوا طوال السنوات الماضية عدم جداهم بإدارة ملف الآثار البابلية الثمينة، ليصل الحال فيها إلى ما لا يسر، بحسب المختصين.

ويتحدث الخبير الآثاري في المحافظة، هادي كاظم موسى، عن حجم الخراب والأسباب الكثيرة التي تهدد وجود الآثار رغم الدعوات الكثيرة إلى حمايتها.

ويشير موسى خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى وجود عوامل كثيرة تؤثر سلبا على سلامة ووجود الآثار، ومنها "العوامل الطبيعية، مثل الأملاح وارتفاع منسوب المياه الجوفية، ونمو النباتات الطبيعية والحشائش والقصب وأشجار النخيل. حيث إن هذه العوامل تؤثر في تلك الآثار المجففة بالشمس، والمصنوعة من الطابوق المشوي".

وأشار إلى العامل الآخر هو اساءة الإنسان إليها، فالكثير من المواطنين الذين يزورون مواقع بابل الأثرية، لا يحترمون الأجر الأصلي الذي يعود إلى فترة القرن الثالث قبل الميلاد، فيما تجدر الإشارة إلى أن قوات التحالف بعد عام 2003 ساهمت بتدمير الكثير منها، وتسببت بكوارث فظيعة، وألحقت الضرر ببرج بابل الذي يعد من أهم معالم المدينة الأثرية هناك.

صيانة غير علمية

ويضيف موسى الذي كان عضوا في لجنة كتابة ملف بابل على لائحة التراث العالمي، إن "الصيانة للمواقع الأثرية في بابل وعموم مناطق العراق، لم تكن وفق المعايير العلمية، وهذا خطأ فاضح بدأ النظام السابق فيه، واستمر إلى الآن. ولا بد من اعتماد معايير منظمة العلوم العالمية (اليونسكو). علما أن الأغلبية من المسؤولين في الحكومات المحلية والمركزية غير مؤهلين لقيادة هكذا معالم وآثار حضارية غنية، فيما يعتقد الكثير منهم بأنها مجرد أصنام، منطلقين من رؤى متطرفة جدا لا يمكن أن تنمو السياحة الأثرية في ظلها، رغم أن بلدا يحتل الريادة بين دول العالم في هذا الجانب".

ويؤكد الخبير لـ"طريق الشعب"، أن "الجزء المنقّب في بابل حتى الآن يتراوح بين 13 - 15 في المائة، وأما الثروات الأثرية المتبقية فكلها تحت الأرض وبحاجة إلى أموال وخبرات لغرض تنقيبها، وفي حال تم ذلك فسيتحول العراق إلى واجهة حضارية وبلد مستقطب للسياح من مختلف بقاع الأرض"، داعيا إلى "التعامل مع الجامعات العالمية التي تريد التنقيب في العراق بدون أي مقابل مادي باستثناء المناخ الآمن وأشياء أخرى بسيطة مثل حق النشر وغيرها. وأنا شخصا كنت على تواصل مع الكثير من هذه الجامعات التي ابدت استعدادا كبيرا لمساعدة العراق مثل جامعات في بولونيا، أمريكا، اليابان، ألمانيا، فرنسا وغيرها".

خطر يهدد سور نينوى

وخلال الأيام الماضية، شهدت محافظة نينوى غضبا واسعا بسبب ما نشر بخصوص تعرض الآثار فيها إلى عمليات تجريف وتجاوز.

وكشف عضو البرلمان السابق، جوزيف صليوا، عن قيام عائلة أدعت عائدته أرض كبيرة لها بالبناء فيها رغم أنها تضم قطعا أثرية. حيث إن الأرض صادرها النظام السابق قبل عقود وقدم التعويض مقابل ذلك. لكن العائلة نالت مجددا ملكية الأرض بعد عام 2003 بسبب قرارات قضائية وإدارية "غير صحيحة". وبيّن صليوا خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "الأرض قريبة من سور نينوى وتبلغ مساحتها 12 دوما، وادرجت بزمان النظام السابق ضمن مساحة السور الأثرية، لكنها الآن تتعرض لعمليات بناء وتجاوزات بسبب قرار قضائي من نينوى، ومقابل ذلك تحرك البرلمان ضد ما يجري وخصوصا من قبل لجنة النزاهة النيابية، وتم إيقاف العمل مؤقتا فيها. علما إن مركبات كانت تنقل الأحجار إلى جهات غير معلومة، وهذا يتطلب الوقوف عنده وحماية المواقع الأثرية من النهب والتخريب".



«بوابة عشتار» في بابل

ومنظمات ومهتمين بهذا الشأن.

موقف وزارة الثقافة

وبشأن ما يجري، يؤكد وكيل وزارة الثقافة، عماد جاسم، أن وزارته وضعت حاليا في قمة أولوياتها قضية استثمار زيارة البابا لتكون حافزا ومنطلقا على إحياء السياحة الدينية والثقافية في العراق. ويوضح جاسم خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، وجود "شركات تعاقدت على ترميم بعض المواقع الأثرية، لكنها فشلت ولم تنجز مهامها، والآن يجري التنسيق مع منظمات دولية بهذا الشأن"، لافتا إلى أن الوزارة "نعاني من شح التخصيصات المالية المرصودة لها في الموزانات والتي تقف عائقا أمام تطوير المواقع والاهتمام بالسياحة الدينية والأثرية".

ويتابع الوكيل قائلا "هناك تنسيق دولي مع منظمات خارجية مهمة بالآثار العراقية، وتعتبرها منجزا يخدم البشرية بشكل عام، فضلا عن دعم الفاتيكان لهذا الملف، وسيتم العمل على بلورة هذه العوامل في اطار عملية قد تسفر عن أخبار سارة خلال الأشهر القادمة"، مبينا أن "الوزارة الآن جادة في خطواتها لتصحيح أخطاء الفترات السابقة. وأن أمامها الكثير، فالعراق يملك ثروة أثرية كبيرة ففي مدينة أور ورغم الحديث عنها، ما زال أكثر من 95 في المائة من المواقع غير منقبة".

وشدد على وجود "تجاوزات طالت المواقع الأثرية في أكثر من محافظة رغم المخاطبات الرسمية للحكومات المحلية بشأن حمايتها، لكن بناء المواقع السكنية مثلا والبيوت المتجاوزة استمر في ظل ظروف البلد المتردية، ما يتطلب السعي إلى حملة صارمة لا تنهاون مع ما يجري، وهذا ما تسعى الوزارة إليه حاليا".

ثروة النجف المنسية

ومن مدينة النجف التي تضم مواقع أثرية مسيحية وإسلامية قديمة، يتحدث الخبير الآثاري، حيدر الجنابي، عن وجود 200 موقع مسجل. ويكشف الجنابي لـ"طريق الشعب"، عن وجود "160 موقعا مسيحيا، و 40 موقعا اسلاميا كمعالم أثرية قديمة في النجف، وهناك جهود تبذل حاليا لحمايتها، لكن بعضها تعرض إلى التجاوز والنهب بعد عام 2003 وبنيت عليها مشاريع بطرق مخالفة". وفيما يتعلق بمنطقة الطارات (محمية طبيعية) يقول الخبير: إن "قسما منها تحول إلى مقابر أو مجمعات سكنية بعدما أحيلت على دائرة البيئة ولم تعد ضمن مهام دائرة الآثار. علما أن النجف تضم كنيسة يبلغ عمرها 1700 عام، فضلا عن وجود 33 ديرا وكنيسة قديمة ومقبرة كبيرة للمسيحيين، مساحتها 1416 دوما، ومواقع أخرى طالبا كثيرا بالاهتمام بها، لكن وزارة الثقافة فشلت في ذلك، ولم تستفد حتى من الفاعات التي خصصتها المحافظة في قصر الثقافة النجفي، الذي كان يفترض أن يكون متحفا مهما، حيث لم تسلمها الوزارة، وبقيت على حالها منذ ثمانية اعوام". وزاد المتحدث، "لو تلقت الآثار في النجف اهتماما فستشهد المحافظة نهضة كبيرة وتعزيزا للسياحة الدينية فيها. ومن المفارقات، انني قدمت الى الفاتيكان تحقيقات تفصيلية بخصوص المواقع الاثرية المسيحية، وقمت الاستجابة لها بعدما ارسل الفاتيكان وفدا اقام اول قداس في الكنيسة القديمة، وأعلن عنها، بينما الجهات المسؤولة لا تبالي بهذا الملف المهم".

الصحة تحث المواطنين على التطعيم في 660 منفذا تلقيحيا

محافظتان تسجلان «إقبالاً جيداً» على لقاح كورونا

متابعة - طريق الشعب

حثت وزارة الصحة والبيئة، المواطنين على أخذ التطعيم للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وسط تخوفات شعبية من مضاعفات اخذ اللقاح. فيما كشفت دأثرنا الصحة في محافظتي النجف والديوانية، موقفهما من إقبال المواطنين على التطعيم بلقاح كورونا. وقالت الدائرتان، إن هناك إقبالاً جيداً من قبل المواطنين على اخذ اللقاح.

الصحة تحث على التطعيم

وذكرت وزارة الصحة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن جائحة كورونا ما زالت تمثل تحديا كبيرا للأنظمة الصحية في مختلف الدول، حيث وصل عدد الاصابات بالعالم اكر من 127 مليون إصابة، وما يقارب 2،7 مليون وفاة خلال الموجات المتتالية التي تضرب دول العالم وأخرها الموجة الثالثة للجائحة التي تعصف بدول عدة.

وابدت الوزارة تخوفها من "تصاعد" عدد الاصابات، نتيجة لعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية والتكؤ في تطبيق الحظر الصحي الشامل بسبب التبعات الاقتصادية والعبء المعيشي على اصحاب الدخل المحدود، مما يؤدي الى صعوبة السيطرة على هذا



الحميداوي، في تصريح صحفي، إن "هناك إقبالاً جيداً من قبل المواطنين، وبشكل ملفت، على أخذ جرعات لقاح كورونا"، مضيفاً "بدأنا باستقبال الراغبين بأخذ اللقاح بشكل مباشر دون حصر الأمر بالتقديم عبر النافذة الالكترونية". و اضاف "لدينا 24 منفذاً لإعطاء اللقاح في المحافظة، متوزعة على مركز المحافظة والأقضية والنواحي".

ولفت "حتى في مناطق الريف والقرى هناك إقبال جيد من قبل السكان على أخذ لقاح كورونا".

من جهته، قال مدير إعلام صحة محافظة الديوانية، محمد العادلي في تصريحات صحفية، تابعها "طريق الشعب"، ان "إقبال المواطنين جيد على أخذ لقاح كورونا عبر النافذة الإلكترونية".

ويؤكد العادلي، أن الكوادر الطبية في محافظته، لم تسجل أية أعراض جانبية، لمن تلقى لقاح كورونا في جرعته الأولى.

336 ألف جرعة

وتسلم العراق، 336 ألف جرعة لقاح من نوع أسترازينيكا مصنعة في كوريا الجنوبية، وممولة عبر آلية كوفاكس المخصصة للدول الأكثر فقرا، بحسب ما أعلنت السلطات.

وتؤكد بعثة الأمم المتحدة في العراق أن "1،1 مليون جرعة عبر كوفاكس ستصل العراق خلال أسابيع، وسيتم تلقيح 20 في المائة من السكان بحلول نهاية العام 2021". وبأتي تسلم العراق لهذه الجرعات في وقت قررت عدة دول وقف استخدام لقاح أسترازينيكا بسبب الاشتباه في تسببه بجلطات. وان صدور بيانات رسمية من جهات دولية، عن أمان اللقاح، لم يغير مواقف بعض الدول؛ فالدهانك، على سبيل المثال، قررت تمديد فترة تعليق استخدام اللقاح.

مخاوف من اللقاح

ويتخوف العراقيون من الانباء المتضاربة بشأن فعالية لقاح كورونا من عدمه، اذ تنتشر اخبار هنا وهناك عن أن بعض اللقاحات تسبب مشاكل صحية أخرى كثيرة، ما دفع الكثير من العراقيين الى العزوف عن التسجيل على اللقاح، حيث لم تشهد محافظات العراق إقبالا واسعا على اخذ اللقاح، سواء في محافظتين فقط. وكشفت دأثرنا الصحة في محافظتي النجف والديوانية، أمس الاول، موقفهما من إقبال المواطنين على التطعيم بلقاح كورونا.

وقال المتحدث الرسمي باسم دائرة صحة النجف سام

50 في المائة من المواطنين، كمرحلة اولى من خطة التحصين الوطنية".

وذكر البيان أن "مؤسساتنا الصحية أنجزت توزيع 50 ألف جرعة من لقاح سينوفارم على الشرائح ذات الاختطار العالي من الملالات الطبية والصحية والاجهزة الامنية وأصحاب الامراض المزمنة، وتم توزيع 336 ألف جرعة من لقاح استرازينيكا الذي تم تسلمه يوم الخميس (25 اذار) من مرفق كوفاكس على اكثر من 660 منفذا تلقيحيا في عموم البلاد مع توفر كل الاستعدادات اللازمة لاستقبال المواطنين وتلقيحهم".

التخطيط تقول انها بلغت إلى 25 في المائة

تشكيك في أرقام الحكومة حول معدلات الفقر

ويبدو للمتابعين أن البصرة وميسان وذي قار والمثنى، هي في صدارة المحافظات العراقية من حيث نسب الفقر، إضافة إلى المناطق المحررة من تنظيم داعش الإرهابي، وتحديداً مدينة الموصل، التي تتراجع فيها الخدمات ولا تزال غالبية أهلها الذين عادوا إليها، بلا مصادر رزق بسبب الخراب.

وقال الناشط الحقوقي الموصلي يحيى الأعرجي، إن "أكثر من نصف مناطق محافظة نينوى بلا خدمات، وإن النازحين الذين اضطر بعضهم إلى العودة لمناطقهم الأصلية، يعانون اليوم البطالة، ويعانون الفقر الذي يبدو أن السلطات تجهل شكله ووضعه ولا تحتسبه في بياناتها؟".

وأضاف في حديث صحفي، أن "معظم المناطق المحررة من داعش لم تعد تحتوي على مصادر رزق. فإلى جانب احتكار الأعمال لجهات محددة، حزبية ومسلحة، هناك التهديدات الأمنية التي تحد من اللجوء إلى العمل في النقل أو افتتاح متاجر ومحال تجارية".

ولم يتوقف ارتفاع نسب الفقر على إجراءات الحظر الصحي وتوقف الأعمال وغير ذلك من المشكلات الاقتصادية المزمنة، بل أن السياسات المالية التي تتبعها السلطات، زادت من هذه النسبة، خاصة بعد خفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار وما تبعه من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية – وفق ما يراه خبراء اقتصاديون.



وبحالة اقتصادية مؤذية بالنسبة لشرائح العمال والكسبة، بسبب السياسات المالية التي تنتهجها السلطات في البلاد، بل إن حتى الموظفين على ملاك الدولة باتوا حالياً مهددين بالفقر بسبب الاستقطاعات التي تطاول مرتباتهم، وعدم صرف الرواتب في مواعيدها".

وفي السياق، قال الناشط أيهم رشاد، إن "العراق يمر

بغداد – وكالات

وسط تشكيك مراقبين وناشطين عراقيين، أعلنت وزارة التخطيط العراقية أخيراً عن انخفاض معدلات الفقر في البلاد إلى 25 في المائة، مستندة في ذلك إلى آخر دراسة أجرتها منتصف العام الماضي بالتعاون مع البنك الدولي.

وكان المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي قد ذكر في تصريحات صحفية، أنه في "المرحلة الأولى لظهور جائحة كورونا في النصف الأول من العام الماضي، ارتفعت نسبة الفقر إلى 31.7 في المائة، إلا أنها عادت إلى الانخفاض بفضل الإجراءات المتخذة والمتبعة في رفع حظر التجول وعودة العمل والأنشطة لوضعها الطبيعي، ما أدى إلى انحسار النسبة إلى 25 في المائة".

وفي كانون الثاني الماضي، ذكر مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، إن نسبة الفقر في البلاد بلغت 30 في المائة، مبيناً أن " بين الفقراء مهجرون قداماً وعاطلون عن العمل، إضافة إلى أكثر من مليوني عائلة أضيفت إلى النسبة نتيجة جائحة كورونا".

وبالمقابل يشير معظم الناشطين في العراق إلى ارتفاع معدلات الفقر خلال الأشهر الماضية، بسبب تضرر مصالح العاملين في القطاع الخاص، مثل عمال المطاعم والشركات الأهلية وسائقي النقل العام وعمال البناء

في ديالى

العرضالحجية وأصحاب البسطات يعانون من قطع أرزاقهم

آخر؟ ومن يتحمل مسؤولية إهانة كرامتنا وقطع رزقنا وأكثرنا من كبار السن؟!".

وأشار الرجل، إلى أن أصحاب البسطات طالبوا مراراً بتوفير أماكن بديلة لهم، لكن مطالباتهم لم تجن سوى الوعود! صاحب بسطة آخر، ذكر لـ "طريق الشعب" أن جميع أصحاب البسطات الذين يعرفهم، هم من العائلات الفقيرة، ولا يوجد لدى واحد منهم راتب حكومي، مطالباً الحكومة المحلية بوضع حد للملاحقات المستمرة التي يتعرضون لها، وبحفظ كرامتهم من إساءة البعض.

بعقوبة – علي الورد

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وتفشي البطالة، لجأ الكثير من المواطنين إلى العمل في بسطات صغيرة تساعدهم في توفير قوتهم اليومي. ومن بين هؤلاء كتاب العرائض (العرضالحجية)، الذين يتخذون من الأرصفة المحاذية للدوائر الحكومية أماكن لمزاولة عملهم.

وبالرغم من كون إقامة البسطات أمام مباني الدولة تعتبر مخالفة للنظام، إلا أن هذه الشريحة الكادحة لم تجد مصدر رزق بديل يساعدها في



على اراض تجارية واستثمارية كبيرة، خاصة وسط مدينة السماوة". مضيفاً أن "الحكومة المحلية لم تحاول إطلاقاً خلال الفترة الماضية إزالة هذه التجاوزات".

السماوة - وكالات

كشف مدير التخطيط في محافظة المثنى، قابل حمود، عن أعداد المساكن العشوائية المتجاوزة على الأراضي العامة في المحافظة، فيما بين خطة وزارة التخطيط المقبلة في شأن هذه المساكن.

وقال حمود في تصريح صحفي، الخميس الماضي، إن "اعداد المساكن العشوائية في مركز المحافظة وأقضيته ونواحيها بلغت 21 الفا و400 مسكن، ما يشكل نسبة 15 في المائة من سكان المثنى"، مشيراً إلى أن "وزارة التخطيط وجهت فروعها في المحافظات بتشكيل فرق لتحديث البيانات حول المتجاوزين، وبعد انتهاء هذه اللجان من أعمالها سيتم وضع اجراءات ومنهجية للتخلص من هذا الوضع، من خلال إيجاد البدائل المناسبة".

واكد حمود أن "هذه المساكن العشوائية عطلت التقدم العمراني في المحافظة، من خلال تجاوزها

البصرة والسماوة شكاوى من ارتفاع سعر الدجاج المحلي

البصرة – وكالات

شكا عدد من المواطنين في محافظة البصرة، ارتفاع سعر لحم الدجاج المحلي، والذي وصل إلى 4000 دينار للكيلوغرام الواحد، بعد أن كان بـ 2500 دينار.

وذكر المواطنون في حديث صحفي، أن أسباب هذا الارتفاع غير واضحة المعالم، معتقدين أنها "ربما" تعود إلى جشع بعض أصحاب الحقول. وأوضحوا أن هذا السعر غير مناسب للمواطنين ولا يتناسب مع الظروف المعيشية الصعبة الراهنة، خاصة بالنسبة للفقراء وذوي الدخل المحدود.

إلى ذلك، أرجع بعض أصحاب محال بيع الدجاج، سبب ارتفاع الأسعار إلى زيادة أسعار أعلاف الدواجن تمّاشيا مع رفع سعر صرف الدولار، بالإضافة إلى جشع البعض من أصحاب الحقول، الذين يعمدون إلى رفع الأسعار مع قرب حلول شهر رمضان.

وفي مدينة السماوة، أكد العديد من باعة الدجاج المحلي ان أصحاب حقول تربية الدواجن رفعوا عليهم سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج بواقع ألف دينار، ما أصبح بـ 3500 دينار.

وأشار الباعة إلى أن أصحاب الحقول يرجعون هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار أعلاف الدواجن، بعد تغيير سعر صرف الدولار.



دققي في المشهد يا حكومة.. هنا "المشتل" شرقي بغداد محل سكن أحد المعدمين، وهم كثرٌ تحت طائلة الفقر المدقع ونير الأزمات الاقتصادية المتتابعة!

عدسة: وسام ناظم عزيز

مواصلة

*بألم بالغ تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة ومنظمة الحزب في الاعظمية، الرفيق العزيز محمود احمد ناجي القيسي، الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. كان الرفيق واحداً من أبطال حركة الشهيد حسن سريع، وقد تعرض للاعتقال والسجن في أقبية الانظمة الدكتاتورية، وأثبت بطولة في صموده وتصديه للفاشست المجرمين.

الذكر الطيب لرفيقنا العزيز (ابو محمد) ولعائلته ورفاقه مزيدا من الصبر والسلوان.

*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكوت، الرفيق محسن زاير بوفاة شقيقه حسب الله، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

الذكر الجميل للفقيد والصبر والسلوان لرفيقنا محسن وعائلته الكريمة.

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، عائلة صديق الحزب علي عبد عون عبد الشمري، الذي فارق الحياة اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته الكريمة.

اعلان

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
تغيير لقب
قدم المواطن (صباح شرفان نعمة) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المترفي) بدلاً من (لامي المترفي). فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء
رياض جندى الكعبي
المدير العام/ وكالة

اعلان

تم تغيير اسم شركة نصر دجلة لتجارة السيارات الى اسم (شركة باركود).

العنوان بغداد/ زيونة/ مقابل ملعب الشعب الدولي، بإدارة ياسر أبو يوسف.

هاتف: 07707797366

وزارة النفط/ شركة الحفر العراقية/ شركة عامة

الى/ الشركات المتخصصة في مجال الفحص

م/ تنويه

نشيركم الى تهديد موعد المناقصة المرقمة (9 - خدمات – 2021 - البصرة) نوع الموازنة (تشغيلية) – نوع التنبؤ (مقاولات وخدمات) الخاص بـ تقديم خدمة اعمال فحص معدات وانابيب وملحقات الأجهزة العاملة في نشاط الحفر والاستصلاح بصيغة (CALL OFF) لـ (20) جهاز حفر واستصلاح قابلة للزيادة والنقصان وحسب الطلب. ليكون آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الحادية عشر صباحاً، من يوم الاثنين المصادف 19 / 4 / 2021 بدلاً من يوم الاثنين المصادف 5 / 4 / 2021.

عـ. المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

تداعيات كورونا: عام 2020 أنهك فقراء العالم

وزاد ثروات الأغنياء 20 في المئة



متابعة: طريق الشعب

يدفع الفقراء كامل ثمن كوبة كورونا، للعام الثاني، في ظل ما رافق تفشي الجائحة من آثار اقتصادية لم تؤثر الا أيام الحرب العالمية الثانية، لكن في مقابل ذلك، أخذت ثروات المليارديرات تتراكم، بشكل غير مسبوق. ووفقاً لوكالة "رويترز"، يخاطب البعض مديري ثرواتهم لبحث كيفية الحفاظ عليها وتدعيمها وسط الخراب العالمي، الذي تسببت فيه الجائحة. ويدرس آخرون كيفية اتقاء أي مطالب من الحكومات وعامة الناس لكي يتحمل الأثرياء نصيبهم من ثمن النهوض من كوبة فيروس كورونا وكيفية التعامل مع تلك المطالب.

خطط الأثرياء

وتعتقد جماعة باتريوتك مليونيرز "المليونيرات الوطنيين"، التي يرأسها العضو المنتدب سابقاً في بلاك روك، موريس بيرل، أن على أصحاب الثروات بذل مزيد من الجهد لتضييق الهوة بين الأثرياء والفقراء. ويقول بيرل: انهارت سوق الأسهم قبل عام، وبحلول تموز كانت محفظتي قد عادت إلى ما كانت عليه قبل ذلك في بداية العام. وهي الآن أعلى بكثير، مضيفاً أن المشكلة الجوهرية هي هذا "الظلم الجسيم الذي يزداد استفحالاً".

وبحسب سلسلة من المقابلات التي أجرتها "رويترز" وكانت مع سبعة من المليونيرات والمليارديرات وأكثر من 20 مستشاراً، ممن يقدمون المشورة للأثرياء، حيث كشفت هذه المقابلات، أن الخطط التي يخططها أصحاب الثراء الفاحش تتباين من أعمال خيرية إلى تحويل الأموال والشركات إلى صناديق الوقف أو نقل النشاط إلى دول أخرى أو إلى دول ذات نظم ضريبية مواتية". وبين الرئيس التنفيذي لشركة تيدمان كونستانتيا السويسرية لإدارة الثروات، روب ويدر، أن "من الجلي أن الفاتورة في الطريق إلى الجميع"، مضيفاً أن "بعض الزبائن يفكرون أيضاً في بيع أصول كبرى مثل الشركات قبل أن ترتفع الضرائب الضريبية".

نقل الاموال

ويقول مديرو الثروات إن انتخاب جو بايدن رئيساً في الولايات المتحدة وتوقعات زيادة الضرائب على الأغنياء أدت بصفة خاصة إلى زيادة حادة في الطلب من الزبائن على إنشاء "صناديق الوقف". وسيسمح لهم ذلك بنقل الأموال إلى أبنائهم أو غيرهم من الأقارب بمقتضى الحد المعفي قانوناً من الضرائب

مشكلة أكبر تلوح في الأفق تتمثل في الفصل بين الثروة المفرطة وبين الرخاء الاقتصادي عموماً. وبحلول أوائل آذار زادت ثروات المليارديرات في الولايات المتحدة 1.3 تريليون دولار أي بما يعادل النصف تقريباً منذ بداية الجائحة، وفقاً للأبحاث، التي أجراها معهد دراسات السياسات وجماعة "أمريكيون من أجل العدالة الضريبية".

وبهذا ارتفعت ثروة هؤلاء إلى 4.2 تريليون دولار أي ما يعادل خمس الناتج الاقتصادي الأمريكي في 2020 تقريباً ومثلي الثروة الإجمالية للنصف الأفقر من السكان البالغ عددهم 330 مليون نسمة.

غير أن المليونيير جاري ستيفنسون الذي يعيش في بريطانيا وهو متعامل سابق في سيتي بنك، يرى أن أي خطة لمعالجة هذا التفاوت في الثروة لا بد أن تشمل ضريبة على الثروة.

ويقول اننا "نعيش في وضع الآن يدفع فيه المليارديرات في كثير من الأحيان ضرائب بشرائح ضريبية على دخلهم أقل من العمال العاديين"، معتقداً أن "فرض الضرائب على دخلهم سيكفي ببساطة، فالأمر يتطلب ضرائب تسري على الثروة".

ارتفاع اخر في شهرين

وأظهرت بيانات شبكة بلومبرج للخدمات الإخبارية والإعلامية والمعلومات المالية، أن ثروات أغنى 10 أشخاص في العالم زادت بمجموع صافي 26.7 مليار دولار خلال أول شهرين من العام الجاري ليصل مجموعها إلى نحو تريليون و 142.7 مليار دولار بنسبة زيادة 2.4 في المائة.

وارتفعت ثروات 8 من أغنى 10 أشخاص في العالم خلال أول شهرين من العام بنحو 41.11 مليار دولار، بينما خسر الشخصان الباقيان نحو 14.41 مليار دولار خلال فترة الشهرين. ومنهم الأمريكي جيف بيزوس مالك شركة أمازون، حيث كانت تقدر ثروته بـ 181 مليار دولار، وزادت بمقدار 8.79 مليار دولار، فيما كان تبلغ ثروة الأمريكي أبلون ماسك صاحب شركة تسلا، 174 مليار دولار، زادت إلى 4.89 مليار دولار. اما رجل الأعمال المشهور بيل جيتس، وهو صاحب شركة مايكروسوفت زادت ثروته بمقدار 3.13 مليار دولار. فيما كانت قبل بداية العام تقدر بـ 135. اما الأمريكي مارك زوكربيرج مالك شركة فيسبوك تجاوزت ثروته الـ 100 مليار دولار في أول شهرين من هذا العام.

ويؤكد ان "ما بين 75 و 80 في المائة من الأسر، التي نتحدث إليها مقتنعة بأن ذلك الوقت كان فرصة سانحة وأنه كان عليها أن تتحرك".

ويجري ذلك بينما يخطو آخرون في مختلف أنحاء العالم خطوات أكثر جرأة بالانتقال إلى دول ومناطق ذات نظم ضريبية ومجتمعات مواتية للثراء البالغ.

وقالت شركة هينلي آند بارتنز وهي شركة عالمية لتقديم المشورة، فيما يتعلق بالجنسيات والإقامة ومقرها لندن إن الاستفسارات من كبار الأثرياء الساعين للانتقال من بلادهم قفزت خلال الجائحة.

وأضافت أن عدد الاتصالات من الزبائن في الولايات المتحدة قفز 206 في المائة في 2020 عن العام السابق، بينما زادت الاتصالات من البرازيل 156 في المائة. وبالنسبة لكثيرين في الدول الناشئة فقد دفعت المخاوف من أن تؤدي شدة الضغط على الخدمات العامة إلى اضطرابات شعبية بالأجيال الأصغر سناً من أفراد الأسر الثرية بصفة خاصة إلى البحث عن فرص في الخارج.

ارتفاع غير مسبوق للثروات

وفي ذات الوقت، الذي توصل فيه كبرى الدول مكافحة تداعيات الجائحة، يشير الاقتصاديون إلى

كونكل كبير مديري الاستثمار للثروات العائلية لدى بنك "يو.بي.إس".

وفي الوقت الذي تكافح فيه الحكومات، على مستوى العالم ضد تضخم ديونها والاضطرابات الشعبية المتنامية، يدرك المليارديرات أن الأضواء المسلطة على ثرواتهم ستزداد سطوعاً، بحسب المقابلات التي أجرتها "رويترز".

وقد تنبه عدد كبير من الأثرياء للمطالب البادية في الأفق من السلطات الضريبية وعملوا على التعجيل بخطط ضخ الأموال في صناديق الوقف للأولادهم. ويؤكد خبير استراتيجيات الثروة، جيسون كين، إن عدداً من الأسر بالغة الثراء، سعت أيضاً لنقل أصول أخرى من بينها شركات إلى صناديق الوقف مستفيدة من وضع "فريد" يتيح انخفاض أسعار الفائدة والتقييمات المنخفضة بفعل الجائحة في ترتيب أوضاع قد تحقق لها وفورات ضريبية كبيرة في قادم الأعوام.

وأوضح كين، وهو يعمل في شركة بوسطن برايفت لاستشارات الثروات، في الولايات المتحدة، إن الاستفسارات عن مثل هذه الاستراتيجيات زادت إلى ثلاثة أمثالها خلال الأشهر السبعة أو الثمانية الأولى من الجائحة.

حالياً ويبلغ 11.7 مليون دولار للفرد الواحد.

واقترح بايدن خلال حملته الانتخابية، العودة إلى المستويات السارية عام 2009 عندما كان حد الإعفاء يبلغ 3.5 مليون دولار. وتقول كبيرة خبراء استراتيجيات الثروات لدى ويلمينجتون تراست، ألينا لو: "شهدنا طفرة في صناديق الوقف الجديدة في الربع الأخير من العام الماضي".

وأضافت "الأغلبية العظمى من عملائنا تبنت نهجا يدعو للترتب حتى الانتخابات في تشرين الثاني ثم ازدادت السرعة بشدة". وتقول فوربس إن نحو ثلثي طبقة المليارديرات على مستوى العالم زادت ثرواتهم في 2020 وإن أكبر المستفيدين بلغوا مستويات غير مسبوقة من الثراء وذلك بفضل تريليونات الدولارات، التي ضحها المسؤولون عن رسم السياسات دعماً للاقتصاد".

ازدياد بنسبة 20 في المائة

وتقدر فوربس أن ثروات الأثرياء زادت 20 في المائة في 2020 بحلول منتصف كانون الأول. وتمتع كثيرون منهم بفرص استثمارية لا تتاح لصغار المستثمرين العاديين، فاستفادوا من تقلبات الأسواق في تعاملات الأدوات المالية المشتقة قصيرة الأجل، وفقاً لما يقوله ماكسميليان

قيل عقد جلسة التصويت على موازنة 2021

الخلافات تتوسع



يغداد: طريق الشعب

حتى لحظة انعقاد جلسة مجلس النواب مساء أمس، والخاصة بالتصويت على قانون موازنة العام 2021، التي تأخرت لأشهر عدة، لم تكن الاجتماعات التي عقدتها الاطراف السياسية الحكومية والبرلمانية في قصر الضيافة وفي مبنى البرلمان، قبل ذلك، قد تمكنت من تحويل الخلافات وحللتها، الامر الذي رجح معه نواب، تأجيل إقرارها إلى الخميس المقبل "كموعد نهائي".

وقيل عقد الجلسة، وصل وزير المالية والتخطيط، إلى مجلس النواب للمشاركة في اجتماع لجنة المالية النيابية بشأن الانتهاء من قانون الموازنة.

وفي الوقت ذاته، عقدت الرئاسة الثلاث اجتماعاً مع الوفد الكرديستاني بحضور رؤساء الكتل النيابية، لأجل التوصل إلى تسوية بخصوص حصة الاقليم في الموازنة.

ترجيح بتأجيل التصويت

وقال النائب عن كتلة تحالف عراقيون، علي البديري، أمس الأحد، ان الكتل السياسية لم تتوصل الى اتفاق حول حسم قانون الموازنة لعام 2021، ما يرجح "امكانية التأجيل إلى الخميس المقبل كأقصى موعد".

وبحسب عدد من النواب عن كتل سياسية مختلفة، فان النقاط الخلافية لم تعد تنحصر بشأن حصة اقليم كردستان في الموازنة، اما تعدت ذلك إلى حصص تنمية الاقليم، وأجور العقود والكهرباء، وحصص المحافظات السنية، وحقوق المغيين وغير ذلك، مشيرين الى تلك الخلافات جعلت بنود الموازنة "غير واضحة" في كثير من فقراتها.

دعاية انتخابية

واستبعد عضو مجلس النواب محمد أمين فارس، انعقاد الجلسة في السابعة، قائلاً إن "الاجتماعات بين الأطراف

والاجور اليومية لا تزال غير واضحة، واننا ننتظر اللمسات الاخيرة التي ستشهدها الموازنة اليوم، لذا نتوقع تأجيل عقد الجلسة".

واشار الى ان "الموازنة ما زالت تواجه الكثير من المشاكل. وان تأجيل الجلسة جاء بسبب الخلاف على ثلاث فقرات وهي (11 والمتمثلة بحصة الاقليم، وتسمية المغيين، وإيجار المهجرين قصرأ)".

يخص المحاضرين والعقود لا تزال غير واضحة، وانها تنتظر اللمسات الاخيرة".

وقال الجنابي، انه "حسب المعطيات الاولية وبسبب كثرة الخلافات، نتوقع تأجيل عقد الجلسة الخاصة بقانون الموازنة، من خلال المعطيات الاولية التي نلاحظها".

وبين ان "الفقرات الخاصة بالعقود والمحاضرين

البقية الى يوم آخر لحين التوافق عليها، او وضع اكثر من مقترح لكل مادة خلافية وترك الاختيار لاعضاء البرلمان، او التأجيل لكل الموازنة الى يوم اخر وهو الخيار الاقرب وفق المعطيات الحالية".

ملاحم الموازنة غير واضحة

ويجد النائب زياد الجنابي، ان "ملاحم الموازنة في ما

الحزب الشيوعي العراقي.. 87 عاما من النضال نخلة العراق دائمة الخضرة رغم سنوات العسف والتنكيل

يوسف أبو الفوز

لم يكن على خطأ من يصف الحزب الشيوعي العراقي، بكونه نخلة العراق الباسقة. فهي شجرة معمرة، دائمة الخضرة، تجود بثمارها الغنية بالقيمة الغذائية العالية، وعمرها من عمر العراق القديم والحديث، فكانت مقدسة عند السومريين والبابليين والآشوريين كما تبين النقوش الآثارية والاختتام الاسطوانية، وهي شجرة تتحمل العطش وملوحة الأرض، وتمتد جذورها عميقا وتمتد لمسافات بعيدة بحثا عن مصدر للمياه.

وهكذا حزب الكادحين، حزب فهد وسلام عادل والحيدري والعبيلي والقوافل المضيفة من المناضلين الشجعان في درب الشهادة لأجل مبادئ الحزب

العتيدة، لأجل الوطن الحر والشعب السعيد، بقي شامخا، معاندا كل الأهوال، تمتد جذوره عميقا في قلوب أبناء الشعب، الذين وصلوا الالتحاق بصقوفه ومواصلة العمل والنضال رغم كل سنوات العسف والتنكيل، ليبقى اسم الحزب عاليا وافكاره تنير الدروب لأجل الأجيال القادمة.

فلقد فشلت إمبراطورية، كانت الشمس لا تغيب عن أراضيها، في اقتلاع جذور حزب فهد من قلوب العراقيين وتربة الوطن، وجاءت أنظمة تسلطية متعاقبة، لم تدخر جهدا في محاربة الشيوعيين وحزبهم، وبزهم في افعالهم الاجرامية نظام المجرم الديكتاتور صدام حسين، ولكن مثل نخيل العراق المتسامي، بالرغم من الحروب الكارثية والتقلبات المناخية واصل الشموخ

زاهيا، وبقي الحزب الشيوعي العراقي دائم الخضرة. وها هو حزب العمل والتغيير والمستقبل، نخلة سامقة، يسعى لتوحيد جهود أبناء الوطن، من القوى المدنية والديمقراطية في جبهة عريضة لأجراء التغيير المنشود والخلص من منظومة المحاصصة والفساد والانتقال بالبلاد من حالة اللادولة الى الدولة المدنية الديمقراطية والاجتماعية.

هذا الملف، بمناسبة ذكرى السابعة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تقدمه (طريق الشعب): إجلالا لأرواح الشهداء من ساروا في طريق الشمس لأجل تحقيق شعار الوطن الحر والشعب السعيد. تحية لذكرى المناضلين الرواد الذين لم ييخلوا بجهدهم لأجل استكمال المسيرة.

تحية لأنصار الحزب البواسل، الذين رفعوا راية الحزب عاليا في جبال كردستان وحرسوها ببنادقهم. تحية للشيوعيين وعموم المشاركين في ساحات الاحتجاج، وثور انتفاضة تشرين، الذين أدركوا ان لابد من التغيير المنشود ومواصلة الكفاح رغم كل العوائق.

تحية لكل الشيوعيين واصدقائهم، في كل مكان، داخل وخارج الوطن، ممن يواصلون العمل الجاد لأجل بناء عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي. عاش الشعب العراقي وقواه الوطنية الديمقراطية المجد لشهداء الحزب الميامين عاش الحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه السابعة والثمانين

بطاقة للعيد

د. إبراهيم إسماعيل

ياحزبي يا ماي النبع يبو كلب أخضر
يافرحة بعيون الشعب وي العمر تكرر

كثيرة هي الأغاني والأناشيد التي كتبها ولحنها خيرة مبدعي شعبنا، وفاءً منهم للمسار المتفعم بالتضحيات الشاقة، والمتفرد في صدقه وعدوبته، مسار الحزب الشيوعي العراقي. لكن كلمات هذه الأغنية ظلت الأقرب لروحي، وبقيت أرددها بزمو، لاسيما حين يأخذني الحنين لرفاقي الذين سطعوا شموساً في الزنازين، أو للخلايا السرية التي علمتنا كيف نجو ثم نسير في هذا المسار الجميل. ولعل سر تميّز هذه الكلمات البسيطة، إنما يكمن في تعبيرها الصادق عن الواقع، فقد مثل الحزب طيلة 87 عاماً من تاريخ العراق نبعاً يروي ظمأ الحالمين بوطن خال من الجوع والعباد، وطن عضي على الغزاة والشقااة والطغاة، تتناغم في سجاواته ألوان وأطياف وأحلام بنية ويغمرهم بدفء الإنتماء اليه. كما مثل الحزب فرحة مستدامة للعراقيين، مذ أطلقته الحناجر أنشودة أمل للأجيال المتتالية، ومذ صارت شعاراته وبرامجه، دليل عمل ونجم هداة لكل السائرين على طريق الخلاص من العبودية والإستغلال والقهر الطبقي، ومذ صارت شموع ميلاده، التي أضيئت في السجون وغرف الإعدام، في أعالي الجبال وعلى ضفاف الأهوار،

في بيوت الطين وفي ليالي الغربة والمنافي القاسية، فرحة متواصلة للعراقيين، فرحة تمزق حجب التخلف وتذكي جذوة النضال، فرحة تشرق كل صباح من فكر إنساني يمنح الناس إقامة مجدية في الأرض، فرحة تشرق من إرادة أصيلة لا تنضب ولا تلين، تنكسر عندها سياط الحزن، وتشمخ فيها القامات بعيداً في فضاءات الجبال، ويسترخص بها عشاق الحياة أرواحهم لتدوم البسمة على الشفاه الطامنة ولتعود للبشر آدميتهم المستلبة. واليوم، ونحن نحتفل بالعيد السابع والثمانين، أعيد التزم بالأغنية، فخوراً ثانية بما يقدمه الشيوعيون من مآثر نضالية، للخلص من نظام المحاصصة والفساد، من الخراب الشامل الذي يبرز تحت وطأته الوطن، من القمع والإرهاب وضياح الحقوق، من الفقر والتباين الطبقي المريع، من التمييز الطائفي والإجتماعي والأثني والديني، من إدعاء تمثيل الناس زوراً وقسراً وإعتماد العنف لتقويض إرادتهم ومصادرة مستقبلهم وأحلام أطفالهم، من تخريب المرأة وهدر حقوقها العادلة وتعريضها لأبشع أعراف القهر الموشاة بأردية مقدسة، من غياب الخدمات الأساسية وتخلف التعليم والصحة، من البطالة وضياح فرص الشباب في بناء حياة كريمة، من تدهور الإقتصاد وتخلف الإنتاج الزراعي ونهب قطاع الدولة وتخريبه وتحويل القطاع الخاص ملجأ للطفييلين وللصوص والبيروقراطيين المرتشين.

واليوم، وأنا أحتفل في العيد، وأستعيد زهو نصف قرن في مدرسة هذا الحزب، يحق لي ولكل العراقيين أن نجدد اليقين بغد جميل، لا مكان فيه للتنظيمات الإرهابية والمجاميع المتطرفة المسلحة، للقوى الفاسدة والمتحاصصة، لطواير المواطنين التي تقنات على أزبال ناهبي قوت الشعب، للمعتاشين على الإستقطاب الطائفي، لمشعلي الحروب الأهلية، للساعين إلى تمزيق وحدة البلاد، لقهر المبدعين وتكميم الأفواه، لتزييف الحقائق، للإعلام المضلل والجحوش الإلكترونية، لغياب العدالة الاجتماعية، للشوفينية والتهجيل والتجويج والإغتراب، لإستلاب العقل ومشاعر التعصب والجمود والعزلة. نعم ، يمكننا أيضاً، وبنقّة أن نرى الغد مشرقاً، مهما اشتدت حلكة الظلمة، أن نفتخر ونثق بحزب الشيوعيين، أصحاب التاريخ الوطني الناصع والأبادي البيضاء، ممن لم يسفكوا دمأ ولم يحوسموا مالاً ولم يرفلوا بعطايا الجيران والأعداء، فهم من سيعيد للهوية الوطنية ألقها، من يهد ساحة للحوار الوطني البناء، بديلاً عن الريبة والقلق والتشظّي، من يستبدل سياسات التهجيل بثقافة التحديث والتغيير، من يعيد للعراقيين حقوقهم بثروات وطنهم ويعيد توزيع تلك الثروات بطريقة منصفة، من يؤسس على التنوع غداً، يكون الجمع فيه إختياراً لا إمتثالاً، من يعيد للعراق بهاءه المفتقد، ويستبدل الأسى الذي أقلل روحه بفرحة مستدامة و متكا ظليل. وكل عام والحزب والعراق بخير.

في كل عام يتألق حزبنا عزما وعنفوانا

ماجد مصطفى عثمان

حينما يجري الحديث عن أية ذكرى أو مناسبة اغما يتبادر إلى الذهن تاريخ محدد بالذات وعن الشيء المقصود بهذه الذكرى أو المناسبة..

وعندما يجري الحديث ليس فقط عن الحزب الشيوعي العراقي كحزب سياسي فحسب بقدر ما ينصرف إلى الحديث عن تاريخ شعب لما يزيد عن ٨ عقود من الزمن بكل ما فيها من أمجاد وبطولات ومن شدائد وصعوبات، وعن كل ما قدمه هذا الشعب من تضحيات وما حققه من انجازات ونجاحات في سبيل الشعب العراقي ومن اجل مستقبل أفضل للأجيال.. الأمر الذي يمثل فيه الحزب الشيوعي العراقي في كل ما تقدم اعلاه المرأة التي عكست كل ما صورته تلك النجاحات في سبيل وحدة هذا الشعب والحفاظ على تماسكه وتجانسه الاجتماعي وتقاربه ووحدة مصالحه القومية والوطنية.

ففي الحادي والثلاثين من اذار من كل عام يحتفل الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم بذكرى عزيزة على قلوبهم ألا وهي ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

وفي هذه الايام نستقبل الذكرى (87) لتأسيس حزبنا الذي لعب ولا يزال يلعب دورا مهما في تاريخ العراق الحديث وذلك من خلال استقطابه طاقات نضالية وفكرية كثيرة وخوضه معارك عديدة من اجل الاستقلال الوطني والتغيير وبناء الدولة المدنية الديمقراطية.. دولة القانون والمؤسسات

والعدالة الاجتماعية.. وقد كان حزبنا طيلة العقود الثمانية الماضية مساهما مع بقية أحزاب شعبنا الوطنية والديمقراطية في نضالات الشعب وهباته وانتفاضاته وثوراته وسائر معاركه المجيدة ومنها دوره المشرف في انتصار ثورة 14 تموز المجيدة عام 1958 واسقاط النظام الملكي الرجعي آنذاك، وكان الحزب في مقدمة المضحين من أجل انتصار قضية شعبنا وتحقيق أهدافه وقدم على هذا الطريق الآلاف من مناضليه وبضمتهم الكثير من قادته وكوادره يتقدمهم الرفاق فهد وحازم وصارم وسلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العبيلي الذين قدموا حياتهم فداءً لقضية الشعب والوطن، وعانى الآلاف من غيرهم صنوف الحرمان والآلام في سراديب التعذيب وفي السجون والمعتقلات وفي ظل ظروف الاختفاء والتشرد وغيرها من مظاهر التعسف والاضطهاد.

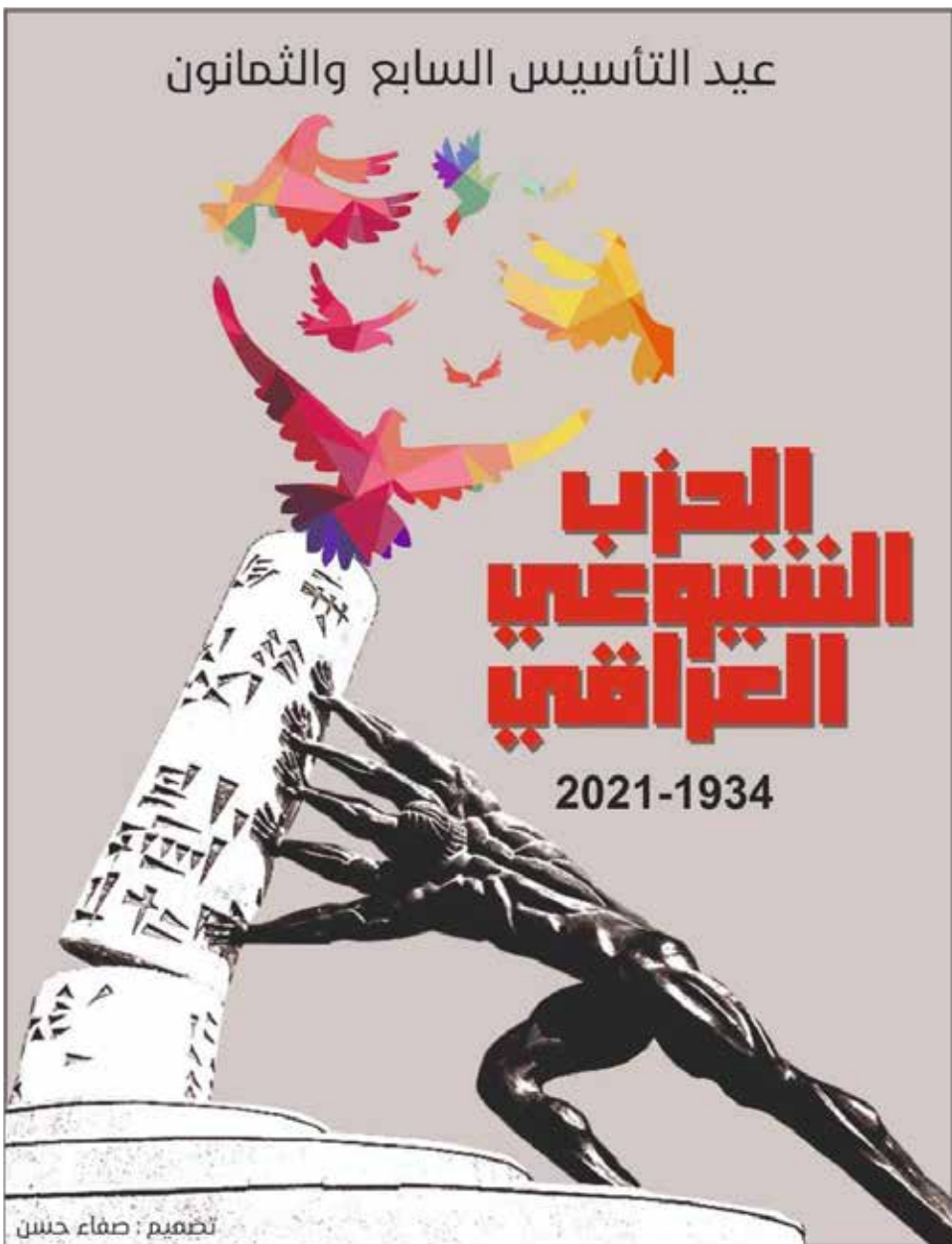
لقد اتسمت مسيرة الشيوعيين العراقيين الكفاحية في العقود الاخيرة وبالذات خلال فترة حكم نظام البعث الفاشي الذي أفرق شعبنا بالكوارث والمآسي والتي لم يشهد التاريخ لها مثيلا يعزم واقدام وطيدين في مواجهة أبشع دكتاتورية تسلطت على رقاب أبناء شعبنا في تاريخه الحديث، دكتاتورية هي الاكثر دموية وإيذاء للشعب واضارا للوطن.

لقد تعرض حزبنا خلال هذه الحقبة السوداء إلى حملات قمع وحشية استهدفت تصفيته عام 1978 وادت هذه الحملات إلى سحق منظماته في طول البلد وعرضها، وبعد سقوط النظام الدكتاتوري

عام 2003 ظهر مجددا إلى العلن الحزب الشيوعي العراقي بعد ملاحظات وحظر دام نحو ربع قرن في ظل النظام الدكتاتوري السابق، واستطاع حزبنا ان يحقق انتشارا واسعا بين ابناء الشعب العراقي وخصوصا بين اوساط العمال والفلاحين وشغيلة اليد والمثقفين وسائر ابناء شعبنا العراقي بسبب تعبيره الصادق عن أحلام الشعب في التحرر والعدالة والتقدم الاجتماعية، ومنذ سقوط النظام الصدامي في عام 2003 ارتفعت إلى سماء المجد أعداد كبيرة من قادة وكوادر واعضاء حزبنا على أيدي الارهابيين والتكفيريين، ومازال الحزب الشيوعي العراقي حتى يومنا هذا يقدم الشهداء فداءً للوطن ومازالت اغنية الحزب على شفاه مناضليه ..

اليمني بدربته شيشوف يا أبو علي .. لو موت لو سعادة واحنه دربته معروف يا أبو علي .. والوفه عدنه عاده وهكذا فأن قوافل شهداء الحزب الشيوعي العراقي مثلت مصابيح مضيئة للمناضلين العراقيين من كل اطياف الشعب، ويمثل هؤلاء الشباب قاسما مشتركا لكل مكونات الشعب العراقي، وستبقى دماء الشهداء الشيوعيين شعلة منيرة يحملها أحفاد اولئك الإبطال في ساحات النضال الطبقيّة والوطنية ملتصقين بحزبهم وشعبهم.

ألف تحية لحزبنا الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى (87) لتأسيسه تحية إجلال واحترام لشهداء حزبنا الذين وهبوا حياتهم في سبيل وطن حر وشعب سعيد.



في ميلادك المجيد نوقد لك الشموع، ونحملك بين حدقات العيون

ماجدة الجبوري – كندا

سبعا وثمانين شمعة نضي، وشذات من ورد القرنفل الأحمر نهدبها لحزبنا المجيد في ميلاده الأغر، الذي يحلو لنا أن نغرّول به ونفتخر بأمجاده وتاريخه الجميل الناصع البياض، ونسمّيه حزب الفقراء، وحزب الشهداء، ونستذكر تلك الكوكبة من الشجعان وقد ضحّوا بحياتهم من أجل سعادة الوطن والناس.

نحبّك ونستمر، لأنك تبنّيت قضية الناس منذ تأسيسك، من خلال طرح توجهاتك الفكرية على صعيد الاقتصاد والسياسة، والثقافة والمجتمع ككل وطرحتها في برامجك على مدى سنواتك، ليبقى تاريخ العراق مقروناً بذكرك ونضالك الطويل دون هوادة..

في ميلادك السابع والثمانين أشعر بالفخر بهذا السفر الخالد و الحافل بكل شيء جميل، والذي خرج من رحمه كبار الشعراء والكتّاب والفنانين، والمثقفين، والحالمين بحياةٍ حرّة كريمة، يكتبون ويغنّون، ويتغنّون بك.. بل منك خرجت وتخرّجت جموع غفيرة من الشبيبة تحمل فكراً شيوعياً نيراً، وسلاحا قويا تدافع به عن الفقراء والمعوزين، عن الطفل والمرأة، والفلاح والعامل، شبيبة فتيّة، شبيبة من النساء تواقون لبناء دولة المواطنة الحقّة، والنضال المتواصل من أجل حياة أفضل، من أجل دولة مدنية يسودها الأمن والسلام، والحرية وتتّسع للجميع.

يبقى حزبنا كالنخلة الشامخة تمتد جذورها عميقاً في الأرض، وتطرح الخير والمحبة والاستمرارية في العطاء، وحاملاً راية السلام..

في ميلادك السابع والثمانين نهدبك أجمل الورود، وأجمل الأغاني، ونضمّك أبداً بين حدقات العيون.

المجد والخلود لشهداء حزبنا الأبطال، وباقات ورد لأرواحهم الزكية.

سبعة وثمانون عاماً وأنت في أبهر قلوبنا

حسين علوان

نحك بحجم الكون أيها الجميل الذي لا ينافسك في
الجمال أحد.
أي محبة هي محبتك وأي انتماء هو الانتماء اليك ...
صغاراً كبرنا معك أخذتنا إلى بساتين المحبة والثقافة
والوعي وحب الناس الطيبين..
عرفناك حبيباً ومشيناً في محبتك حاملين أغصان الزيتون
والورود والحمام ...
علمتنا أن نهدي كل محبتنا للمرأة الأم والزوجة والأخت
والصديقة والزميلة والرفيقة الحبيبة..
معك مشيناً واثقين منك على البياض..
علمتنا كيف يصبح للإنسان شأن في هذه الحياة ...
وعلمتنا كيف يكون الصمود في تحمل الصعاب والثبات
على المباديء دون مساومات
علمتنا الحلم والأمل والسير للأمام نحو الغد السعيد ...
علمتنا أن الطريق طويل وغير معبد وفيه وحوش
وجزارون ومضاربون ومصاصو دماء..
وعلمتنا الحرص والثقة والشهادة من أجل الوطن
والشعب والرفاق..
كيف امتلكت قلوبنا وضامئنا وحياتنا أيها العابر من
العمر عقده الثمانين بكل كبرياء!
لن أؤدم يوماً لمسيرتي التي تجاوزت الخمسين عاماً
معك بل أفتخر بها بين احبائي رفاقي وأصدقائي وزوجتي
وأطفالي!
أحبك في العسر وأقبلك في اليسر يامن امتلكت حياتي
بأكملها..
نعم بك نتباهى أيها القابض على جمره شموخاً إلى
السماء!
كل الذين حاربوك ذهبوا إلى المزابل وكل الذين شوهوا
سمعتك كان الحضيض لهم مكاناً!
هم ذهبوا وبقيت رقماً كبيراً بل بوصلة الخيرين في هذا
الوطن!
يا أيها الفتى الذي أختلف فيه وبقي حديث الكل في كل
زمان ومكان..
أحبك يامن رسمت لي خارطة العمر وأبقيتنا محترمين
مرفوعي الرأس بين الناس وهم يؤشرون علينا بأننا
المثقفون الواعون الذين لم يسرقوا البلاد ولا العباد
ويطلقون عبارات الثناء بأننا أصحاب الايادي البيضاء
فكبيراً أنت وتبقى يا حزب الشهداء....!

نبارك للحزب الشيوعي العراقي في عيد ميلاده

ايمان الهاشمي

بعد أيام في شهر الربيع وبالتحديد في 31 آذار تحل
علينا ذكرى تأسيس أعرق وأقدم حزب في بلدنا الحبيب
هو ”الحزب الشيوعي العراقي“ المري الفاضل، هذا
الجميل بقيمه الأصيلة وأهدافه السامية، هو أبو
الشهداء من أجل حرية الوطن منذ تأسيسه في آذار
1934 وحتى انتفاضة تشرين الأول2019 المستمرة،
ورغم مصائب الزمن ومصاعب الحياة يللم جروحه
ويستمر بالمسير دون توقف بأي محطة انتظار، نجده
يافعا شهما نابضا بالحياة معطاء يقدم الاستشارات
المجانية لكل القطاعات التي تمس حياة المجتمع دون
ملل ودون أي تكليف من هذا وذاك، لا ينفك بالعمل
الدؤوب بطريق عامة الشعب، فنجده مرة يزيل
الأشواك وأخرى يرمم المطبات، ولشدة الانتباه يؤشر
على المصاييح العاطلة والتالفة ليكون الطريق العام
سالكا مضيئاً.
ومن مبادئ ”الحزب الشيوعي العراقي“ المساواة
والعدالة الاجتماعية قولاً وفعلاً ، ولهذا فهو حزب
سياسي لكل منتسبي الأديان والطوائف والقوميات
يتلاءم تماماً مع طبيعة النسيج الاجتماعي العراقي
المتنوع ، علمنا الولاء للوطن والانتماء للشعب
والاخلاص والنزاهة وكل القيم الاصيله الثابتة التي لا
تندثر أبداً ولا تتغير مطلقاً مهما مر الزمان، نعتز
بجمله علينا، فكل حالة إيجابية بنا هي من فكره
المتنور وعجلته المتقدمة دوماً، فكل عام والشيوعيون
هم الخير لعراقنا، وكل عام والشيوعيون أعمدة الوطن
التي ترفعه عاليه، معكم رفاقنا سائرثون إلى ما نريد
لنحقق هدفنا الخالد: وطن حر وشعب سعيد

معنى ان يكون للشيوعيين عيد

ياسين النصير

منذ أن تلمست أقدامنا هذه الأرض، عرفنا أن ما ينبت فيها خير مما ينبت في
الأهواء والرغبات، وأن للكلمات جذور، كما لها جذوع وأغصان مثمرة، وأن المسيرة
نحو افق الحداثة لا يمر بطرق مستوية، وان السجون مقترنة دائماً بقلac السلطة،
لذا لم يكن الحزب الشيوعي مجرد نبات طارئ، ولد صدفة في هذه الأرض، بقدر
ما كان حقيقة هذه الأرض وجذرها وجذعها واغصانها المثمرة، ثم كان صدقها
في النضال، وحاجتها في التفكير، أنار لها مسارب حياتها وأضاء عتمتها وأثبت لها
قصباءها ونخيلها، لا أقول هذه الكلمات تعبيراً عن عاطفة تلازم أqlامنا سنوياً، بل
عن حاجة الأجيال لمعرفة أن: ميلاد الحزب الشيوعي ليست صدفة كأبي ميلاد طارئ
لا يثمر، بل هو ميلاد تضافرت عليه علوم الأرض وحاجات الناس وعمّا يفكرون به.
ومنذ سبع وثمانين عاماً والصوت نفسه، ذلك النداء الكوني أن يكون الشعب سعيداً
بما يملك وحرّاً بما يفكر، ولما كانت هذه هوية الأرض العراقية وحرزها، نال الاثنان،
وعبر التاريخ المشوه للسلطات، ما ناله من اعدامات، وسجن، وتعذيب، وتهجير،
وغمط حقوق.

أقول أن عيد الشعب، هو ميلاد حزب الشعب، وعندما يستقر المعنى بدلالة العمل
الوطني، سيكون الحزب نموذجاً مشعاً لمسيرة شعب كامل، ومع أن الظروف القاسية
تجوهر الفكر وتجدهد، نجدها اليوم في صور أقسى مما يعتقد عندما تكون الأمور
يمثل هذا التعقيد الذي فرضته المحاصصة على الشعب وحرمته من أن يعيش حرّاً
وسعيداً، وهو الذي يملك كل مقومات الحرية والسعادة.
شيء واحد أحب أن انوه عنه بهذه العجالة، وهو أن طريق الحرية طويل، ولن
يعط من قبل أحد دون أن ينتزع من أنياب غول الفساد والمفسدين، طريق الحرية
طويل يا فهد، وأنت أول الذين قرأوا درسه على مسامع العراقيين كلهم. ولذلك لن
تهزم الملمات والشدائد الأفكار الماركسية، بل ما يُهزم هو من يقف ضدها ، ومن
يستغلها لغير أهدافها، ومن يستثمرها لحسابه الخاص. لن أقول أكثر عن التركيبة
السياسية التي غيّبت بعمد الطبقات الاجتماعية العراقية، لتحتل نسيج المجتمع
بمقولات لم تنتج مصنعاً ولا مدرسة، ولا مؤسسة ولا استقراراً ولا حدوداً آمنة، ولا
هوية عراقية محددة، ، ولا بنية طبقية واضحة، فقدمت نفسها على أساس أنها
أحزاب أمة تارة، وأحزاب قوميات وأديان تارة أخرى، والمحصلة لا أمة نهضت، ولا
قومية استوطنت الحريات، ولا ديناً وحدٌ شعباً، لذلك حورب الشعب بحريته قبل
معاربة الحزب بمبادئه، وقُمع الشعب قبل أن يُقمع الحزب، وعندما قمع الأثنان
معاً، احتل العراق ،واخترقت حدوده، وضاعت هويته.

في مناسبة الذكرى

رؤية الحزب الشيوعي العراقي

للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية المناسبة للعراق

عادل عبد الزهرة شبيب

بعد عام 2003 حصلت في العراق تطورات في التوجهات الاقتصادية
والسياسية والتي أشرت إلى دخول العراق مرحلة جديدة من
الصراعات والتي ما زالت قائمة إلى اليوم، وقد ولدت وقائع جديدة
تفرض تحديد رؤى لهذه التطورات ووضع السياسة المناسبة لها،
وهذا ما فعله الحزب الشيوعي العراقي من خلال برامجه والتي كان
آخرها البرنامج المقرر من قبل المؤتمر الوطني العاشر للحزب (1-3)
كانون الأول 2016.
جرت صراعات نتيجة ما أدخلته القوات الأمريكية بعد 2003 حول
مسألة من يقود النشاط الاقتصادي في العراق؟ القطاع العام، أم
القطاع الخاص؟ وما هو الموقف من القطاع الخاص؟ فالأمريكان
روجوا للقطاع الخاص وخصخصة مؤسسات الدولة وتصفية القطاع
العام. فالقطاع العام ما زال ضعيفاً ومترهلاً ومن الضروري العمل
على تأهيله واصلاحه، وكذلك القطاع الخاص العراقي ما زال ضعيفاً
ومهمشاً ويعاني المشاكل التي تعيق تطوره ومساهمته في تنمية
قدرات البلاد الانتاجية والارتقاء بالمستوى التنافسي لمنتجاته وذلك
لأن الجهات المعنية قد اعتمدت سياسة اغراق السوق العراقية
بالمنتجات الاجنبية الزراعية والصناعية على حساب المنتج الوطني
مما أضعف قدرة القطاع العام والخاص على المنافسة في ظل المشاكل
والمعوقات التي يعانيان منها.

وبهذا الصدد يرى الحزب الشيوعي العراقي وحسب ما ورد في برنامجه
بأن قطاع الدولة (العام) ينبغي أن يمثل القاعدة الرئيسة للاقتصاد
الوطني، مؤكداً على ضرورة اصلاحه اقتصادياً وإدارياً اعتماداً على
معايير الشفافية والكفاءة والمساءلة، إلى جانب تأكيده على تشجيع
القطاع الخاص ودعمه مالياً وضريبياً لصالح مشاريعه التي تساهم
في تنمية قدرات البلاد الانتاجية. ومن جهة أخرى يرى ضرورة
الوقوف بوجه الدعوة إلى اعتبار الخصخصة وصفة عامة شاملة لحل
مشكلات الاقتصاد وتحقيق التنمية مؤكداً على أهمية تأهيل واصلاح
ادارة الشركات المملوكة للدولة بدلا من خصخصتها. والحزب مع قيام
مختلف أشكال الملكية العامة والخاصة والمختلطة والتعاونية في ظل
نظام ديمقراطي فيدرالي تعددي بعيدا عن نهج المحاصصة الطائفي
المقنيت. ويؤكد الحزب على ضرورة تبني استراتيجية تنمية مستدامة
واعتماد خطط تنموية متوسطة وقصيرة الأجل بالاشتراك مع حكومة
الإقليم والحكومات المحلية تهدف إلى تنويع وتحديث قاعدة
الاقتصاد وتنمية القدرات البشرية والاستخدام العقلاني والكفوء

لموارد البلاد بما يحقق مستوى وتنوعية حياة أفضل لجميع المواطنين.
ومن ضمن المفردات الأخرى التي أكدت عليها وثيقة الحزب أنفة
الذكر مسألة وضع سياسة اقتصادية فعالة والقيام بالإصلاحات
الضرورية حيث ما زال اقتصادنا الوطني يعاني العديد من الازمات
نتيجة السياسة العقيمة المعتمدة من قبل الدولة. وتتضمن سياسة
الحزب الاقتصادية ضرورة مكافحة البطالة باعتبارها من الأهداف
الرئيسة للسياسة الاقتصادية، إلى جانب تنمية الموارد البشرية
ورفع كفاءة العاملين من خلال الارتقاء بالتعليم والتدريب المستمر
واستخدام التقنيات الحديثة وتشجيع البحث العلمي والابتكار
اضافة إلى تخصيص الموارد المالية اللازمة لذلك.

كما يتبنى الحزب في سياسته الاقتصادية-الاجتماعية موضوع توظيف
العوائد النفطية لأغراض الاستثمار والتنمية وضرورة فرض الرقابة
والإشراف عليها من قبل المؤسسات التمثيلية للشعب. ونحن اليوم
ما زلنا بعيدين عن ممارسة هذا الدور من قبل الدولة. واهتم
الحزب ايضا بوضع الخطط التنموية المتوسطة والقصيرة الاجل
لتحقيق التنمية المستدامة وضمان حياة أفضل لجميع المواطنين،
على أن يكون للطبقة العاملة العراقية وسائر الشغيلة ومنظماتهم
النقابية دور في حياة المجتمع لينهضوا بدورهم في صياغة السياسات
الاقتصادية – الاجتماعية وفي عملية اعادة البناء.

ولم يهمل برنامج الحزب الشيوعي العراقي مسألة إعادة إعمار
الريف وتطوير القوى المنتجة فيه والنهوض بالقطاع الزراعي
وزيادة مساهمته في الاقتصاد العراقي وتحقيق الامن الغذائي،
حيث أن العراق اليوم قد أهمل القطاع الزراعي بشقيه النباتي
والحيواني وأصبح يعتمد على تأمين سلّة غذائه من دول الجوار
معتمدا على سياسة اغراق السوق بالمنتجات الزراعية المختلفة على
حساب منتوجنا الوطني. وتأكيده على النهوض بالقطاع الصناعي
والاستخراجي والسياحي والعمل على تنويع مصادر الدخل القومي.
وفي مجال المصارف أكد الحزب على تحديث وتوسيع النظام المصرفي
بشقيه الحكومي والخاص على أسس تقنية المعلومات والاتصالات
ليسهم في النهوض بالاقتصاد الوطني ويلعب دورا مؤثرا في تمويل
النشاطات الاستثمارية الانتاجية وتنفيذ ضوابط الاشراف على
المصارف ومراقبتها من قبل البنك المركزي، مؤكداً على ضرورة مكافحة
عمليات غسل الاموال وتنفيذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.
ولم تغب عن الحزب في سياسته الاقتصادية – الاجتماعية حماية
المواطنين من الفقر والعوز والاستخدام العادل لثروات البلاد وعوائد
التنمية ومعالجة أزمة السكن وتأمين الحياة اللائقة للمتقاعدين

مجدا للحزب في عيدہ السابع والثمانين

جواد وادي

لم تكن فكرة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، رغبة عابرة، أو ملء فراغ لمشهد سياسي يتطلب ظهور حزب من شاكلة أحزاب ”طنجرة الضغط“ التي نشاهدها اليوم بفعل رغبات شخصية، أو حاجة عابرة سرعان ما يتلاشى بصيصها ما أن تنتفي الحاجة لظهورها، بل كانت لحظة تأسيس الحزب ضرورة حتمية أملتها ظروف سياسية معقدة وشعور تنامي بقوة لدى الرفاق المؤسسين الأوائل لوجود حزب من طراز خاص لم يشهده الوضع السياسي القائم آنذاك، حزب طبقي يعبر عن لسان الكادحين العراقيين والطبقة العاملة التي كانت تعاني من ظلم واضطهاد وغياب العدالة الاجتماعية وسطوة التمايز الطبقي الذي حرّم الغالبية العظمى من الشعب العراقي، سيما العمال والفلاحين والكسبة وشغيلة اليد والفكر من حقوقها الأساسية والمطالب الملحة لتحقيق العدالة الاجتماعية الغائبة تماما والتي من شأنها أن تمكّن المجتمع العراقي من العيش بروح المواطنة الحقيقية وتبعد العراق من الاصطفاف الى جانب قوى الاستغلال والاحتكار ونهب الخيرات وربط الوطن بأحلاف استعمارية جعلت مستقبل البلاد وآمال الشعب المحروم بيد حفنة من الخونة الذين رهنوا وطنهم بيد الأجنبي.

إزاء كل تلك الظروف والملابسات المعقدة، برزت الضرورة لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، الذي سرعان ما التفت حوله وانخرطت في صفوفه أفواج من الذين استهدفهم الحزب وتأسس من أجلهم من شغيلة مضطهدة عانت من حرمان لا يمكن وصفه من الاحتياجات الأساسية لمتطلبات الحياة الحرة الكريمة وتحرير البلاد من هيمنة المستعمر الأجنبي، فكانت تلك المبادرة المباركة والشجاعة، لتأسيس الحزب بقيادة مجموعة من الوطنيين الأحرار الذين نذروا أنفسهم لخدمة وطنهم رغم الصعوبات التي كانت تحيط بهم من سلطة الحكم البولييسي الذي كان يشدد وبقوة على معاداة الفكر الشيوعي ومعاقبة كل من يسعى لتبني الفكر الماركسي اللينيني، لأنهم كانوا على بينة بأن ظهور مثل هذا الحزب سيهز عروشهم وسيؤرقهم، سيما أن قوى الاحتكار العالمي هي من تدفع ساسة العراق على التشدد وملاحقة كل من يقترب مع ذلك الفكر النير والذي سيفتح آفاق جديدة في طبيعة العمل السياسي الفاعل والمنتج والذي سيهز عروشهم الهزيلة، فلا غرو اذن أن يجتدوا طاقاتهم وكل عملائهم لمحاربة الرعيل الأول من الباطل الشيوعيين الذين اعتبروا انفسهم مشاريع تضحيات مهما كلفتهم تلك التضحيات من نتائج، وهم يعلمون جيدا بأن تبني مشاعر هذا الفكر

البعثي الفاشي على الحكم الوطني في العراق بقيادة الشهيد الخالد الزعيم عبد الكريم قاسم، حين لجأ الانقلابيون الفاشست الى أبشع وسائل التصفيات الجسدية بحق قادة الحزب ومناضليه، حين تفننوا في تعذيب الرفاق وعلى رأسهم، الرفيق الخالد سلام عادل، والعتلي، وأبو سعيد، وجمال الحيدري وغيرهم من ابطال الحزب الذين واجهوا ماكنة الموت البعثي بكل جبروت وإيمان لا يتزحزح بمبادئ الحزب وأهدافه النبيلة، فكان الصمود المذهل الذي شكّل اسطورة في الوقوف بوجه برابرة العصر، وكلنا يعرف ما تعرض له الرفاق من شتى صنوف التعذيب دون أن يعترفوا أو يتنازلوا أو تظهر عليهم مواقف الخذلان، حفاظا على الأمانة المقدسة التي ترخص أمامها كل التضحيات، دون أن ننسى قوافل الشهداء الميامين الذي تمت تصفياتهم على أيدي جلادي البعث المجرم.

إن حزبا بهذه المواصفات المذهلة وتلك المواقف البطولية الخالدة، ليس أمامنا إلا أن ننحني اجلالا واکراما له ولما قدمه من قرباين لا تحصى على مذبح الحرية والكرامة والدفاع عن العراق وشعبه المظلوم طيلة عقود من المحن والتضحيات والنضال الذي لم يعرف المهاندنة أو الخذلان.

تحية لحزبنا الشيوعي العراقي المقدم في عيد تأسيسه السابع والثمانين، وحيه يتنامى بدواخلنا نحن الذين أفنينا سنوات عمرنا وفاء له ولمبادئه الوطنية دون أن نتخاذل أو نتراجع يوما بالتمسك بمبادئه التي تذهل العدو قبل الصديق، لتبقى رايته خفاقة دون أن تنال منه ومن شكيמתه وعزيمته الفذة وإيمانه المستميت بمستقبل العراق وشعبه الكادح.

عاش حزبنا الشيوعي العراقي
عاشت الذكرى السابعة والثمانون لذكرى تأسيسه المجيدة

عاشت ثورة تشرين الأمل والمجد لضحاياها الأبطال والشفاء لجرحاها والحرية لمعتقليها ومغيبياها.

المجد والخلود لشهداء حزبنا الميامين وكل شهداء العراق الخالدين

وكل عيد وحزبنا الشيوعي العراقي بأبهى شموخه الذي يظل بوصلتنا للوصول للأهداف الوطنية النبيلة طال الوقت أم قصر.

إبتسامة

في عيد الشيوعيين

احسان جواد كاظم

في ركن قصي من مقهى الساقية في حي الحرية البغدادي أواسط سبعينيات القرن الماضي، بعيداً عن سمع عسس البعث ولكن ليس عن بصرهم، على ناصية تقاطع شارع معمل الطحين وشارع العدل مع شارع الحرية الأولى المؤدي إلى باتا، كنا ثلاثة شبان منهمكين في نقاشنا عن قوانين الديالكتيك الماركسية الثلاثة ” نفي النفي، وحدة وصراع الأضداد، تحول الكم إلى كيف ” وضرب ما يتيسر من الأمثال التي توضحها.

رغم جلوس وجهين شيوعيين معروفين في المنطقة وهما أستاذ اللغة العربية طيب الذكر الفقيد منصور كاظم - ابو واثق - والصحفي اللامع والشخصية الوطنية الأستاذ عبد المنعم الأعسم على مبعدة أمتار عنا، كانا يمكن أن يجنبونا مشقة نقاش طويل، كما كانا يتحملان عنا تكاليف شايانا.

كانت جريدة ” طريق الشعب “ الشيوعية تفتش الطاولة أمامنا. وأثناء تقليب صفحاتها ومطالعة المانشيتات والعناوين الثانوية، وقع نظري على مقالين في صفحة الشؤون الدولية، عنوانيهما أثارا انتباهي بغرابة تعلقهما بموضوع نقاشنا وطرافتهما بنفس الوقت، فلقد (فسرا) بشكل تبسيطي ما جهدنا لفهمه حول القانون الماركسي ” وحدة وصراع الأضداد “ بالجمع في متن صفحة واحدة وبعمودين متقابلين، يتناولان الأوضاع السياسية في بلدين متباعدين بشخصي قائديهما، تضمنن اسميهما تناقضاً لفظياً يجسد الضدية من خلال عبارة “ مو ” السومرية الفارقة التي تفيد النفي.

التقط صاحبَي المفارقة!

العنوانان كانا عن بوتو الباكستاني* وموبوتو الكونغولي*.

قرأناهما حسب ما تمليه علينا أبجديات اللهجة العراقية بروحها الفكهة: بوتو - مو بوتو!

أسأل زميلي: بوتو؟ فيجيبيني نافياً: مو بوتو!

ثم نكبرها ونغرق في ضحك طفولي في محضر استغراب مرتادي القهوة الآخرين، في البداية، حتى اصابتهم عدوى الضحك، بعدما عرفوا السبب، امام استياء البعثيين من تفاعل بعض رواد المقهى معنا.

تساءلنا بعدها هل كان الجمع بين الاسمين متقابلين في صفحة واحدة في جريدة جادة لحزب شيوعي عريق، مجرد صدفة أم هناك مقصد فكاوي من محرر شقندحي مجهول يقبع في مكاتبها؟! اليوم وقد وخط الشيب شعورنا، ما زلنا نضحك من اندفاعاتنا لسر أعوار الماركسية ونقاشاتنا الجدية وبساطة تفكيرنا وتهريجياتنا البريئة.

(* ذو الفقار على بوتو (1928 - 1979) - رئيس وزراء باكستان. مات معدوماً.

(* موبوتو سيسي سيكو (1930 - 1997) - ثاني رئيس لجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير) اطيح به ومات بالمنفى في المغرب.

(* ساقية الحرية جرى ردمها بعد تراجع الخدمات البلدية واندثرت كمتنفس جمالي إسوة بالمشتل الذي كانت تغذيه.

في الذكرى

استعراض موجز لنشوء الفكر الماركسي في العراق

الأحرار للقيام بثورة 14 تموز الخالدة. لقد آمنت هذه الصفوة من المثقفين الثوريين الماركسيين بأن لا حل لمعضلة الفوارق الطبقيّة واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان والقضاء على الفقر إلا بامتلاك الدولة لوسائل الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على البطالة. إلا أن الاستعمار ممثلا ببريطانيا وأمريكا ارتعب من امتدادات هذا الفكر خاصة في العراق كونه بلدا بتروليا ويمتلك ثروات هائلة، لذا عمل المستحيل في سبيل المجيء بحكومات شوفينية كي تشن حروب إبادة ضد الشيوعيين وهذا ما حصل في انقلاب 8 شباط 1963 وعودة حزب البعث في عام 1968.

الأ أن الحزب الشيوعي رغم تعرضه الى هذه الحروب وتأثره بصورة كبيرة بفشل التجربة الاشتراكية التي شملت المعسكر الاشتراكي بأجمعه ظل وفيّاً الى الفكر الذي آمن به ولا زال يعمل رغم كل هذه الظروف المعادية متأملاً انتصار الشغيلة والبروليتارية في نهاية المطاف.

الثوري الى مدينة الناصرية على يد (يوسف سلمان - فهد) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي وأخيه داود سلمان وغالي زويد ، وفي الأربعينات امتدت تأثيرات هذا الفكر لتعم العراق بأسره حتى بادرت الحكومة الرجعية وبتوجيهات من بريطانيا الى شن حرب ضروس لاعتقالات الآلاف من الشيوعيين وأودعوا السجون والمعتقلات وكان من ضمنهم القادة الكبار يوسف سلمان (فهد) مؤسس الحزب وزكي بسيم و حسين محمد الشيببي أعضاء المكتب السياسي وقد قدموا الى محكمة صورية وحكم عليهم بالإعدام وتم تنفيذ الحكم في الساحات الرئيسية من بغداد.

الأ أن ذلك لم ينه هذه الحركة بل ازدادت اتساعا وانتشارا، وفي منتصف الخمسينات عام 1956 دخلت كعضو فعال في جبهة الاتحاد الوطني التي ضمت الأحزاب المعارضة للسلطة العميلة وهي الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال وحزب البعث إضافة الى الحزب الشيوعي، وقد لعبت هذه الجبهة دورا مؤثرا بالتعاون مع حركة الضباط

بصحبة شقيقته أمينة الرحال بتشكيل أول خلية تنظيمية ضمّت مجموعة من المثقفين بداية عقد العشرينات من القرن المنصرم وكان على رأسهم (مصطفى علي) الذي أصبح وزيرا للعدل بعد ثورة تموز 1958 وكذلك محمد سليم فتاح وعبد الله جادو والصحفي والكاتب المعروف عوني بكر صديقي الذي أصبح رئيس تحرير صحيفة (صوت الأحرار) التي صدرت بعد ثورة تموز، إضافة الى عنصر مهم هو محمود أحمد السيد الذي دشّن عالم كتابة الروايات في العراق بمؤلفه (جلال خالد).

ثم التحق بهم الجيل الثاني من الماركسيين وهم زكي خيري الشيوعي المخضرم وعاصم فليح الذي انتهى به الحال ليكون أشهر خياط في بغداد وغيرهم الكثير، ثم انتشرت طلائع هذا الفكر في مدينة البصرة على يد عبد الحميد الخطيب وسامي نادر وعبد الوهاب محمود الذي أصبح وزيرا للمالية نهاية الأربعينات، وبعد ثورة 14 تموز المجيدة تسنم منصب سفيرا فوق العادة في الاتحاد السوفييتي، ثم امتد هذا التنظيم

وائل المرعب
لقد تناول الكثيرون من الباحثين وطلبة الدراسات العليا خاصة بعد زوال النظام القمعي الدكتاتوري، بدايات نشوء الفكر الماركسي في العراق، ولعلّ كتاب الباحث (حنا بطاطو) يقف في الصدارة منها إذ يعتبر أهم مرجع أغنى المكتبة العربية بأهم مؤلف كتب عن العراق المعاصر وهو في حقيقته أهم مصدر أرّخ الحركة الشيوعية بالعراق.

أستطيع أن أقول إن بدايات دخول الفكري الثوري اليساري أي الفكر الماركسي الى العراق حصل بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية وتحديداً بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1917 ، فقد بادر المناضل الثوري المثقف حسين الرحال

قرنفلة العراق الحمراء

وما يعاني اليوم من انحسار، وظل وما يزال مدافعا عن الكادحين والحريات العامة، ودولة القانون والعدالة والديمقراطية. وقد دفع الكثير من التضحيات والشهداء من أبنائه وبناته قربانا لهذا النهج. إنه وجد ليبقى فهو إيقونة العراق والأمن على مصالحه وحضارته وثقافته ونسيجه الاجتماعي. فسلاما أيها الحزب، فرغم أن القوى الرثة قد خنقت الهواء بمستنقعيها الآسن، فأنت مازالت تنشر عطرک الفواح الطيب وتضيف لنا نكهة جديدة في عيد ميلادك كل عام.

بقتل قادة الحزب، وطوي صفحته إلى الأبد. غير أن هذا الشبح زاد وكبر، وأخرج قادة آخرين، فالصراع الضاري في المجتمع بين ما يملكون والذين لا يملكون لن ينتهي بقمع قواه الحية، وإن كان يؤخر انتصارها، وهذا الدرس لم يستفد منه أعداء الشيوعية بأشكالهم وألوانهم المختلفة. فعداء الحزب يعني عداء الشعب، ومن يعادي الشعب سيدخل خريفه الأبدي بينما شجرة الشعب، شجرة الحياة، تبقى خضراء وباسقة. ومع مرور الأعوام أصبح الحزب الشيوعي ضمير الشعب الحي، رغم ما مر به من صعوبات وأخطاء،

ومن جانبها وضعت الإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس شعار (خطر الشيوعية) لإيهام العبيد في مستعمراتها ومنها العراق، بالخطر الذي يهددهم. وفتحت الداخلية العراقية منذ تأسيسها الأول اقساما لمكافحة الشيوعية، وزرعت المقاهي والشوارع بالمخبرين السريين. وضاعت السجون والمعتقلات بالنزلاء. ولما زاد الصراع بين محبي الوطن واعدائه، قررت الحكومة البريطانية قطع رأس هذا الكائن، فأمرت

وجهاء بسطاء من عمال وفلاحين يعانون الأمرين من ظلم اجتماعي فاقح في المدينة أو الريف، وأن لم يعرفوا فكره الماركسي جيدا، وأبناء الطبقة الوسطى الذين شكلوا عموده الفقري، ساهموا بتقويته وفي بعثته أيضا. وكان الحزب بالنسبة لإعداء الشيوعية، بعبعا مخيفا ينذر بالشر، فهو (الثورة البلشفية) التي أعلنت سلطة الشعب، وقد يكون (المقصلة) الفرنسية التي حصدت رؤوس أصحاب الجلالة، وربما (فاضح) التدليس والخرافة.

عبد جعفر ولد الحزب الشيوعي العراقي عام 1934، وولد معه الحب والكراهية. حب الذين وجدوا فيهم صوتهم الجديد في دولة لم تبلغ سن الرشد بعد، واعداء وهم كثر، يرون فيه كائنا شب خارج الطوق. هذا (الشبح) تحول إلى واقع، له لسان (صحف سرية) وأذرع كثيرة (خلاياه) المنتشرة، طرح برنامجه الوطني، فألّفت حوله مثقفون ووجدوا فيه طريقهم إلى الحداثة، وأن ضاقوا بقواعده التنظيمية الحديدية،

الحزب الشيوعي العراقي

Iraqi Communsit Party

87

نضال مستمر من اجل الوطن والشعب

1934 - 2021

31 اذار ذكرى التأسيس المجيد

تصميم رامى المختار

أعياد ذات بهجة مختلفة من بغداد إلى باريس

مؤيد عبد الستار

كانت اعيادنا تستمد من الفلكلور الشعبي تجلياتها، وكانت ترتبط بالملابس الجديدة وتناول الحلويات والمربطات وممارسة الألعاب البسيطة مثل ركوب دواب الهواء والسيارة والخيال أو الدراجات التي نستأجرها في العيد لأوقات محدودة بأجرة قليلة.

وكان ركوب الربل - عربة يجرها حصان - يعتبر بهجة غالبية أما السيارة فكانت نغني عند ركوبها بعض الاهازيج الشائعة مثل هذا سايقنا الورد، هسه يوصلنا ويرد.

بعد أن خرجنا من هيمنة البيت ونجحنا في التمرد على سلطة الأسرة، استطعنا اكتشاف عالم جديد فيه مغامرات مثيرة، وكان ذلك في الحفلات التي ينظمها الحزب الشيوعي لأنصاره واصدقائه، فقد كنا على رصيف السياسة، نقرأ ونسمع ونسأل ونحاول فهم ما يدور حولنا من أحداث لم تكن باليسيرة في حساب الزمن.

كانت الحياة السياسية خلال العهد الجمهوري أوائل الستينات تجري بهدوء يشوبه القلق من نشاط القوى الرجعية وتآمر الجيران على ثورة تموز اضافة إلى القتال الذي اندلع في كردستان والحملة التي قادها الحزب الشيوعي وبعض القوى الديمقراطية تحت شعار السلم في كردستان والتي رمت بنا في ساحة الأحداث المتسارعة المقلقة التي انفجرت في انقلاب 8 شباط 1963.

فيما بعد أصبحت الأعياد وأكبرها عيد تأسيس الحزب الشيوعي، عيد العمال، عيد المرأة وعيد ثورة اكتوبر مناسبات نحضر احتفالاتها سرا، نتيجة المراقبة التي تفرضها قوى الامن الداخلي وميليشيات متخلفة من حرس قومي وجيش شعبي فيما بعد والتي تميزت بالوحشية والقسوة.

كانت الاحتفالات تنظم أحيانا في بيوت أحد الاصدقاء وأجملها كان في بساتين ديلى، حيث الطبيعة الساحرة، وكنا نذهب تحت

غطاء حفلة عرس، لنحتفل هناك فتيات وفتية تحت حماية فلاحية طيبة. وكانت الأناشيد والموسيقى والاغاني الثورية أهم ما يميز الاحتفالات مثل النشيد الاممي وأغاني مثل عمي يابو جاكوك، هريزي كرد وعرب رمز النضال، مكبعة وجيت أمشي به بالدرايين الفقيرة، وبعض أغاني الفنان جعفر حسن وما زلت أذكر أغنيته قمر فوق بيوت الطين، قمر للناس الحلوين. وكان له كاسيت اغاني نداوله سرا.

كانت تتخلل فقرات الاحتفال كلمات تحيي المناسبة وتقدم بعض المعلومات الموجزة عن الوضع السياسي القائم وشرح سياسة الحزب وأساليب وطرق المساهمة في نشر الوعي السياسي وكسب الاصدقاء للحزب.

بعد اشتداد قمع النظام الصدامي وانفراط عقد الجبهة الوطنية عام 1979 اضطررنا لمغادرة الوطن، وأصبحت الاحتفالات في الخارج تجري بحرية أكبر وحسب البلدان التي اضطررنا للانتقال اليها وقضاء بعض سنوات الهجرة فيها، شخصيا عشت سنوات في الهند والجزائر وليبيا قبل الانتقال إلى السويد عام 1990 م حرصنا فيها على الاحتفال بتلك المناسبات التقدمية في أصعب الظروف في المنافي المختلفة.

من أجمل الاحتفالات ما رأيناه في مهرجان اللومانتية في باريس حيث ينصب الحزب الشيوعي العراقي خيمة كبيرة حضرا نشاطاتها الفنية والفكرية وكانت تستقطب الحضور في المهرجان لنشاطاتها المتنوعة وكان حضور الفنانين يميزها امثال الفنان الراحل صلاح جباد الذي يرسم وسط الخيمة احدى لوحاته، وتعتقد الندوات السياسية هناك اضافة إلى الموسيقى والغناء العراقي الذي يصدح في سماء مهرجان اللومانتية الباريسي العالمي.

ظل شعار من اجل وطن حر وشعب سعيد يخفق فوق تلك الاحتفالات وسط حماس المناضلين.

سلام عادل والعمل مع الفلاحين في الريف

يقول نصر الكاظمي (عزيز سباهي) وتحرك الفلاحون في عام ١٩٥٥ لإيقاف نهب أراضيهم مثل تحرك فلاحي بني زريج في المينة وفلاحي الشويجه والبوحسان والفلاحين من بني عارض في مدينة الحمزة ومدينة قلعة سكر الذين تحركوا جميعا ضد الإقطاعيين. كما شهدت مناطق الشامية وال بدير والمهناوية والصلاحية وبعقوبة وقرى الجيزاني والسعدية والكية والزغبية البو عواد والعجمي، نضالات فلاحية من أجل تحقيق مطالبهم في قسمة المناصفة بين الفلاح والملاكين.. وعن اهتمام سلام عادل بالعمل في المجال الفلاحي يقول أحد الرفاق!!!

انفض الربيع الأول من الليل وقد حسبتُه قد نام... وبعد ساعة من الزمان قال: "بيدو إنك لم تنم.... أجبتُه: لم أستطع... هذه البراغيث العينة قد افترستني. قال: أنا الآخر لم أنم..... إني أفكر أن أسافر غداً إلى الفرات الأوسط.

سألته ماذا تفعل هناك؟ قال: مجرد زيارة قصيرة.... منذ عدة أشهر لم يزهرهم أحد من المركز. كان هذا رأيُه لا يترك فرصة تتاح إلا وشد رحالُه إلى مدينة من مدن العراق... أو التجول في منظمات بغداد..... كان واسع الإحاطة بكل شؤون الحزب ومنظماته وكوادره... قال: هل لديك مانع أن أشعل النور؟ هناك رسائل يجب أن يتسلم مرسلها أجوبه عاجلة. تصور رفيقا يهتم بإرسال اقتراح أو يشكو إلى القيادة ويتأخر عليه الجواب.

العودة، في شهر حزيران في البصرة صعب للغاية، فقد رجع إلى البيت وكأنه (هندي احمر) بحيث أخذ بشرة وجهه وجلد يديه بنسلخان في الأيام التالية، وكان منهمكاً من التعب.....

سلام عادل/مسؤول الفرات الأوسط في تشرين/١٩٥٤. وجه رفاقه للاتصال بالفلاحين وخلق الركائز الحزبية بينهم والتدرد على المضايق وتوجيه الأحاديث فيها وجهة تخدم النضال السياسي وتشخيص أبرز الفلاحين وترشيحهم للحزب والعناية بهم ليكونوا كوادراً فلاحية في المستقبل.

وبدأ سلام عادل بدراسة وتنفيذ تشكيل أول الجمعيات الفلاحية والتعاونية (غير المجازة طبعا) لتقوم بتنظيم (المعونة) أو المساعدة بين الفلاحين في الحراثة والحصاد وتنظيف السواقي..... الخ.

وأصدر جريدة خاصة بالفلاحين، وكتب فيها مقالاً بالهجة الشعبية، ولكن لم تكن هناك إمكانيات لمواصلة هذا الجهد.

وتمكن من خلال هذه الأعمال اختيار كوادراً الحزب من بين الفلاحين لقيادة التنظيم في الريف.

ولم يمض وقت طويل حتى تكونت قاعدة فلاحية قوية للحزب في ريف الفرات الأوسط.

يقول باقر ابراهيم في مقابلة مسجلة معه عن العمل في تلك الفترة.

لقد تجسدت موهبة سلام عادل القيادية في هذه المنطقة، فقد ساهم في تطوير كوادراً المنطقة وأغنى تجربة الحزب في الحركة الفلاحية والتنظيم الديمقراطي.

وعن نشاط سلام عادل في الفرات الأوسط وتوسيع النشاط الفلاحي.

التدريس في دار المعلمين الريفية، فرصة هامة للتحرك وسط الطلبة الذين هم على وشك التخرج والذهاب للتعليم في أرياف العراق المختلفة، وكسبهم للحزب.

*عندما أصبح مسؤول المنطقة الجنوبية حزيران 1953/ عمل بجدا لتوسيع الجمعيات الفلاحية، وتناولت جريدة ((صوت الكادح)) وهي جريدة المنطقة الجنوبية، نشاط هذه الجمعيات مدافعة عن حقوق الفلاحين.

وفي أول زواجه (شهر العسل كما يقال) تحدث مع زوجته بانشرح ليس عن حياتهما الخاصة، بل عن شيء آخر كان يشغله، وقال لها: لو تدرين ماذا وقع بيدي اليوم، لقد تحققت أمنية طالما تمنيتها ولم أكن أعرف كيف أصل إلى تحقيقها، ألا وهي إعادة صلة الحزب بالفلاحين. منذ وصولنا إلى هنا عممت رسالة إلى الرفاق وطلبت منهم إخبار الحزب عن كل من له علاقة بالحزب في الريف أو الفلاحين واليوم نزل أول القطر، فقد وجدنا صديقاً للحزب له معرفة بإثنين من الفلاحين، أصدقاء للحزب منذ زمن الرفيق الخالد "فهد" (من عام 1946) لقد حصلت على موعد مع هذا الرفيق غداً لكي يعرّفني بهذين الفلاحين، لهذا سأكون غداً في القرنة، وسألتقي بهما.

وحدثها عن آفاق العمل الممكنة بين الفلاحين في البصرة وإنه سيقوم بزيارات إلى الريف لحضور أمسياتهم في جلسات المضيف ويركز اهتمامه على الذين يبدون اهتماماً بالأوضاع السياسية أو العلاقة بينهم وبين الملاكين.. الخ

وفعلا ذهب من الصباح الباكر لموعده في القرنة، على دراجته تجنباً للمرور على كراج السيارات. لكن طريق



أحمد عبد علي القصير

*وزعت منظمة الحزب الشيوعي في دار المعلمين الابتدائية، جريدة الحزب بين الطلاب في عام ١٩٤٢، وكانت الإدارة ترتبص بالطلاب بعد أن نشرت جريدة "القاعدة" مقالا انتقدت فيه الإدارة، وكان النقد صحيحا مما يدل على أن كاتب المقال ملم بأمور دار المعلمين، إثر ذلك توجه مدير القسم الداخلي مع عدد من موظفيه إلى دواب "سلام عادل" لأنه كان يتصوره شيوعيا، لدفاعه الدائم عن الاتحاد السوفيتي وحقوق الفقراء، وكان يسكن في غرفه واحدة مع المرحوم شاكر الطالقاني، فعُثِرُوا على أعداد من "القاعدة" إذ كان عضوا في الحزب الشيوعي، وتقرر فصله من المعهد.

أما سلام عادل فقد فصلوه لما تبقى من السنة الدراسية، ولم يخبر أهله بذلك واشتغل سائق سيارة بين الأردن وبغداد.

ومنذ ذلك التاريخ بدأ يفتش عن وسيلة للاتصال بالحزب الشيوعي.

عندما تخرج سلام عادل وعُيِّن معلما في الديوانية عام ١٩٤٤، التقى بصديق له (محمد حسين فرج الله) وكان عضوا في الحزب، فرشح سلام عادل لعضوية الحزب.

*فصل سلام عادل من وظيفته كمعلم..

اتفق وصديقه محمد حسين فرج الله "الذي هو الآخر قد فصل أيضا. " على العمل في منطقة علاوي العلة، بسبب وجود السينما وكراج السيارات، واشترى عدة العمل، وأخذ سلام عادل يخرج فجرا للذهاب إلى المسلخ لشراء القلوب والاكباد (الفشافيش) بسعر رخيص. وبعدها باع الكبة وأصبح المحل مكانا لتوزيع

انشاد جمالي وريادة شيوعية خالصة

كاظم غيلان

”إن ثورة الشعر الحر التي قدمت للشعر العربي خارطة ومساحة جديدين

، تلتها أواخر الخمسينيات ثورة في الشعر الشعبي نهض بها الشعراء

الشيوعيين ، والتقدميون، وهي تشكل الآن فعلا، خارطة للشعر الشعبي

العراقي ذات اصالة وحدانية متميزتين“

من مقدمة مجموعة / قصايد للوطن والناس/ 1974.

وتعطي هذه السطور لوحدها شهادة واضحة لما تحقق في حركة شعر العامية العراقية من تحول وتحرر فني وفكري نقلها من مسارها التقليدي إلى حيث فضاءات التجدد والحدثة، ولقد تم ذلك على يد شاعر ومناضل شيوعي هو (مظفر النواب) صاحب الفتح الحداثوي الأول في عالم هذه القصيدة، ولقد اتضحت ملامح انتمائه الشيوعي منذ مجموعته الأولى _ للريل وحمد_ وبدا من قصيدة (مضاييف هيل) التي كتبها عن الفلاح الشيوعي الشهيد صاحب ملا خصاص(صويحب) مروراً بما تلتها من قصائد كـ (عشاير سعود، صلاح، ابن ديرتنه حمد، حسن الشموس...الخ) ولقد كان لقصيدته الشهيرة (البراء) صداها العميق وتأثيرها الكبير عقب انقلاب ٨ شباط الاسود ١٩٦٣.

لقد قدم شعراء العامية تضحياتهم الكبيرة بحكم انتمائهم لحزبهم الشيوعي وأقاموا في سجون العراق كـ (نقرة السلامان، سجن الحلة) فبالإضافة للنواب سجن عدد من الشعراء معه كـ (زهير الدجيلي، ناظم السماوي، علي الشباني، ابو سرحان، مجيد جاسم العيون، نزار القريشي).

توج شعراء هذا اللون انشادهم لحزبهم لأول مرة في العام ١٩٧٤ من خلال إصدار مجموعتهم المشتركة (قصايد للوطن والناس) بمناسبة العيد الأربعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، إذ اشرك بها (٣2) شاعرا من أجيال مختلفة. تعددت موضوعات القصائد في انشادها للحزب وشهادته،

وبرغم ما طغى على معظمها من مباشرة إلا أنها حملت عناصرها الفنية من صور باذخة وموضوعات، فهذا ابو سرحان ينشد :

(بيت الحزب نياسين.. وبيت الحزب بساتين / بي كمر وبي شمس/ بي نهر وبي عرس/ وبي مدرسه وفلاحين).

بينما كتب زاهد محمد (هذوله احنه) وكاظم الرويعي(ياهلا بك) وفاضل السعيد(قراءات لميلادك الاربعين) وعلي هاني (للحزب) وكاظم السعدي (كلمات للذكرى الأربعين). عن مؤسس الحزب الشهيد فهد كتب رياض النعماني عن لسان طفلة عراقية (يافهد) وفالح حسون الدراجي(رسالة إلى فهد) بينما انشدنا رحيم الغالبى عبر قصيدته _ اعلانات الى الرفيق فهد ورفاقه _ :

(اياا عذر معذور... اذب وجهي واتوب / اعله دمك ورد التاريخ يلكه ابكى صريفه اذنوب / انه ادريك عراقي وبيك ريعه منل جنوب.)

عن شهداء الحزب راح عريان السيد خلف ينشد (كبل ليله من ابو محسن):

(وعله واهسكم خطبته الماي الازرك / طالبين ابدین واعرض دينه/ واعله واهسكم كيننه الكصبه كعبه/ انزور حرزه ولو سفاهه ابيعنه/ واعله واهسكم عرفنه الموت الأول/ واستحه وعينه اثنت من عينه/)

بينما تواتت قصائد أخرى لشهداء الحزب أيضا فكتب كاظم إسماعيل الكاطع عن سلام عادل

لا 87 .. أغني

حسين جهيد الحافظ

ضحكة طفل
ميلاد الحزب
تسبيحة ولي
او فرحة لعب
ترنيمة هوه
شوك او غوه
املاكه الحبيب اوبه المحب
الطبيه الحبهم شعار
آذار كل الهله اباذار
آذار اجمل شهر اهناه يالنشدت اعليه
بالناصرية ابفخر حزبي انولد بيه
تتبايه ابشوكه السنابل
غنوه ترفه او زند عامل
عالميمر او عالميمر او عالميمر
التاريخ بسمك على الايام كبر
اسمك نده ابحضن الورد
ايروح الفرخ بيه او يرد
سيد المبادئ مو عبد
الكلادة اسمك عالمشائق گمر
صار شعله ابجف مناضل
بدله زرگه او اغنيه
او همة مناجل
انكتب اجمل أبوديه
حلو فله

حزبنه امن الشهاده اتخذ قبله
او على خد الزمان انرسم قبله
تبايه الموت بيه او جان قبله
ذليل ايلوذ بكتار المنيه
فز ابفهد اجمل هديه
للوطن...لنناس .. للدينه
والحزب أصبح قضيه
عاشك الناس اناهنه
عشگ محبوب او حبيبته
اجلبنك يليلي والفرح تجليه
هله ايميلاد حزبي
منيع الطيبه
اجلبنك يليلي والفرح بالروح
تغريدته بلابل مو حمامة دوح

حروف اسمه مراهم
بيبه تشفه اجروح
يميزان الذهب معروف ترتيبه
بسمك وفه .. غنه الشعب
طبعك مثل طبع النخل
أشما يترمي .. ينطيه رطب
الزمن بسمك غنه
(صفن بالببيض الشهود)
دگن چوبيه اوبه المغنه
تخفگ رایة شو گك حمره
من زاخو لحدود البصره
او من نكرة سلمان البدره
چاکوچ ايعانگ منجلنه
واچقوف احنه
انطرز عيدک طاسة حنه
يالبيک التسامح طبع
تنثر البسمه فرح
أشما زاد ظيم الوکت
أشما ثگل وجه الربيع
يالعالگ اسنينک شمع
لأجل الشعب عمرک نذر
انطيطه ابفخر وابزود
(ثيله اشتحشه اتزود
تتعب يحاصود
خالد فهد ما مات
وامخلف الفهود)
ملح الکاع
اسمک للمعالی اشرع
يخنياب الوکت ...
لو داهمه الصيهود
يا عود الوفه.....!
الما ينشره او ينباع
اسنيني الميلاک شمع
معلوک گلوب الربيع
يا عشگ الملح للطين
تتواگ اسنينک فرح
بالسبعه وثمانين

إضافة إلى الشاعر سهيل فاضل(اشتبي) الذي غادرنا قبل ايام في منفاه الدماري والذي امتاز بكتابة الأغاني لرفاقه الانتصار.

مع بداية الحرب العراقية الإيرانية افرغت سلطة البحث ما في صدرها من حقد اسود دفين لاستدعاء النماذج السوقية الهابطة المحسوبة قسرا على هذا الشعر لترقد به مأكنة ثقافة العنف والكراهية وراحت تنظم لها مهرجانات صاخبة وتغدى عليها بمكالم سيدها ومن بينها (المسدسات).

برغم ذلك كله تصدى عدد من مثقفي العراق المقيمين في المنافي لفضح هذه الثقافة من خلال إصدارات الكتاب سلام عبود، عباس خضر، عبد الكريم هداد، الذي اصدر كتابه المهم (مدخل لدراسة الشعر الشعبي) الذي فضح فيه اللقاء الأخير لصدام مع عدد من هؤلاء والجميل في الامر ان كتابه وصل مهربا قبل سقوط النظام بعام ولاقى انتشارا رغم سرية نسخته وتوزيعه.

في أجواء تلك المهرجانات الهزلية وتساقط الكثير من مرتزقة الشعر كتب علي الشباني بوحدة من قصائده واصفا الحال:

(يصعد ع المنصه الوصخه نص شاعر ابطول انعال/ يركص للدراهم حيل / يطحن بحضن الخليفه وتنزل أشعاره تين/ واسعار الذمم تلفانه.. بسنين الحروب الوسخه/ وإنصاف الزلم تترادس ابلا ساس) الشعراء الشيوعيون الذين تمسكوا بالولاء لحزبهم انما كانوا نتاج وجدان وبيئة مخلصه بهمومها للحزب كما هو الشاعر طارق حسين ابن العائلة المناضلة إذ ينشدنا:

(فهد.. من دك اساس البيت/ راد البيت يجمعنه/ واحنه انصير هذا البيت/ مامش بيت يوسعنه/ بخت هذا بخت يتزادله امدارات / ودنيه ابلا بخت مابيهه كل معنى). خسرت القصيدة العامية العديد من رموزها بحكم سياسة القاشية وما تسببت من هجيج قسري فقد غيب الشاعر ذياب كزار(ابو سرحان) ابان الحرب الأهلية في جنوب لبنان ١٩٨٢ ورحل عن الدنيا الشاعر عزيز السماوي في منفاه اللدني ٢٠٠١.



بمناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد حزينا الشيوعي العراقي المقدام

ذوله احنه الشيوعيين

سامي سلطان

وللفقره بالكلفات
علمنا ذاك الفهد
للوطن منذورين
شيوعيين
طيب وشذى عطرنا
والوفا من طبعنا
تلگانه اله العنوان
شيوعيين
نخوة ونحب الوطن
مخيلنه وسط الجفن
وسط الکلب مسکنه

وبالشعب متمسكين
شيوعيين
خوتنا خوة وفه
والعدل ما نعرفه
دجلة وفرات عرفه
نياتنا صافيه
شيوعيين
بحب الوطن ننجمع
ويا محله لمث الربيع
وناسنا متآخيه
شيوعيين

الى حزب الكادحين في ذكراه الخالدة

أحلام الزيدي

ابتده داسك !
ابد ما ضاع
حبك بين
الضلوع ..
شموع احنه
ونور ليل
حراسك !
اليوم اجتمعوا
وكلمهم معيدين
واحلى الناس
يا بو الناس
أهم ناسك !
وكل عام
ونكلك انت
ابو الخير
الكل يشرب
نخب يا حزب
من كاسك !

شمر يا حزب
ذرعانك اهواي
بعون الله ابد
ما ينثلم
باسك !
تظل عالي
وشامخ ...
دوم مرفوع
واعلى الروس
يا مهوال ..
ظل راسك !
فض للعب
يلاعب الأجيال
وهذا الملعب
وتوه ..

سبعه وثمانين شده من الورد لحزبك الشامخ فهد

حميد الموسوي

حلم فقره الناس
بالعيشه السعيده.
حلم بالدينه الجديده.
حلم بالحب ..
والوئام.
سبعه وثمانين عام
وانته جذرك.
وي جذور النخل ثابت
وي جذور الكاع ثابت.
أبد ماهزرتك ريح
ولاظلم ذيج السنين
وجوروه وجور
الأيام..
سبعه وثمانين عام
على الحلوه...
وعلى المره..
عيونه كلهه تحرسك
ماتنام..
ياحزب فهد وسلام.
26 آذار 2021

سبعه وثمانين عام
وانته تشدد للمحبه
وللسلام.
ياحزب فهد
وسلام.
سبعه وثمانين نجمه
تضوي فوك بيوتنه
غصبن عله الرادوهه تغرگ
بالظلام..
سبعه وثمانين شده من الورد
لكل شهيد.
الچانوا الظهرك
حزام..
سبعه وثمانين
عام.
وانته حلمك اسمى من كل
الأحلام.
إنته حلمك.

قطار الموت

قيس السهيلي

نَظَلْ نِجِي عَلَيْهِ.. بكل مسيّه
تعال اكدع يا فهد.. او شوف
هذا الوطن.. او ذيج الوصيّه
وَصَانِي فهد.. من مات..
دولتنه.. شيوعيّه
دولتنه صفّت.. بيد اليخونون
يحكمها العميل.. وشله هتليّه
وظل الوطن بالضميم.. وظل
الشهيد
ابلا كبر.. وبلا هويّه
وحگ دمك.. يا حسن يا زين
ما بيهم زلم.. خَوقَتهُم التَريّه
نعيم وربعه.. بأفكارک يَغْتُون
خلگ سَفَان.. روحه بحبل
صارِيه
قطار وجهيه والتعذيب..كلهن
صفن
بيد البِذال.. وقاده بعثِيّه
غَمِيج العِشِگ بالروح.. عاشور
العمر
وأطفالك يا وطن..
ما شافوا العيديّه
مِسْخُوا أعياد البشر.. يَ اعراک
وسحگوا أولادک.. ما بقت بس
الهويّه
بس عيدک يا حزب.. نيراس
وبآذار الوطن.. ابغْتِي برديّه
أغانينا تِجِي الناي.. والبيجي
اعله الوطن..
يلم اکلوبينه.. وتکر محاجِيّه
و هلا بآذار.. يا عرس ومحبه
وهيل
يا فرحه شعب.. عطشان حنيّه
عطشان حنيّه
31 آذار 2021 لندن

قطار الموت.. يا زفة امعرسين
عينه زلم.. وصلت للسماوه
خَمْسَميه وي الفِکر.. ماشين
و”عبد عباس“.. وي السِجّه
يتلاوه
أهل غيره.. صَفُوا بيض
والجلوات.. للعرسان تتخاوه
بفراگين العطش.. وردات
جَلَمَت بالوطن.. ماي ونداوه
خَضَروا.. ع الرصيف انجوم
وصاروا للشعب.. خبز ونقاوه
رگصوا.. ع المنايا ابزود
وأفكارهم.. رَكَعَت كل شقاوه
يا صوت اليجي.. من ابعيد
بلسم کل جرح.. نخل السماوه
و طَر فجر المحطه.. بحزن
و الآه وي الدمع.. تتخاوه
و يحيى بفراگينک.. يا قطار
الموت.. إستشهد بالعداوه
چثيره وجوه.. سوده وي
الحرس
مَطر حَقْد.. تاخذ
أناوه
وصلاح (أحمد) اليخيب..
اظنون التآمر
مات بعطش.. وبصحري
السماوه
حجاية الوطن.. إنطها للشَوَاف
وَعَنّه للعراق.. وأحمد وكاوه
حسن يا طلة فجر.. بعيون
اليجبون
مِسرَع يا بطل.. شنهو الهداوه
* * *

اشطل من العراق.. اليوم

دعوة قوى اليسار الأوربي لعدم تكرار الأخطاء

الناخبون الهولنديون يتجهون يمينا

رشيد غويلب

في 17 آذار فاز حزب ”الشعب في سبيل الحرية والديمقراطية“ اليميني للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات الوطنية. وهي أول انتخابات برلمانية وطنية في أوروبا منذ بداية الوباء. لقد عزز كل من تحالف يمين الوسط الحاكم واليمين الشعبي المتطرف مواقفهما. ومن ناحية أخرى، حصلت قوى يسار الوسط، التي تعيش، منذ أكثر من عقدين، تدهورا مستمرا، على خمس الأصوات فقط. حصل حزب ”الشعب في سبيل الحرية والديمقراطية“ على 35 مقعداً، واستفاد الشريك في الائتلاف ”دي 66“ الليبرالي اليميني، والذي يصف نفسه بالتقدمي، من المشاركة في الحكومة وحصل على 24 مقعداً. ولم يؤثر حل الحكومة المبكر بسبب فضيحة عنصرية تتعلق بالتصرف بالمعونات المالية، على ولاء ناخبي التحالف الحاكم. وبالتالي سيشكل الحزبان ثنائية القوة الأساسية في التحالف الحاكم الجديد، بعد أن ينضم حزب أو أكثر اليهما لتحقيق الأغلبية المطلوبة. وحصلت قوى معسكر يسار الوسط بالمعنى الواسع مجتمعة على 32 مقعداً فقط. ويضم هذا المعسكر الحزب الاشتراكي، الذي يمثل قوى اليسار الجذري في البرلمان، وحزب العمل الديمقراطي الاجتماعي، وحزب حقوق الحيوان، واليسار الأخضر، وحزب ”معا“ اليساري الجذري حديث

التأسيس، الذي يضم أعضاء سابقين من حزبي الاشتراكي والعمل.

لقد استمر تراجع قوى يسار الوسط خلال العشر سنوات الأخيرة: في انتخابات 2012 حصلت هذه القوى على 59 مقعداً، وفي انتخابات 2017، وفي هذه الانتخابات 32 مقعداً فقط، وقد كانت هذه النتيجة مفاجأة للمحللين المحليين الذين أرجعوها إلى عدم تمييز خطاب وسياسة هذه القوى عن القوى التقليدية والمتطرفة الأخرى. إن عدم وجود عتبة انتخابية في النظام الانتخابي الهولندي سيجعل مجموع مقاعد البرلمان البالغ 150 مقعداً، تتوزع على 17 حزباً، وهو رقم استثنائي حتى بالنسبة للحياة البرلمانية في البلاد.

مصاعب معسكر اليسار

ولم تستطع قوى معسكر اليسار انتاج خطاب وسياسة مميزة مبنية على نقد سياسات اليمين الحاكم، وفي هذا السياق ضيعت فرصتها في توظيف الظروف الجديدة التي فرضها وباء كورونا، والتي يفترض أنها تلتقي مع رؤية اليسار المعروفة بشأن دور الدولة، وضاعت فرصة اليسار في دهاليز ”المسؤولية الوطنية“ التي دفعت حزب العمل للتفاهم مع اليمين الحاكم. وكذلك ضيعت هذه القوى توظيف أزمة المناخ المستمرة والمتنامية، ولم تحصد الكثير من مسيرات حركة ”حياة السود مهمة“ ونشاطها في مواجهة العنصرية. وركزت الحوارات التلفزيونية خلال



اليميني مارك روت من حزب في طريقه الى رئاسة رابعة على التوالي

التوجه نحو اليمين

ان ما شهدته هولندا جاء استمرارا لتحول الخطاب السياسي في اوربا نحو اليمين. لقد عمقت نتائج الانتخابات تراجع قوى يسار الوسط، وتعززت مواقع قوى يمين الوسط، ولم يجد نفعا تبني الأخيرة الكثير من مطالب اليمين المتطرف، أملا في تحجيم دوره في البرلمان لكن هذا لم يمنع اليمين الشعبي من إحراز مزيد من التقدم. وستمثل ثلاثة أحزاب شعبية أو يمينية

الحملة الانتخابية على ملف الهجرة، وتركيبية التحالفات الحكومية المقبلة، وغابت الأسئلة المتعلقة بالوباء بالكامل عن هذه الحوارات. ان ظروف الوباء أعطت المؤسسات الإعلامية المهيمنة دورا وتأثيرا أعمق مما كان عليه الحال في الظروف الطبيعية، وبالتالي فان رئيس الوزراء وحزبه وشريكه حزب ”دي 66“ تمتعوا بحصة الأسد من الفرص المتاحة في الإعلام، فضلا عن تسليط الإعلام المهيمن، الضوء على ملفات دون غيرها.

الأردن يخصص 2,4 مليار دولار استجابة للأزمة السورية

يعقد بشكل افتراضي، حول ”دعم مستقبل سوريا والمنطقة“، لحشد الدعم للمساعدات الإنسانية في سوريا وخارجها والمجتمعات المضيفة في دول مجاورة. ويستضيف الأردن أكثر من 1.3 مليون سوري منذ بداية الأزمة في 2011، ويبلغ عدد المسجلين في مفوضية الأمم المتحدة نحو 664 ألف لاجئ.

كوفيد19-، الذي أضيف على خطة 2021، يضم احتياجات وتدخلات لازمة للتخفيف من نقاط ضعف ناتجة عن الجائحة على اللاجئين السوريين ومجتمعات مضيفة متأثرة بالأزمة السورية، ويأتي إطلاق الحكومة لخطة استجابة للأزمة السورية، بالتزامن مع انطلاق مؤتمر بروكسل الخامس، الذي

لوزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، فقد حددت الحكومة 192 مليون دولار لدعم متطلبات المجتمعات المستضيفة، و411 مليون دولار لدعم تطوير البنية التحتية وتنمية القدرات المؤسسية، بالإضافة إلى عدد من المخصصات المتعلقة بالاستجابة للاجئين. ولفتت وزارة التخطيط إلى أن تكون

عمان وكالات

أطلقت الحكومة الأردنية، خطتها للاستجابة للأزمة

السورية للعام 2021، بحجم متطلبات يبلغ نحو 2.4 مليار دولار، 260 مليون دولار منها للاستجابة لفيروس كورونا.

ووفق المنصة الإلكترونية لخطة الاستجابة، التابعة

بيروت وكالات

انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الأحد، مظاهرة مطلبية حاشدة بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني، وذلك تنديدا بالوضع الاقتصادي والمالي الذي آلت إليه البلاد في الفترة الأخيرة.

ونقل الحزب الشيوعي اللبناني المظاهرة المطالبة مباشرة على صفحاته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي ”فيسبوك“ و”تويتر“، حيث دعا الى ”الخروج من الأزمة اعتبارا من الداخل لا من أوصياء الخارج ومشاريعهم المدمرة“.

وحددت اللجنة المنظمة للحزب تفاصيل المظاهرة، التي انطلقت من مصرف لبنان المركزي وسط بيروت، وصولاً إلى السراي الحكومي، ومروراً بالمجلس النيابي ووزارة الاقتصاد.

وجابت المظاهرة الحاشدة أزقة العاصمة ورفعت خلالها شعارات منددة بالحكومة اللبنانية والطبقة السياسية الفاسدة، ومسؤولية الوزراء والنواب والزعماء، بما آلت إليه الأمور في الفترة الأخيرة.

وكان الحزب قد طرح برنامجاً إنقاذياً، للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد.

مسيرة حاشدة للحزب الشيوعي اللبناني تندد بالوضع الاقتصادي في البلاد



هيئة قناة السويس تواصل تحقیقاتها بشأن جنوح السفينة

ارتفاع أسعار الشحن لناقلات المنتجات النفطية إلى الضعفين

متابعة: طريق الشعب

تعرضت سفينة حاويات عملاقة مسجلة في بنما، الى عاصفة رملية بينما كانت تعبر قناة السويس، في طريقها من الصين إلى ميناء روتردام الهولندي، وأدت إلى جنوح السفينة وإغلاق تام للممر المائي في القناة، وتعطيل حركة عشرات السفن في الاتجاهين. ووضع ذلك الحكومة المصرية في تحد كبير، وهو الاول من نوعه، من أجل إعادة تعويم السفينة، في أسرع وقت، وبعد اسبوع كامل على اغلاق الممر المائي، بدأت الحكومة المصرية وكأنها غير قادرة على حل الازمة، ما دفع العديد من الشركات المختصة في الشؤون البحرية والبلدان التي تملك اساطيل إلى مد يد العون لإنهاء الازمة.

وأدى اغلاق الممر المائي الى تعطيل الحركة الملاحية في قناة السويس، مما اجبر الشركات على تحويل مسارها الى رأس الرجاء الصالح.

وقالت مجموعة شحن الحاويات سي.إم.آيه سي.جيه. إم إنها قررت تحويل مسار بعض السفن لتدور حول رأس الرجاء الصالح بسبب تعليق حركة المرور في قناة السويس.

وأكدت الشركة، في بيان لها، إنه سيتم مبدئيا تحويل مسار سفينتين. وأضافت أنها تدرس أيضا طرقا بحرية أو سكك حديدية أو جوية بديلة للبضائع التي لم يتم تحميلها بعد.

وزادت أسعار الشحن لناقلات المنتجات النفطية إلى

المثلين تقريبا، وقد تستغرق جهود تحرير السفينة أسابيع وربما تواجه تعقيدات بفعل عدم استقرار الأحوال الجوية.

خطأ فني او بشري

وأشار رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع، أمس الاول، إلى احتمال وجود خطأ فني أو بشري وراء جنوح سفينة الحاويات التايوانية العملاقة في قناة السويس، قائلا إن سوء الأحوال الجوية لم يكن السبب الرئيسي وراء الحادثة، مخالفا بذلك تصريحاته السابقة. كما أكد ربيع أن التحقيقات جارية للكشف عن الأسباب، وأنه ”لا يظن أنها حادثة متعمدة“.

وفي الوقت الذي تستمر فيه محاولات إزاحة سفينة الحاويات التايوانية العملاقة من مجرى قناة السويس البحرية، أكد رئيس الهيئة أسامة ربيع، أن سوء الأحوال الجوية لم يكن السبب الرئيسي لجنوح سفينة الحاويات الضخمة بالمجرى المائي، مشيرا إلى احتمال وجود خطأ فني أو بشري بانتظار نتائج التحقيق.

وقال ربيع في مؤتمر صحفي، في مدينة السويس، إن ”الرياح والعاصفة الترابية لم تكن السبب الرئيسي في جنوح السفينة لكن هذا ما في يدنا الآن“، مشيراً الى انه ”قد يكون خطأ فنيا أو خطأ شخصيا، وسيظهر كل ذلك في التحقيقات“.

وأضاف ”لا أظن أنها حادثة متعمدة، وقد طلبنا من ربان السفينة الحفاظ على جميع الوثائق المكتوبة

أكبر أسطول تجاري في العالم، نولي أهمية خاصة لقيمة الملاحة الحرة دون عوائق في جميع أنحاء العالم، ولهذا السبب نهتم كثيرا بما يتعلق بجنوح سفينة الحاويات ”إيفر غيفن“ في قناة السويس“.

ومدت اقتره يد العون إلى القاهرة، حيث أعلن وزير النقل التركي، عادل قره إسماعيل أوغلو، استعداد بلاده لتقديم المساعدة، في إعادة تعويم السفينة. وقال إن ”قناة السويس من الممرات اللوجستية المهمة“، مضيفاً أن ”لا توجد حركة عبور منذ أيام، حتى أن هناك سفنا تغير مسارها إلى طريق رأس الرجاء الصالح“. وأكد الوزير امتلاك تركيا سفينة قادرة على تنفيذ عمليات كبيرة مثل إعادة التعويم.

ترجيحات بتعويم السفينة

وقال المدير التنفيذي لمجموعة ”رويال بوسكalis“، - وهي الشركة المكلفة بتعويم السفينة - بيتر بيردوفسكي، إنه ”قد يتم تعويمها مطلع الأسبوع المقبل“. إلا أن خبير الإنقاذ البحري الجنوب أفريقي نيك سلوني قال ”أعتقد أن الأمر سيأخذ أسبوعا آخر في أفضل الأحوال“.

وأضاف ”الأسرع هو استخدام الجرافات فعليا وتجريف كل الرمال من حولها، ثم مد جزء المياه العميقة من القناة إلى الجوانب، وإنشاء بركة حولها بحيث تطفو مرة أخرى“. من جهة ثانية، أبدى رئيس شركة ”شوي كيسن كايشا“

والمصورة والمسجلة، لحين اتمام التحقيقات بعد تعويم السفينة“.

مساعدات دولية

وانطلقت قاطرتان إضافيتان أمس الأحد، إلى قناة السويس المصرية، للمساعدة في سحب سفينة حاويات بحجم ناطحة سحب عالقة منذ أيام في الممر المائي الحيوي.

وقالت شركة بيرنهارد شولت شيب مانجمنت، التي تدير السفينة إيفر غيفن، إن القاطرات ستدفع السفينة التي يبلغ طولها 400 متر، مع استمرار الحفارات في تفريغ الرمال والطين من أسفل مقدمة السفينة إلى جانب الميناء.

من جانبها، أبدت واشنطن، الجمعة الماضية، استعدادها لتقديم يد العون لمصر عن طريق إرسال فريق من خبراء البحرية الأمريكية ”الذين يمكن نشرهم بسرعة“، وفقا لما صرحت به المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي. وأجابت هيئة قناة السويس المصرية على العرض الأمريكي بالترحيب.

وفي السياق، أعربت اليونان عبر وزارة خارجيتها لإدارة قناة السويس عن استعدادها لدعم جهود مصر لإعادة الملاحة عبر القناة، سواء على مستوى قطر السفينة الجانحة، أو أعمال التجريف.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان صدر عنها، السبت الماضي، ”باعتبارنا أمة بحرية بامتياز، وفتلك

المالكة لناقلة الحاويات الضخمة العالقة، أمله في تعويم السفينة، فيما أجبرت الأزمة شركات الشحن على تحويل مسار سفنها حول رأس الرجاء الصالح جنوب قارة إفريقيا.

تداعيات عالمية

وزادت أسعار الشحن لناقلات المنتجات النفطية إلى المثلين تقريبا، وقد تستغرق جهود تحرير السفينة أسابيع وربما تواجه تعقيدات بفعل عدم استقرار الأحوال الجوية، مما يهدد بحدوث تأخيرات باهظة التكلفة للشركات التي تعاني أصلا بسبب قيود كوفيد19-. وأدى تعليق حركة المرور عبر القناة التي تربط بين أوروبا وآسيا إلى تفاقم مشاكل خطوط الشحن. وأظهرت بيانات الشحن على ريفينيتيف أن أسعار النفط زادت أكثر من ثلاثة بالمئة يوم الجمعة، فيما تنتظر أكثر من 30 ناقلة على جانبي القناة منذ يوم الثلاثاء. كما يؤثر توقف الحركة بالقناة على سوق الديزل الآسيوية الضعيفة أصلا. وتدفع أكثر من 60 بالمئة من الصادرات الآسيوية إلى الغرب عبر قناة السويس في عام 2020 بحسب (إف جي إي).

وأدى تعطل الملاحة إلى ازدحام مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل يضم أكثر من 300 سفينة كانت بصدد عبور القناة البالغ طولها 193 كيلومترا، ما تسبب بتأخير بالغ في عمليات تسليم النفط ومنتجات أخرى.

بعد 62 عاماً تتكشف الحقائق

د. خليل عبد العزيز

حفلت أحداث الموصل وبالذات مؤامرة العقيد عبد الوهاب الشواف بالكثير من الوقائع غير المحسومة بل المغيبة عمدا، وفي مقدمتها التلفيق والكذب والتدليس الذي شاركت في تدبيجه وإعداده والترويج له قوى الظلام الكارهة لثورة الرابع عشر من تموز وقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم والقوى الوطنية المدافعة عن الجمهورية وقتذاك. وبمرور الوقت فان التاريخ لا يعاف تلك الأكاذيب لتكون مثلما أراد لها أعداء الحقيقة والضمير الحي، لتمرر ويتقبلها الناس على علاتها. فنجد الحق والتاريخ ذاته ولو بعد حين، يعيدان ويمرران مجساتهما عليها ليكشفاف عورتها وخستها ونفاقها ويعري وقائعها وشخصوها.

فبعد أكثر من 62 عاماً يتم الآن كشف إحدى حقائق تلك الوقائع أثناء أحداث مؤامرة الشواف وتظهر حادثة الفتاة الموصلية حفصة العمري، التي قتلت على يد الجنود المعارضين لمؤامرة العقيد عبد الوهاب

الشواف، وتظهر الحقيقة التي دائما ما أكدنا وأشرنا إليها حتى في مقابلتنا مع الرئيس أحمد حسن البكر عام (1974)، بأن تلك الفتاة لم يجر سحلها في شوارع الموصل وتعليقها على أعمدة الكهرباء مثلما لفق في

شيء عن الشهيد عباس ابو اللول

ناصر حسين

1962 وحمود ذهيب العليايوي وجواد عبد صياد.

مكتب اللجنة كان يتكون من حمود والشهيد عباس. مسؤوليات حمود كانت مجال الحرية، أما الشهيد ابو اللول فكانت الجدية ومناطق آل مواش وهي واسعة. قرية الجدية التي تبعد عن مدينة الكوفة مسيرة ساعة كانت مقر عملنا وقد تحولت بعد انقلاب شباط الفاشي عام 1963 الى موقع أمامي يستقبل المطاردين من المदन ونقلهم فيما بعد الى عمق الريف وتيمز فيها دار المناضلين عبد الأمير وشقيقه كاظم مظلوم وامهما صديقة الحزب الوفية أم عبد الامير. هذا البيت الذي استضاف ذات يوم اللقاء الذي تم بين الشهيد سالم عادل ووفد جماعة راية الشغيلة الذي كان يهدف الى اعادة اللحمة لتنظيمات الحزب وانهاء الانشقاق، وكذلك بيت ابو اللول الفقيد عبد البو اللول والد الرفيق نجم وشقيقه كاظم.

انا اعتقلت في 26/9/1962 وواصل الرفاق عملهم التنظيمي والسياسي والجماهيري وحملوا السلاح بوجه الانقلاب الفاشي في 1963 وشكلوا الفرق المسلحة للدفاع عن النفس ومواجهة عصابت الانقلابيين.

ابو تانيا –سكرتير محلية الشامية أي صخير آنذاك يذكر في مذكراته ان قيادة الفرق المسلحة في قطاع ريف الكوفة ضمت الشهيد ابو اللول وحسين الشعلان ونجم ابو اللول. الشهيد عباس ابو اللول ذات مساء اوائل ايلول 1963 توجه صحبة الرفيقين نجم ابو اللول وعبد الزهرة ابو اللول إلى شاطي ابو علي أكبر الذي يبدأ من ضفة شط الكوفة وهناك شاءت الصدفة التاريخية أن يجدوا أنفسهم في مواجهة جماعة من الحرس القومي يقودها الجلال المعروف محمد رضا الشيخ راضي شقيق الجلال المعروف محسن الشيخ راضي فدارت بين الطرفين مجابهة مسلحة استخدمت فيها البنادق والاسلحة الاوتوماتيكية استشهد فيها الرفيق عباس أبو اللول وبالمقابل قتل الجلال محمد رضا الشيخ راضي.

فالمجد كل المجد لرفيقنا الغالي الشهيد عباس ابو اللول. والمجد لكل الشهيدات والشهداء.

كتابي الصادر في بغداد عام 2018 بعنوان ”محطات من حياتي“. وأسجل هنا مرة أخرى الوقائع الحقيقية لما حدث. ففي يوم سحق المؤامرة اتصل بقيادتنا شخص من مديرية شرطة الموصل، وتحدث معه عبد الرحمن القصاب، عندها أخبرني القصاب بضرورة الإسراع إلى المنطقة القريبة من سجن الموصل وأهمية منع أية محاولات للتنكيل بجثث المتأمرين. وعند وصولي إلى منطقة الحادث شاهدت جثة حفصة العمري مرمية أمام بيتها.. وقد قال لي بعض المقاومين أنهم عارضوا أخذ الجثة من قبل بعض الرجال. عندها طلبت منهم نقل الجثة إلى المستشفى، وبالفعل تم وضعها في إحدى السيارات وتم نقلتها إلى المستشفى. كما جاءت سيارات إسعاف ونقلت جثث متأمرين آخرين من بينها جثة والد حفصة، علي العمري.

وحقيقة ما حصل وجرى أن ضباطاً وجنوداً من الأمن الموالين للمتآمر العقيد الشواف. وبعد أن تأكدوا من فشل المؤامرة، هربوا من معسكر الغزلائي فلاحقتهم مجموعات من جنود كتيبة الهندسة الموالين للجمهورية. عندها قام علي العمري وابنته حفصة بفتح باب قصرهم واستقبلوا الهاربين الذين اخذوا بدورهم وبعد دخولهم الدار بإطلاق النار بغزارة على الطرف الآخر من الرافضين لمؤامرة الشواف.. وإثر ذلك القتال تم قتل المعتصمين في القصر ومن ضمنهم حفصة ووالدها.

مرة أخرى نؤكد بان الصور التي أظهرت بعض أشخاص معلقين على أعمدة الكهرباء باعتبارهم من المتأمرين وأعوانهم، والذين أكد الملفقون بأكاذيبهم ويؤكدون بشكل مستمر كذباً بان هذه الصور التقطت في مدينة

شاكر الدجيلي

16 عاماً من الغياب القسري



الرفيق شاكر الدجيلي في إحدى النشاطات الجماهيرية

محمد الخط - ستوكهولم

ونحن نتوجه للاحتفال في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نستذكر غياب رفيقنا العزيز شاكر حسون الدجيلي الذي فقدنا الاتصال به يوم 31 آذار من عام 2005 حيث سافر من ستوكهولم متوجها إلى وطنه العراق عبر دمشق، وكل المعلومات تؤكد انقطاع الاتصال به في داخل سوريا، ورغم كل الجهود التي بذلت ومن عدة جهات وخصوصاً من قيادة الحزب للكشف عن مصيره، لكن لم نحصل على أثر له، وبقي أملنا مشدود لمعرفة مصير رفيقنا الغالي أبو منير.

فرفاقه لن ينسوه أبداً، فقد كان الرفيق شاكر الدجيلي من النشطاء ضد الدكتاتورية وضد شن الحرب

على العراق، كما كان نشطا في العديد الفعاليات الجماهيرية.

واليوم ونحن نستقبل ذكرى تأسيس الحزب الـ 87، نستذكر عطاء رفيقنا ونشاطه. لقد عمل الرفيق الدجيلي في لجنة العلاقات الوطنية للحزب بعد سقوط النظام الدكتاتوري، وكان أيضاً مستشارا للدكتور فؤاد معصوم عضو الجمعية الوطنية العراقية حينها، وللرفيق شاكر الدجيلي اخ شهيد هو (محمد حسون الدجيلي)، من ضحايا حزب البعث العفلقلي والذي لم يعرف مصيره أيضا حتى الآن.

للأسف المعلومات من السلطات السورية تضاربت، فالأجهزة الامنية والمخابراتية

السورية أن شاكر الدجيلي دخل سوريا عن طريق مطار دمشق الدولي مساء 31/3/2005 ولم يغادر الأراضي السورية من منافذها، وهذا ما أكدته السلطات السورية للخارجية السودبية عن طريق سفارتها في دمشق، وبعد المطالبات العديدة بتغير الرأي، وتم الاعلان عن مغادرته سوريا متوجها الى العراق.

المطلوب تبيان الحقيقة لهذه القضية الإنسانية والكشف عن مصير رفيقنا شاكر الدجيلي. فالسنوات تمر ولا زال المصير مجهولا.

ونحن باستمرار نستذكر رفيقنا وعطاء ونقول له، أن رفاقك لن ينسوك أبدا.

حاملا في الأشهر الأولى محاولين بذلك تهديده بقتلها وقتل الجنين الذي في أحشائها عن طريق بقر بطنها لإرغامه واجباره على الاعتراف بما يملك من معلومات أو الوشاية بمن يعمل معهم، إلا أنه بصق في وجههم دون أن ينهار أو يشي برفاقه أو يعترف لهم بشيء عن تنظيمات الحزب. وهكذا كانت ساعاته ساعتي بالخبرة. استشهد بعدها ولن تتسلم عائلته رفاتة أو حتى انها لن تستطيع التعرف عن مكان دفنه رغم مطالبة عائلته بهذا الحق بعد الانقلاب الثاني في تشرين الثاني من قبل سيء الصيت عبد السلام عارف. وبقي الشهيد دون أثر لرفاته أو قبره حتى يومنا هذا، حاله حال الكثيرين من شهداء الحزب في تلك الحقبة السوداء من تاريخ العراق المعاصر. كان الشهيد طيب الذكر ساعتي بالخبرة. عالية تمثل النمط الشيوعي المثالي لما يحمل من افكار سامية، وكان هادئا عندما يتحدث ويملك من الثقافة الكثير ما أهلته للترشح إلى اللجنة المركزية للحزب، وكانت مسيرته الحزبية حافلة بالنشاطات والعمل الحزبي المثابر والملاحقة وكان يمتلك عقلية ثقافية قاد طيلة عمله الحزبي الكثير من الكوادر الحزبية العمالية وكان يتقدم الصفوف الاولى من التظاهرات والانتفاضات العمالية وهذا بشهادة من عمل معه من الرفاق أمثال كامل جعفر الساعدي (زوج الرفيقة سمية مزعل وكذلك الرفاق محمد نعمة بريدي، والي كريم ، جمعة زغير الفضلي في المجال العمالي حتى انه سمي ب(ديمتروف العراق).

رفاقه من العمال النشطاء في ميسان (العمارة آنذاك) واستمر في تحشيد العمال وتشجيعهم على الانتماء إلى النقابة ونظم العمل فيها كونها المنظمة المهنية الوحيدة التي تضمن لهم الحقوق والدفاع عن مصالحهم واصبح لتلك النقابة صيت واسع ما شجع الكثير من العمال إلى الانتماء اليها وفتحت نقابات أخرى ترشيحه إلى اللجنة المختلفة اخرى وتم تشييد المبنى العام لاتحاد النقابات في العمارة عند مدخل جسر العمارة الكبير ليضم جميع النقابات . بعدها اضطر إلى التخلي عن انظار السلطة بسبب ملاحقته بعد أحداث كركوك وعاد إلى العمل السري ولكن هذه المرة في محافظة البصرة حتى أنه اخير مسؤول المنطقة الجنوبية والفرات الاوسط. وبعد بروز نشاطه السياسي الواسع تم ترشيحه إلى اللجنة المركزية بتاريخ 6 اذار 1963.

وعندما حدث الانقلاب الفاشي العفلقلي المدعوم من الامريكان ومباركة ودعم من بعض الدول العربية والاقليلية حيث ألقى القبض عليه بعد وشاية من بعض البعثيين من سكنة المنطقة وهم معروفون لدينا. فنقل إلى العمارة والبتحديد إلى بهو البلدية الذي كان قد استُغِل من قبل جلاوزة البعث والحرس القومي كمكان آمن للقيام بعمليات التعذيب والقتل وانتزاع الاعترافات قسرا وبعبدا عن المناطق السكنية، مستخدمين معه قسنى وسائل التعذيب الجسدي. فجري تعذيب الشهيد عباس نعمة وعدد آخر من الرفاق في ذلك المكان حتى أنهم أحضروا زوجته التي كانت

قياديون من بلادي

الشهيد عباس نعمة الحداد



الشهيد عباس نعمة الحداد

المنتفضين الرصاص الحي فأصيب الرفيق عباس نعمة بطلق ناري في ساقه بسبب مشاركته في الانتفاضة،

لا تغيير حقيقياً بدون تفكيك تحالف البرجوازية الطفيلية - البيروقراطية – الكومبرادورية

د. صالح ياسر

ان اطلاق العنان لاقتصاد السوق المنفلت، واعتماد سياسة الانفتاح التجاري والمالي وبدون حدود وضوابط، في ظل شيوع الفساد المالي والإداري والسياسي، على نطاق واسع، وإبقاء ميزانية الدولة معتمدة اساسا على موارد النفط (وبالتالي تأكيد الطابع الريعي للاقتصاد العراقي)، وتردي القدرة الانتاجية الوطنية الى أدنى المستويات، وانتشار الفوضى في ادارة اقتصاد البلد، وفي جميع مرافق الحياة العامة، ان هذا كله لا يمكن ان ينتج إلا اقتصادا رأسماليا تابعا ومشوها، ووحيد الجانب، ولا يمكن ان يفرز إلا استقطابا اجتماعيا وطبقيا، يهيمن فيه تحالف البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية مع الكومبرادور، تحالف ذوي الثراء الفاحش وغير المشروع، من أجل السيطرة على مصائر البلد. حيث تتراكم بأيدي القلة ثروات هائلة، مقابل الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب، وبالخصوص الكادحين منهم، وبالذات الطبقة العاملة والفلاحين المعدمين وقطاعات عريضة من الفئات الوسطى، الذين يعانون الفقر والعوز والحرمان، والاستغلال الظالم في ظل غياب القوانين المنظمة للعملية الانتاجية، والضامنة للعدالة الاجتماعية.

وما يثير الانتباه هنا ان المنهج الذي اتبعته الحكومات المتعاقبة (علاوي- الجعفري- المالكي- العبادي – عبد المهدي واخيرا الكاظمي) مع اختلافات على مستوى الشكل والدرجة لا النوع - هو رهانها على "توزيع الادوار" بسبب عدم وجود رؤية ولا استراتيجية واضحة المعالم تعرف ما الذي تريده في اللحظة التاريخية الملموسة. والمتابع لممارسات تلك الحكومات سيلحظ نوعا من الثنائية او بعبارة أدق نوعا من الازدواجية. فمن جهة جرى ويجري الترويج للانفتاح على القطاع الخاص، وجذبه وتحفيزه على الاستثمار وتوسيع دوره ولكن بالمقابل ينافح "المستشارون" في المستويات العليا للنظام دفاعا عن "الخصخصة التلقائية" أي ان تجري هذه العملية في اطار وصفة صندوق النقد الدولي، وتناجز هذه الوصفة معروفة وأقل ما يقال عنها انها تدميرية. وبالمقابل، وفي مفارقة "طريفة"، تعزز بيروقراطية الدولة، بمختلف شرائحها، مواقعها وهيمنتها مروجة لشعار "اقتصاد السوق" مع احتفاظها بحيازتها لمؤسسات القطاع الحكومي، واستخدامه لمصلحتها الخاصة والزبائنية.

ويمكن القول، استنادا الى التجارب التاريخية الملموسة، أن مشاريع الخصخصة والتكليف الهيكلي التي صاغتها المؤسسات الرأسمالية

لنقرأ ماركس وانجلز معا

العائلة المقدسة

ثامر الصفار

التقى ماركس وإنجلز في ألمانيا لفترة وجيزة عام 1842، ثم التقيا مرة أخرى بعد مجيء إنجلز إلى باريس في آب 1844، في مقهى دي لاريجانس لتبدأ صداقتهما الاستثنائية. كتب أنجلز «بات واضحا اتفاقنا النظري الكامل في جميع المجالات، ويعود عملنا المشترك إلى ذلك الوقت».

في تلك الفترة كان أنجلز ناشطا فعلا في حركات الطبقة العاملة الشارتية والاشتراكية في مدينة مانشستر التي أمضى فيها قرابة 21 شهرا قبل مجيئه الى باريس. أما ماركس فقد كان منشغلا بمتابعة أول إضراب كبير لعمال ألمانيا، إضراب عمال النسيج في سيليزيا. وقد امتدح هؤلاء البروليتاريين الألمان على أنهم «جنود الاشتراكية»، حيث يحمل تمردهم «روحا عالمية» تناضل من أجل الثورة الاجتماعية. وبناءً على إحساسهما المتبادل بالثورة العمالية الوشيكة، اتفقا على تأليف كراس جدلي ضد مدرسة النقد النقدي لصاحبها برونو باور التي وقفت موقفا سلبيا من الإضراب العمالي. فكان كتاب العائلة المقدسة أو كما اقترحت جيني ويستفالن، زوجة ماركس، للسخرية ان يكون عنوان الكتاب نقد النقد النقدي فوافق الاثنان على الاسم.

أسماك انجلز بالقلم ليسطر 15 صفحة مما كان يفترض به كتيباً صغيراً لتفنيد آراء مدرسة النقد النقدي (برونو باور). حيث اتهم انجلز الأخير بتبني وجهة نظر نخبوية تقول بأن الأفكار لوحدها هي من تثير الطريق الى عالم أفضل بدلاً من النضالات اليومية «للجماهير». ثم يقارن انجلز أتباع هذه المدرسة التي تزعم بأن الدين هو أصل كل الشرور، بالكنيسة المسيحية نفسها، فيكتب: «النقد النقدي ... أحب الجماهير لدرجة أنه أرسل ابنه الوحيد،



الوحشية، ولهذا السبب فأن البروليتاريا قادرة ويجب عليها بالضرورة أن تحرر نفسها بنفسها. لكنها لا تستطيع أن تحرر نفسها دون إلغاء ظروف حياتها. ولا يمكنها أن تلغي ظروف حياتها دون أن تلغي جميع الظروف الانسانية في المجتمع الحالي، التي تلخص في وضعها الذاتي». وهذا يعني أن الظروف الاجتماعية التي نجد أنفسنا فيها (كشخيلة يد وفكر) تتناقض مع طبيعتها البشرية (أو «نوعنا البشري» كما يسميها ماركس في مخطوطات عام 1844) ولهذا لا بد بالضرورة من القيام بثورة ضد هذه الظروف.

ويبقى أمأما السؤال التالي: فهمنا أن علينا (كشخيلة يد وفكر) ان نثور ضد ظروف حياتنا الانسانية وليدة المجتمع الرأسمالي، ولكن إذا كانت الرأسمالية مدمرة للإنسانية ككل، لماذا لا يعارضها الرأسماليون أنفسهم، على الأقل بعد أن يدركوا ما فعله نظامهم من دمار لكوكبنا؟ أليسوا بحاجة إلى طبقة أوزون معافاة ومياه صالحة للشرب وبيئة نظيفة كما هي حاجتنا لها؟ سنجيب على هذا في فرصة أخرى.

تقضي فقط على الطبقة الحاكمة، بل على الفقر والعمل المجاور نفسه من خلال تنظيم مجتمع قائم على العمل الجماعي (بدون استغلال). هذا ما يحدث عندما تصل طبقة ذات «سلاسل راديكالية» إلى السلطة.

سؤالان الى ماركس

تساءل هنا: أولاً، لماذا على البروليتاريا ان تناضل؟ وثانياً، لماذا لا يقوم أصحاب الملكية الخاصة بإصلاح النظام بأنفسهم؟

يجيب ماركس على السؤال الأول ببضع جمل تلخص كامل نظريته عن الثورة الاشتراكية. يجدر قراءتها عدة مرات: «في البروليتاريا الكاملة التكوين، يتكتمل عملياً تجريد البشرية جمعاء ... لأن ظروف حياة البروليتاريا تلخص كل ظروف حياة المجتمع الحالي في أكثر أشكالها وحشية؛ في البروليتاريا أضاع الإنسان نفسه، لكنه في نفس الوقت لم يكتسب فقط الوعي النظري لهذا الضياع، بل أيضاً الحاجة الملحة، التي لم تعد قابلة للتخفي، الحتمية المطلقة لشقائه - كتعبير عملي عن الضرورة - التي تدفعه للثورة ضد هذه

والعداء (تذكرون ما ذكرناه سابقا بديالكتيك النفي؟) فيكتب: «البروليتاريا والثروة متضادان؛ ويشكلان التالي وحدة واحدة [قانون وحدة وصراع الأضداد]. كلاهما من إبداعات عالم الملكية الخاصة. والسؤال هو بالضبط عن المكان الذي يحتله كل منهما ضمن هذه العلاقة القطبية. لا يكفي أن نعلن أنهما وجهان لكل واحد [وجهان لعملة واحدة]».

ان التطور الاقتصادي الملموس للملكية الخاصة وصراع الطبقات التي يولدها هذا التطور هو القوة المحركة لهذه العملية: «صحيح، ان الملكية الخاصة تتجه ذاتياً، في حركتها الاقتصادية، نحو انحلالها الذاتي ... ان البروليتاريا تنفذ الحكم الذي تصدره الملكية الخاصة على نفسها بتوليدها البروليتاريا ... عندما تنتصر البروليتاريا، فإنها لا تصبح بأي حال الجانب المطلق من المجتمع، لأنها لا تنتصر إلا بإلغاء نفسها وإلغاء نقبضها. ثم تختفي البروليتاريا مثلها مثل نقبضها الذي يحددها، الملكية الخاصة».

ملخص ذلك ان على البروليتاريا في حال انتصارها ان لا



عدنان الجزائري: نبض القلب

”ما تلاه النبض“ و ”عزف على أوتار القلب“ مجموعتان شعريتان صدرتا حديثاً للشاعر عدنان الجزائري عن دار الفرات – بابل. الشاعر سبق وان اصدر ديوانه البكر عام 2006 بعنوان ”اشواق في الغربة“ ومن ثم اصدر ”غاني القمر“ عام 2019. نقرأ للجزائري: ”أضاء عتمة الطريق/ حاملاً/ راية بيضاء/ بلون الفجر/ مطرزة بالأمل“. ومن ايضاً: ”يا دجلة الخير والشاطن باكية/ لم يبق منها سوى تل من الطين/ وذا نؤاسك في صمت يسائلني/ من ذا ينادمني، ومن ذا سيسقيني؟“.



ذاكرة

في منزل د. كمال مظهر احمد

صباح المندلاوي



كمال مظهر

خلال زيارتنا الى اربيل في اواخر أيار عام 2010 ، انا و د. خيال محمد مهدي الجواهري تلبية لدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في اربيل للمشاركة في امسية مكرسة للشاعر الكبير الجواهري ومكانته في حياتنا الثقافية والادابية وأبرز القصائد التي تغنى بها دفاعاً عن الشعب والوطن وكردستان.

كانت القاعة تغص بالحضور، وجوه ثقافية كردية مرموقة وزير الثقافة الراحل في اقليم كردستان الأستاذ فلك الدين الكاكائي والباحث الخبير والمؤرخ د. كمال مظهر احمد والاكاديمي د. جليل حسن المندلاوي والمحامي زيور خطاب وآخرون.

في البداية تحدث القنصل الفرنسي وكان يجلس على كرسي متحرك لكنه بفيض حيوية ونشاط، للحديث عن مكانة الجواهري في الشعر العربي والعالمي واهمية الاحتفاء به. ترجمت الكلمة من قبل المترجمة نرمين علي ومترجم آخر لا تسعني الذاكرة الآن لمعرفة اسمه.

جاء دورنا، تحدثنا عن ذاكرته القادرة وموقفه من المرأة والمجتمع.. ومحطات مهمة ومتنوعة من حياته وارتباطا بسنوات الإقامة المشتركة في دمشق وفي منزل واحد. بعدها تحدث المحامي زيور خطاب عن الذكريات التي جمعتها مع الشاعر في براغ.

تحدث د. كمال مظهر وبلغة معبرة ومؤثرة عن المواقف الجريئة للشاعر الكبير الجواهري ودفاعه عن الشعب الكردي. تخللت الامسية عرف فلم قصير عن حياة الشاعر وبعضاً من قصائده وحتى ساعة رحيله وبالتالي اراحة الستار عن عمالين له احدهما في اربيل والآخر في السليمانية. وفي ختام الامسية دعانا د. كمال مظهر الى منزله، فكانت فرصة ذهبية ان نلتقيه، وفي الطريق الى منزله كنت استرجع اصدار كتبه التي قرأتها ايام الشباب ومنها كتابه المعنون «ثورة العشرين في الاستشراق السوفيتي» والذي يكشف فيها المراسلات بين قادة ثورة العشرين وبين لينين. وكذلك ما سمعته عنه وانا في صفوف الانصار وفي ذري جبال كردستان من مواقف مشرفة لا تعرف المهانة او النفاق او المساومة مع رموز النظام الدكتاتوري الدموي في بغداد.

عند وصولنا الى منزله، استقبلنا بخفاوة وترحاب، نهدبه بعضاً من كتبنا ويهدينا كتاباً من تأليفه. يحدثنا في هذه الجلسة، كيف التقى صدام حسين، كان قلقاً بما يمكن ان يسفر عنه اللقاء، فالكّن يطبل ويسبح بحمده وهو ليس من هؤلاء المطبلين والمزميرين. يقول، حينما طرح بعض الامور حول ايران والكرد قلت لصدام: «انا لا اتفق مع زملائي الحضور من اسانذة التاريخ» ورحت ادافع عن الكرد وقادتهم.. صدام لم يرق له الحديث، لكنه لم يعلق. التقط معي صورة كأنني انا الرئيس وهو الضيف. الصورة موجودة ولكن الوقت لا يسمح لجلبها وعرضها عليكم.

ومما قاله: كنت اعرف ان السيارات تراقبني، حتى في احدى المرات، السيارات اصبحت ورائي وانا انعطف في احد الطرق، اشرت لهم هكذا، أي تعالوا ورائي، وبما معناه اعرفكم جيداً. وفي هذا السياق اضافت زوجته السيدة شهلاء وبحضور المترجمة نرمين علي: ذات يوم عدت الى البيت وكانت المفاجأة ان اثنين من العناصر الامنية يصلحان جهاز التلفون دون علمها، وكانوا يضعون سماعة للاتقاط ما يدور من احاديث هنا وهناك في البيت. ونحن بدورنا ايضا كنا نفتح القرآن لهم قرب التلفون وكذلك اذاعة الشباب لغرض ايهامهم وتفويت الفرصة على كمانهم. ومما قالته، أن زوجها لا يصرح بغير ذلك.

أية ايام سوداء عاشها العراقيون في ظل ممارسات ازمال السلطة السابقة؟ أي جحيم التهم الناس الشرفاء ممن لم يتنازلوا او يساوموا امام سلطان ارعن ودموي.

يكفيه فخراً انه رجل موسوعي، وباحث متمرس ومؤرخ ضليع ترك لنا من الدراسات والابحاث والكتب ما يبعث على التقدير والاعتزاز. كتب عن اعلام التربية والتاريخ ومن حق قرية (اغجلر) في كركوك ان تتباهى وتفتخر بك يوم انجبت في عام 1937. ويوم دخل دار المعلمين العالية ويوم حصل على البكالوريوس بمرتبة الشرف في التاريخ عام 1959، ويوم سافر الى الاتحاد السوفيتي لاكمال دراسته العليا والحصول على شهادة د.اه من معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم السوفيتية عام 1963، ولم يكتف بذلك، بل كان طموحك اكبر، فتوجهته بالحصول على اعلى شهادة في الاتحاد السوفيتي الا وهي (ناؤوك) من المعهد نفسه.

ويوم عاد الى بلده قدم كل امكاناته وخبرته تحت وضعها تحت تصرف الجامعة والطلبة في كلية الآداب ويوم عمل فيها مدرساً. يوم تكللت الجهود لبأخذ مكانه الحقيقي في المجمع العلمي الكردي وليشغل منصب الامين العام ومساعد رئيس المجمع للشؤون العلمية بين عامي 71- 1975، د. كمال يظل شامخاً، سامقاً.

31 آذار .. كل الحكاية

بينَ الوردَةِ والرصاصِ ...
يَهْـوُ وجهكَ هذا الصباحَ ..
يَهْـوُ نهراً تُحاصرهُ البيوتُ
ويقتلُ النهارُ على ضفّتيه .
يَهْـوُ رغيفاً تُعلِّقه المرأةُ الناحلة ../
تُعلِّقه
شارَةً
ليومٍ جديدٍ .
....
إنَّ العيونَ التي راقبتْ أوَّلَ النهارِ ...
تمنحكُ الدموعَ حينَ تمسُّ البريدَ السياسي
تمنحكُ الهدبَ غصناً تُورِّجُه
الحماماتُ :
وقتَ الظهيرةِ أو
وقتَ يمسحُ كُفَّكِ ريشها عندَ اسودادِ الأفقِ ...
ما أجملَ الخمرةِ !!

ريسان الخزعلي

بينَ الرصاصِ
والوردةِ انتَ شَرَّاتنا ../
أودعتها الأمهاتُ في المجالحِ
وكانَ
طعمكُ
فورةً
في الجذورِ ../
يحرُّ اللسانُ .
....
إنَّ العيونَ التي راقبتكَ ...
والقلوبَ التي ممَّسها نسجُ الحناءِ ...
هي الآنَ شَجَرَةٌ :
أسماءُها في قلبِ بغدادَ ../
تبثُ اخضرارَ الكونِ موسيقىَ جنونِيَّةٍ
وظلها في / نقرةِ السلطانِ / يخطُ على الترابِ
بقاياَ من وصيةِ .

الى أمي.. وطن يهيم في الذاكرة

جواد وادي

لم تكنَ عاصفةُ رمداءِ
بل موجةٌ من حنينٍ
تشطُّ في تلايِبِ روحي
ونهمِ الرغباتِ
رهنتُ هذا المدي
عندَ عتباتِها
لتجددِ ولادتي طفلاً لا يعرفُ
مألاً لجسده الغضِ
وماذا سيقبضُ في راحتيه
من متاعٍ لآخرٍ أيامه
كان يحصي المسراتِ ويتسلَّقها
نحلةً فنحلةً محملةً برطبٍ شهني
ينامُ عندَ ظلالِ فساتيلِها
ويردُّ ما ترسَّبَ في ذاكرتهِ من تهايلِ امه
وهو في مهدِ الموشى بالتائمِ والمزئِرِ بالأدعيةِ
(لدلولِ يا الولدِ يا أبنِي لدلولِ*** عدوك ذليلِ وساكنِ الجولِ)
نعم...
ظلَّ عدوهُ ساكنَ القفارِ الرمضاءِ
وحينَ غادرتني العتَمَتُ ولدائنُ الصبيِّ المدللِ

إلى الذي لا يعنيه الأمر

زهير بردى

رغم أنفك وأنف عُرف الطواحين ، تواتيهم
وريحك ترتقي أشرعها ببوصلة الأمنيات
.... فهذا أنت فاعلٌ يا سندباد
فبغدادك ما عادتْ لك وما عادتْ هي بغداد
مفلسة بنوك الذمم إلا من فوائد الحروب
وأرصدة الضمير أضاعتْ جيوتها في أسهم الخطابات
وما زال هناك متسع في كروش السلال
لقرصنة بئرٍ نطقت قيد إطلاقه لحيته
والكرش الأحمر ينفع مع كل الألوان
ومساريقك أو شُبهها يا عبدالله بن مستعقل
تظنن جوعها مع شخير الغازات
تنائِزُ مستعرة ما شاء لها من نار
كقدر مبرمج في اللوح المحفوظ
لدى فخار الوجدان الممتد
ما بين عصا شرطي الأرض وخريطة قبطان السماء
تنائِزُ ...
لم يستشر خبزها ملح جذتي
غافل حطبها فأس أي المكلوم جزاء
آخر الحروب ، أول الحروب ...
اوووه أهد الحروب !
ال رح رو ووو ب !



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في بغداد والنجف

الشيوعيون يوزعون بيان ذكرى تأسيس حزبهم



بغداد – طريق الشعب

نظمت هيئة المقرات في الحزب الشيوعي العراقي، صباح الخميس الماضي، جولة إعلامية راجلة في ساحة الأندلس وسط بغداد. ووزع المشاركون في الجولة، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والبسطات، مئات النسخ من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب، والمنشور في "طريق الشعب" تحت عنوان "لنتوحد قوى التغيير ونهزم منظومة المحاصصة والفساد".

وفي سياق ذي صلة، شكلت لجنة الشهيد علي العذاري الأساسية الشبابية للحزب في النجف، فريقا إعلاميا جوالا جاب "شارع المثنى" وسط المدينة، سيرا على الأقدام. ونقلًا عن مراسل "طريق الشعب" في النجف، عباس البغدادي، فإن الفريق وزع على المواطنين وأصحاب المحال التجارية في الشارع المذكور، نسخا من بيان ذكرى تأسيس الحزب، مبينا أن المواطنين غنّوا مواقف الحزب السياسية.

الأربعاء في الموصل

"نكرة السلطان قلعة

الأحرار" فوتوغرافيا

الموصل – طريق الشعب

يقيم "مصور نكرة السلطان"، الفوتوغرافي الرائد عادل الربيعي، بعد غد الأربعاء في مدينة الموصل، معرضا فوتوغرافيا بعنوان "نكرة السلطان قلعة الأحرار"، وذلك في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي.

المعرض الذي سيضم صورا ملتقطة لسجن "نكرة السلطان"، يفتتح على حدائق مقر الحزب في الموصل - حي نركال مقابل نفق الجامعة. والدعوة عامة.

واسط

دعوات للاهتمام بالمشرح

ودعم مواهبه الفنية

الكوت – وكالات

دعا عدد من الفنانين والمهتمين في الشأن الفني بمحافظة واسط، الجهات المعنية إلى إيلاء اهتمام أكبر بالمشرح والفنانين المسرحيين، ودعم المواهب في هذا المجال، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للمسرح 27 آذار.

وأشار موهوب الدعوات، إلى أهمية المسرح في نشر قيم السلام بين مختلف فئات المجتمع وشرائحه، وإلى دوره في التوعية المجتمعية، لافتين إلى حصول "تراجم" في أداء المسرح العراقي بالرغم من كونه مواكبا للأحداث التي يمر بها البلد.

وفي السياق، أعرب العديد من طلبة المسرح في المحافظة، عن حاجتهم إلى افتتاح ورش تدريبية في الفن المسرحي، وإلى تعزيز الجانب العملي في الدراسة، الذي ضعف جراء تفشي وباء كورونا وتحول التعليم إلى المنصات الالكترونية.

د. جواد الزبيدي

جرى مؤخرا جدل واسع ورفض لنقل نصب "سيدة بغداد" للفنان محمد غني حكمت من موقعه الأصلي في ساحة الأندلس الى ساحة المتحف في منطقة علاوي الحلة، في اجراء اتخذته امانة بغداد دون الرجوع للجهات الفنية المختصة، الاستشارية منها والتنفيذية مثل وزارة الثقافة ودائرة الفنون التشكيلية فيها واللجان الفنية الأخرى.

وقد بررت الأمانة اقدامها على هذه الخطوة بالحديث عن اختناق النصب في ساحة الاندلس، وفقدان أهلية التلقي نظرا لارتفاع قاعدته المبالغ فيه

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع

التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي



@iraqicp LIVE f



فراس البصري

من شعارات الحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الـ 87

- المرأة نصف المجتمع .. لابد ان تنال حقوقها كاملة

- كل الطاقات الوطنية لادحر داعش والإرهاب

- التمسك بنمط الحكم القائم عنوان للفشل الدائم

- لا استقرار مع فلتان السلاح والقناص

- بناء اقتصاد قوي متنوع شرط لمكافحة البطالة وتحقيق التنمية

- لا هدنة مع ملفات الفساد ، قديمها وحديثها

- المحكمة الاتحادية مدعوة الى تعزيز البناء المدني والديمقراطي للدولة

بجهدود ” ذاتية“ يغيب عنها الدعم الحكومي

مساعٍ لإعادة الحياة إلى "مسرح الرشيد" المدمّر



بفعل الظروف الجوية"، لافتا إلى انه "لا يوجد أي توجه حكومي لإعادة إعمار المسرح، ما حدا بدائرة السينما والمسرح إلى تبني هذا الموضوع". ويتابع قائلا: "لأن المسرح صرح ثقافي كبير، أخذنا على عاتقنا إعادة إعماره كي يعود ويحتضن الأعمال الفنية والثقافية والمهرجانات، ولبلي كثيرا من طموحات دائرة السينما والمسرح". من جانبه، يذكر مدير التقنيات الفنية والانتاج الفني في دائرة السينما والمسرح، المهندس كامل تتر، إن "مسرح الرشيد كان يشهد حضور فنانين عرب وأجانب بالإضافة إلى الفنانين العراقيين، وان آخر عمل عرض على خشبته كان للفنانين المصريين حسين فهمي ومحمود ياسين. كما

احتضن المسرح مهرجانات عديدة، مثل مهرجان بابل".

وعن إعادة إعمار المسرح، يبين تتر في قوله، انه "تمكنا من اعادة تقنيات المسرح الى افضل مما كانت عليه"، مشيرا إلى انه "سبق وان تمت مفاخرة بعض الشركات بموضوع إعادة إعمار المسرح، لكنها طلبت مبالغ كبيرة وطائلة جدا، لذلك لم تبين الحكومة الأمر، فتركته".

ويتابع قائلا، أنه "بعد ذلك تبنت دائرة السينما والمسرح عملية إعادة الإعمار، بقيادة مديرها العام المخرج المسرحي د. أحمد حسن موسى، وبجهود ذاتية من كوادرها، ودعم بعض المصارف والمؤسسات المدنية، دون مشاركة الحكومة".

بغداد ما اشتبكت عليك الأعصر

من جانب آخر اقدمت الامانة على رفع تمثال "سيدة بغداد" وحده وأبقت على قاعدته، التي لها علاقة جدلية مع النصب. فهي تحمل أبياتا خالدة من قصيدة الشاعر مصطفى جمال الدين، التي تغنى ببغداد وتتغزل بها وتصفها بأجمل الأوصاف رغم تكالب المحن عليها .

أن الارتجال الملحوظ منذ عقدين من الزمان في ملاحقة الأعمال الفنية وتحطيمها، دون مراجعة نقدية وفنية لما يجب أن يكون، يعود الى تدخل المهام والصلاحيات بحيث تعتقد كل جهة انها هي المسؤولة عن الأمر. فضلا عن ان هناك موقفا مسبقا من هذه الأعمال، الامر الذي سبب ارباكا وامتعاضا في الأوساط الفنية المختصة، التي عرضت خيراتها في أكثر من مناسبة على الأمانة

إصدار

عمليات الانتقال الديمقراطي



عن دار "أوروك ميديا للإعلام والنشر" في ستوكهولم – السويد، صدر كتاب بعنوان "عمليات الانتقال الديمقراطي على الصعيد العالمي/ بعض إشكاليات النظرية والممارسة"، من تأليف د. صالح ياسر حسن. يتضمن الكتاب دراسة تهدف إلى تسليط الضوء على بعض المفاهيم والاطروحات النظرية التي تؤصل لعملية الانتقال الديمقراطي، وذلك من خلال التعريف بمفهوم "الانتقال" ذاته، ورصد وتحليل الأسباب التي تؤدي إليه، والطرق أو الأساليب التي تتم من خلالها عملية الانتقال، ومخرجات هذه العملية، لا سيما في ما يتعلق بترسيخ الديمقراطية في مرحلة ما بعد الانتقال. كما تعرض الدراسة بعض التجارب الديمقراطية المعاصرة، وتنتهي إلى جملة من الدروس والملاحظات والخلاصات.

ليس مجرد كلام

كل عام تزددُ تألقاً ..!

عبد السادة البصري

منذ فجرک الّآذاري قبل سبع وثمانين سنة ، وأنت تسمو بالمحبة للناس والوطن !

منذ اللحظات الأولى ، وأنت ترسم سماءً من فرح مطرزةً بنجوم وكواكب درّية تتجلى كل حين لتمطر ألقاُ ورياحين شموخ وعبق !

منذ أولى خطواتك ، وأنت تمشي على الجمر فتحسبه جليداً ، لأنك تحمل عشق الأرض والانتماء جذرياً إليها بكل نسغ الحياة !

لم تهن عزيمتك أبداً ولم تكل رغم المطبات والمؤامرات والعقبات التي واجهتك ، حيث تخرج منها قوياَ معافي رغم الجراح ، وندياً كنسيم فجر ربيعي معانقاَ قلوب الناس وناثراً الطيبة عنوان محبة وحياة ! ورداتك الثمانون ازددن سعباً ، وستزداد أكثر ، لأنها ورداتٌ من كبرياء وغيرة وشهامة !

نخلاتك الثمانون ازددن سعباً ، وستكبر حتماً وتنمو أخرى ، لأنك بريحة زُرعتْ ذات فجرٍ عراقِيٍّ خالص ، وشُقِيتْ بماء الخلود من عشبّة كلكامش !

كم أرادوا النيل منك ، لكنهم خسروا ووربت ، وتلاشوا وأنرت ، وصاروا نسيا منسيا فذُكرت ، وبقيت شامخاً تحمل اعذاق الرطب وعناقيد العنب ولسال البرتقال !

حاولوا وحاولوا ، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ، لأنك صخرة جلمود من جبال كردستان معجونة بماء الهور ومعفّرة برائحة الطلع ومخضّبة بالحناء ، لم تتل منها اعتى الرياح وأقساها !

كنت وما تزال تخرج من كل أزمة قوياَ وأشدّ عزمة ! تحمل الوطن أيقونة نضال من أجل الخبز والفرح !شعارك السعادة وللسعادة أسماء وعناوين كثيرة ! وشرائك السمو ، وللسمو فضاءات ودروب ! سفينتك الانتصار دائماً !

وها نحن رغم الحظر والوباء اللعين نحتفل بعيدك السابع والثمانين رافعي راية المحبة متألقة بين الجموع ، حمراء من قلوب شُقِيتْ بماء الحياة ! ستبقى قمراً ينير الدروب في الظلمة الحالكة محاربا الفساد!

وشمساً تضيء سماءات حياتنا بدفقتها وحنانها وطيبعتها وضيائها الذي يكشف كل قناع وزيف !

وسنبقى معك أكثر إصراراً على مواصلة المسير في درب الذي عبّدته أرواح فهد وصارم وحازم وسلام والحيدري والعيلي ووضّاح والقائمة تطول ، لأنك فتحت النوافذ والأبواب مشرّعة للأمل !

محبتنا نهديك إيّاها بسـ (87) وردة جوري مرددين: كل سنة من سنين عمرک

ورد جوري ویاسمین

یا طریق الشعب أنت .. ویا هوّیة

أكبر أكبر.. وبعد تكبر .. وننتظر عیدک الّميّة (

لأنك كل عام تزدداد ألقاُ وتشخّ نضالاً من أجل الوطن والناس.

من أجل أن تكون بغداد أجمل. وذلك هو الهدف الذي يسعى اليه جميع المؤسسات والأفراد الذين يعلنون تضامنهم مع دعوة الأمانة لتأثيث ساحات بغداد وفضاءاتها بالنصب والتماثيل والجداريات، اما بالطريقة التي تحقق الوظائف الجمالية بعيدا عن الفوضى والارتجال من قبل القائمين على تنفيذ هذه المهمة .

لذا فان مراجعة هذا التوجه غير المبرر واعادة الأمور الى وضعها الطبيعي هو الأفضل، ولابد من التفكير بحلول أخرى أكثر جدوى، كان تدعو الأمانة الى مسابقات فنية لتأثيث الساحات والفضاءات المتبقية في بغداد، واعادة الرونق والمهابة اليها وهي حقلت طويلا بالابداع العراقي .